

رغم الإضرابات.. انطلاق

مهرجان السينما

الأميركية بفرنسا

13

القرقني يواصل
تسفير التاريخ

ويفوز بلقب

«مستر أولمبيا»

15



هل الطريق المسدود للجنة «6+6» يبعد حلم الانتخابات؟

وزارة التعليم أمّنت 96% من الكتب المدرسية المتعاقد على طباعتها

الحبس والغرامة عقوبة مخالفة القانون الليبي رقم 62 لمقاطعة إسرائيل

WTV قناة الوسط
تابعونا على النايل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500 معدل تصحيح الخطأ 5/6
wasat.tv

الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 31 أغسطس 2023 م | 15 من صفر 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 406 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبي، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

بعد أن صمدت طويلاً أمام محاولات خصومه.. لقاء «التطبيع» يطرح السؤال:

هل تُسقط فلسطين حكومة عبد الحميد الدبيبة؟

إلى طرابلس..
أضاف المسؤول أن الاجتماع كان مرتبطاً بجهود الوساطة الأميركية الرامية إلى انضمام ليبيا إلى مصفوفة الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.
خارجياً أشار تسريب لقاء روما عدة أزمات، فأدى إلى استياء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التي كانت تعمل منذ عامين على دفع ليبيا إلى الانضمام إلى اتفاقات أبراهام، ونقلت جريدة «جيوزاليم بوست» العبرية عن مسؤول «كبير» سابق في جهاز الموساد أن «الفشل الذريع الذي أحاط بالكشف العلني عن الاجتماعات الإسرائيلية-الليبية، يعكس أن يبطئ تطبيع العلاقات السعودية-الإسرائيلية».

في وقت صرح دبلوماسيان عريان كبيران إلى موقع «تايمز أوف إسرائيل» بأن مسؤولين في «إسرائيل» كانوا يجرّون مباحثات لعقد منتدى النقب في أكتوبر المقبل، لكن كشف إيلي كوهين عن لقائه السري مع المنقوش أضر بالثقة في حكومة بنيامين نتانياهو. ويبقى السؤال معلقاً: هل كانت خطوة المنقوش منفردة، ولم تتجاوز حدود اللقاء «العارض»، كما وصفته في بيان لخارجيتها قبل مغادرتها البلاد؟ أم أن اللقاء كان نتاج ترتيب مسبق يعلم حكومة الدبيبة لأهداف لم تعلن حتى الآن؟ إلا أن محللين كثيرين يعتبرونها خطوة تهدف إلى كسب رضا الإدارة الأميركية عن هذه الحكومة عبر الجسر الإسرائيلي، وهو ما اشتركت في الإشارة إليه صحف إسرائيلية وغربية.
كما يبقى أيضاً انتظار أيلولة موجة الغضب على حكومة الدبيبة، ومدى نجاح خصومها في استثمار الحالة لمواصلة المطالبة بإسقاطها، والنهال إلى تشكيل حكومة جديدة، وهي المطالبة التي يجري الترويج لها طوال الأشهر الماضية، ويقودها مجلس النواب.



(فترت)

• ليبيون يحرقون علم إسرائيل احتجاجاً على لقاء «المنقوش - كوهين» 28 أغسطس 2023

يستوجب سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، مؤكدة في تصريح ذي علاقة أنها لا تعتقد أن الوزارة قامت بهذه الخطوة دون علم الحكومة؛ بل «بالعكس الحكومة لديها اليد الطولى في هذا اللقاء؛ بل قد تكون هي من أسس لهذا اللقاء». وكذبت عدة تقارير دعاوى عدم علم الدبيبة بلقاء «المنقوش-كوهين».

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين رفيعين في الحكومة الليبية أن الدبيبة «منع الضوء الأخضر لعقد الاجتماع الشهر الماضي عندما زار روما، وأن مكتب رئيس الوزراء رتب اللقاء بالتنسيق مع المنقوش»، وقال المسؤول الثاني: إن «الاجتماع استغرق نحو ساعتين، وأطلعت وزيرة الخارجية الدبيبة على الأمر مباشرة لدى عودتها

خلالها قراره سحب الثقة من حكومة الدبيبة، معتبراً أن هذه الحكومة «لا تمثل الشعب الليبي»، مطالباً النائب العام بالتحقيق معها، كما دعا إلى تشكيل لجنة من مجلسي النواب الأعلى والدولة للعمل على تشكيل حكومة مصغرة بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة.
ويحظر القانون الليبي رقم 62 الصادر في العام 1957 على أي مواطن ليبي أن يعقد بالذات أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع مع هيئات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو متمينين إليها جنسياً، وأن يعاملون بحسبها أو مع من ينوب عنهم.
ورأت عضو المجلس الأعلى للدولة أمية عمر المنقوش أن لقاء نجلها المنقوش وزير الخارجية الإسرائيلي

ينتظر خروج الدبيبة لمصارحة الشعب بما حدث في روما، فضل الأخير عدم الخروج، والركون إلى الصمت، في محاولة على ما يبدو لامتناع موجة الاحتجاجات الشعبية، والرهان كما تعودت على تراجع حماس المحتجين، ومن ثم تجاوز موجة الغضب بسلام، محاولاً في الوقت نفسه، قطع الطريق على خصومه لمنعهم من توظيف ما حدث باتجاه الضغط على حكومته بهدف إسقاطها.

في هذا السياق كُثف رئيس مجلس النواب عقيلة صالح أحد أبرز خصوم الدبيبة تحركاته، وفي اتصال هاتفي برئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فوّح أكد عقيلة ووقوف ليبيا مع الشعب الفلسطيني وقضيته، وعقد مجلس النواب جلسة بالخصوص أكد

ترجعاً في إيراداتهما مقارنة بالنصف الأول من العام 2022. وكشف المصرف المركزي أن إيرادات النفط الخام في النصف الأول من العام انخفضت إلى 6.95 مليار دولار (33.4 مليار دينار)، بعد أن كانت 37.3 مليار دينار في النصف الأول من العام الماضي. ووفقاً لمصادر «أوبك»، بلغ متوسط إنتاج ليبيا من النفط الخام 1.157 مليون برميل يومياً في الربع الأول من العام الجاري، مرتفعاً بشكل طفيف فقط إلى 1.169 مليون برميل يومياً بحلول مايو من هذا العام. وأشار التقرير الأفريقي إلى أن أرباح شركة «سوناطراك» بلغت في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 21 مليار دولار، بزيادة 2% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.

طرابلس، بنغازي، القس المحتلة، القاهرة، الوسط
خلف لقاء وزيرة خارجية حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة نجلها المنقوش وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في روما ردود فعل شعبية، بلغ بعضها حد المطالبة بإسقاط ليس فقط حكومة عبد الحميد الدبيبة، بل جميع الأجسام السياسية القائمة، ومحاسبة «المنقوشين» فيما اعتبروها خطوة تطبيعية مع «إسرائيل».

ولا تزال دوافع حكومة الدبيبة تجاه هذه الخطوة مبهمة؛ إذ ما زال مصراً على عدم الظهور والتحدث إلى الشعب معلناً وموضحة خلفية لقاء روما، على الرغم من حالة التصلب من مسؤولية لقاء المنقوش بإصدار قرار توقيفها عن العمل، وإحالتها إلى التحقيق. وتبرئة نفسه أعلن جهاز الأمن الداخلي، الإثنين، إدراج وزيرة الخارجية نجلها المنقوش ضمن قائمة الممنوعين من السفر إلى حين امتثالها للتحقيقات، عقب تداول معلومات عبر وسائل إعلام ومواقع تواصل اجتماعي ليبية تشير إلى دور هذا الجهاز في تمكين المنقوش من مغادرة البلاد. وثلاثة أيام متتالية دوت هتافات الشوارع الليبية المناصرة لقضية فلسطين، وأحرقت أعلام إسرائيل، ورفعت أعلام فلسطين في عدد من أحياء العاصمة طرابلس، كما رفعها متظاهرون في مدن مصراتة، والزواوية، ومصراتة، وصرمان، والزنتان، وغيرها، قبل أن تتدخل قوات تابعة للحكومة الدبيبة وتمنع متظاهرين قداماً من مدينة الزواوية من دخول العاصمة والاندماج إلى المحتجين الذين طالبوا بإسقاط الحكومة.

ومند تعيينها، اتهمت المنقوش بإدارة سياسة خارجية «مستقلة» عن المجلس الرئاسي، والإخلال بصلاحيات المجلس، ما استدعى تدخل الرئيس محمد المنفي في عدد من الوقائع ذات العلاقة. وبينما كان الرأي العام الليبي



فضاء

اختبار

عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، نشر رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي مقطع فيديو، يخبر فيه ببلدة «سيسيس إكس» التي سيرتديها خلال رحلة عودته إلى الأرض.
ومن المقرر أن يعود أول رائد فضاء عربي يكمل مهمة سير في الفضاء إلى الأرض 3 سبتمبر المقبل، بعد مهمة تاريخية على متن محطة الفضاء الدولية «ISS»، استمرت 6 أشهر، وهي الرحلة الأطول عربياً حتى الآن.



نُظُم

مكاسب

واصلت أسعار النفط التخطئ تحقيق مكاسبها، الأربعاء، بعد أن أظهرت بيانات الصناعة انخفاضاً كبيراً في مخزونات الخام الأميركية، أكبر مستهلك للوقود في العالم، ومع المخاوف بشأن إضراب في خليج المكسيك. وارتفعت العقود الآجلة لخلم «برنت» تسليم أكتوبر 0.36% إلى 85.80 دولار للبرميل، وزادت العقود الآجلة لخام «غرب تكساس» الوسط الأميركي 0.47%، إلى 81.54 دولار. وقد ربح الضامن القياسي أكثر من دولار للبرميل، الثلاث، مع تراجع الدولار الأميركي مقابل سلة العملات الدولية، بعد انحسار احتمالات رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

سياسة

بونغو

ظل الرئيس علي بونغو يحكم الغابون منذ 2009، وفي 2019 نجح من محاولة انقلاب، لكن الأرباء، تمكن مجموعة من كبار الضباط في القوات المسلحة الغابونية من إطاحة بونغو وبقاء نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها بولاية ثالثة بعد حصوله على 64.27% من الأصوات، ليعلن الجيش عبر التلفزيون الوطني انقلابه على الرئيس.



علي هو ابن عمر بونغو الذي كان رئيساً للغابون منذ 1967 وحتى وفاته في 2009.

فهل ينهي العسكري الانقلاب هيمته عائلة بونغو المستمرة عاماً في السلطة في بلاد بحور على بحر من النفط؟

كل شيء



نهر الليثون.. جمال الواقع يتجاوز كل الأساطير 16 ص

بالأرقام

تصدر المغرب 700 ألف سيارة سنوياً إلى أوروبا، معظمها «بيجو»، و«رينو»، 8 مليارات دولار.

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:04	6:30	12:52	4:32	7:12	8:29

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
29	29	31	39	27

WTV قناة الوسط
جنبك وين ما كنت
Nilesat نايل سات
التردد 10815 MHZ الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500 معدل تصحيح الخطأ 5/6
wasat.tv

ضبطا 41 مهاجرا أفريقيا

«مخالفا» جنوب نسمة
ضبطت إدارة المهام الخاصة، التابعة لوزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، 41 مهاجرا غير نظامي «مخالفا»، من جنسيات أفريقية في وادي مرسيب جنوب نسمة. وبنحدر المهاجرون المضبوطون من «إثيوبيا والسودان والنيجر وإريتريا»، وكانت وجهتهم العاصمة طرابلس، وفق ما نشرته الإدارة على صفحتها بموقع «فيسبوك».

وأحالت إدارة المهام الخاصة المهاجرين غير الشرعيين إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، وتحديدًا إلى قسم الدوريات الصحراوية بني وليد؛ لاستكمال الإجراءات القانونية. الخميس الماضي، أعلنت مديرية أمن أجدابيا ترحيل 429 مهاجرا غير نظامي، من جنسيات مختلفة، من مدينة أجدابيا إلى إدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس.

«مؤسسة النفط» ثاني كبرى الشركات الأفريقية دخلا

ترجعاً في إيراداتهما مقارنة بالنصف الأول من العام 2022. وكشف المصرف المركزي أن إيرادات النفط الخام في النصف الأول من العام انخفضت إلى 6.95 مليار دولار (33.4 مليار دينار)، بعد أن كانت 37.3 مليار دينار في النصف الأول من العام الماضي. ووفقاً لمصادر «أوبك»، بلغ متوسط إنتاج ليبيا من النفط الخام 1.157 مليون برميل يومياً في الربع الأول من العام الجاري، مرتفعاً بشكل طفيف فقط إلى 1.169 مليون برميل يومياً بحلول مايو من هذا العام. وأشار التقرير الأفريقي إلى أن أرباح شركة «سوناطراك» بلغت في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 21 مليار دولار، بزيادة 2% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.



المؤسسة الوطنية للنفط

ليبيا وأنغولا خلال الأشهر الستة الأولى من العام، بينما كانت إيرادات الجزائر تفضّل الفترة من يناير إلى مايو وتركزت على عائدات النفط والغاز. وسجلت كل من أنغولا وليبيا

بإجمالي إنتاج قيمته نحو 33 مليارات 400 مليون دينار، حلت المؤسسة الوطنية للنفط في المرتبة الثانية في قائمة شركات النفط الأفريقية الأكثر تحقيقاً للدخل في العام 2023. ووصل إجمالي قيمة دخل جميع الشركات الأفريقية 27 مليارات 950 مليون دولار تقريبا، حسب تحليل لموقع «بيزنيس داي» النيجيري. وحصلت شركة «سوناطراك» الجزائرية على النصيب الأكبر من الدخل بـ 21 مليار دولار، ثم المؤسسة الوطنية للنفط (ليبيا) بـ 6.95 مليار دولار، ثم شركة «سونانغول» (أنغولا) بـ 3.4 مليار دولار فقط. وتضمنت الأرقام إيرادات كل من

أخيراً.. المتهمون في «اختلاسات القذافي» أمام «الجناية الفرنسية»

يرتدي شارة «إيرباص» عند توقيع العقد، مرتبطاً بالبشير صالح المغرب من القذافي. التحقيق القضائي أتاح توثيق بعض الممارسات طويلة الأمد لشركة «إيرباص» التي استخدمت وسطاء يُطلق عليهم اسم «شركاء الأعمال»، وهم وكلاء محليون حصلوا على مبالغ كبيرة فور إبرام العقود.

والأسبوع الماضي أعلن المدعي العام للقضايا المالية في فرنسا أن الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي سيمثل في 6 يناير 2025 لجلسات استماع أمام المحكمة الجنائية الفرنسية في باريس بشأن اتهامه بالحصول على تمويل من العقيد معمر القذافي، والتستر على اختلاس أموال عامة ليبية لمصلحة حملته الانتخابية في 2007. ساركوزي سيمثل أمام المحكمة حتى 10 أبريل 2025 رفقة 12 متهمًا آخرين بتهمة الفساد واستغلال النفوذ، والتستر على اختلاس القذافي أموالاً عامة ليبية لمصلحة تمويل حملته الانتخابية.

ساركوزي مستقبلا القذافي في باريس «أرشيفية»

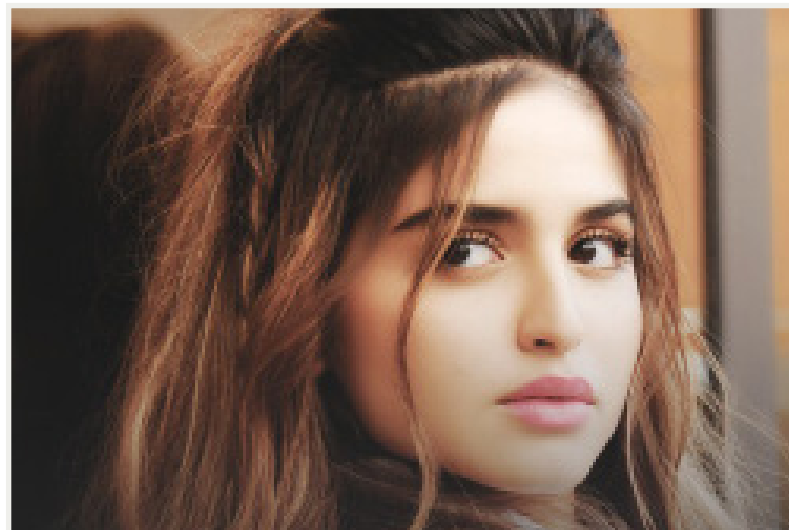


بعد بيع 12 طائرة «إيرباص» بأنه تلقى رشاً، لأنه سمح ببيع هذه الطائرات الليبية في 2006. وخلال التحقيقات اعترف جوهري وكان الوسيط، الذي شوهد وهو

أخيراً وبعد 10 سنوات من التحقيق القضائي أحيال 13 شخصاً إلى المحكمة الجنائية في قضية تمويل معمر القذافي لحملة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي العام 2007، ومن بين المتهمين مسؤول تنفيذي سابق بشركة الطيران «إيرباص». معلومات جديدة كشفتها وسائل إعلام فرنسية، الأربعاء، في قضية تمويل الليبي لحملة ساركوزي؛ حيث أعاد التلفزيون الفرنسي الحكومي إلقاء الضوء على ضبط المدير التنفيذي السابق لشركة «إيرباص» إدوارد أولمو بعد اشتباهه قضية التحقيق في دفعه عمولات غير مستحقة على بيع 12 طائرة «إيرباص» إلى ليبيا. المدير السابق لشركة «إيرباص» متهم بـ«التواطؤ في الفساد والرشوة والنشطة والاتواط الإجمالي وغسل الأموال».

جريدة «ليبراسيون» الفرنسية قالت: إن أولمو متهم بإصدار أمر بدفع مليوني يورو لمدير أعمال ساركوزي، الكسندر جوهري، وذلك

الأغنية الليبية «لاميعاده» تتجاوز مليون مشاهدة

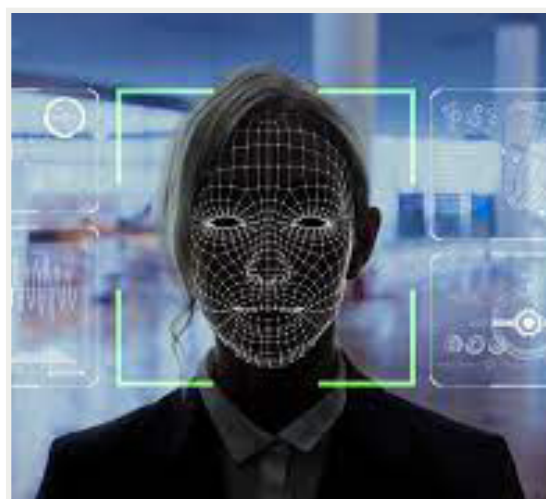


حققت الأغنية الليبية (لاميعاده) بصوت الفنانين محمود سعد ورمزي شهاب أكثر من مليون مشاهدة على موقع الفيديو الأشهر في العالم (يوتيوب) والتي سبق أن غناها ملك الفن الشعبي الراحل عبدالجليل عبدالقادر.

الأغنية جرى تحديث لحنها الفلكلوري بتوزيع جديد عبر الفنان معتز سلامة مع إضافة المزمار الشعبي للعازف الفنان صالح المشاي وضابط الإيقاع حاتم العقوري.

كما وجدت الأغنية تفاعلاً كبيراً في مختلف الصفحات الليبية بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت التعليقات تشيد بصوت سعد وشهاب والتوزيع الموسيقي للأغنية مع ومدان الكثيرين مستذكّرين الفنان الكبير عبدالجليل عبدالقادر وأعماله الخالدة التي تتناقلها الأجيال على مر السنين.

تأثيرات مريبة لبرمجيات التعرف على الوجه



لبرمجيات التعرف على الوجه تاريخ من عدم الدقة ومن الظلم؛ إذ يتسم تاريخ هذه البرامج بنمط متكرر للريبة من المطابقات الخاطئة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمجموعات سكانية من غير البيض، وقد سلطت قضية حديثة مؤسفة الضوء على العيوب المتأصلة في هذه التقنية؛ إذ نشرت جريدة «نيويورك تايمز» أخيراً تقريراً عن حادثة حصلت مع بورشا وودراف، وهي امرأة حامل اعتقلت خطأ واحتجزت لأكثر من 11 ساعة لدى قسم شرطة ديترويت للاشتباه في تورطها في عملية سلب وسرقة سيارة، من دون أن تكون لها علاقة بالامر. وتعدت الحادث المؤسفة في 16 فبراير وأدت إلى اعتقال وودراف، لم يشع لها حملها الظاهر وأقوالها الواقعية بأنها في وضع جسدي لا يتيح لها ارتكاب الجرائم المزمعة، فافتادها 6 عناصر من الشرطة أمام أولادها وجيرانها. والغريب في الأمر أن تسجيل كاميرات المراقبة الذي يعود لتاريخ 29 يناير يظهر بوضوح امرأة غير حامل.

ازدادت معاناة بورشا وتخطت اعتقالها عندما شرت بانقباضات وتشنجات في ظهرها في الحجز؛ ما تطلب حقنها بمحاليل وريدية في مستشفى محلي نتيجة الجفاف الجسدي. ثم أطلقت في وقت لاحق من تلك الليلة بعد توقيعها سناً بقيمة 100 ألف دولار، وانتهى الأمر بإسقاط التهم عنها لتقص الأدلة وقضية وودراف ليست الأولى؛ إذ كشف «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» أنها سادس شخص، وأول امرأة، تتهم خطأ بجريمة لم ترتكبها بسبب إختافات برمجيات التعرف على الوجه، وتبين للأسف أن جميع المتهمين خطأ من أصحاب البشرة السوداء. ويجدرص «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» على تمثيل الذين تعرضوا لهذا النوع من الظلم، ومن بينهم رجل يقاضي قسم شرطة ديترويت بسبب حادثة مشابهة نتجت عن اختيار تقنية التعرف على الوجه في العام 2020. وتعد هذه القضية ثالث ادعاء «اعتقال ظلم» على قسم شرطة ديترويت في السنوات الأخيرة.

وشدد فيل مايور، من الاتحاد المذكور، على الحاجة الملحة للإصلاح، وتذكر أنه «لمن العلق جداً أن يكون قسم شرطة ديترويت متسلسط قضية وودراف وغيرها الضوء على الحاجة الشديدة للحساسية، والشفافية، والإصلاح الشامل، لضمان عدم تكرار أخطاء هذه التقنية التي تتمتع بسلطة واضحة، وحالات الظلم أو انتهاك الحقوق الفردية.

«الصليب الأحمر» تحصل على 120 سبيكة ذهبية

حصلت جمعية الصليب الأحمر على 120 سبيكة ذهبية عُرِّ عليها في قطار سويسري قبل نحو أربع سنوات، بعد فشل الجهود في العثور على المالك، وفق ما أعلنت النيابة العامة في منطقة لوسيرن السويسرية وفي أكتوبر العام 2019، عثرت مضيفة قطار على طرد خلال رحلة متجهة من سانت غالن إلى لوسيرن، حسيماً نقلته وكالة «فرانس برس» عن بيان لمكتب المدعي العام الإقليمي ومن بين المصنقات الموجودة على العبوة عبارة «مقتنيات ثمينة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر» التي تتخذ في مدينة جنيف السويسرية مقراً وأوضح البيان أن «الطرد كان يحتوي على 120 سبيكة ذهبية... عليها شعار وأرقام تسلسلية»، مضيفاً أن الوزن الإجمالي للذهب المخبا بلغ 3.7 كيلوغرام ولم يذكر البيان قيمة القطع، لكن سبائك الذهب عيار 24 قيراطاً يتبع حالياً بنحو 60 ألف دولار للكيلو الواحد وقال البيان «على الرغم من التحقيقات المكثفة، لم يجر تحديد مالك سبائك الذهب»، وبالتالي «لا علاقة لهذه السبائك بجريمة ملكية محتملة».

وفق النيابة العامة في لوسيرن التي أغلقت التحقيقات في القضية، وأضاف البيان «بما أن الذهب كان في طرد موجه إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فيمكن الافتراض أن المالك المجهول أراد تسليم الذهب إلى هذه المنظمة». وبالتالي، جرى تسليم الكميات المكتشفة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أنها لم تتسلم الذهب بعد، لكنها تعتزم بيع السبائك للمساعدة في تمويل عملياتها في جميع أنحاء العالم في الأماكن المتضررة من العنف والصراع، وقالت المنظمة في بيان «إننا نعرب عن تقديرنا لهذه المساهمة السخية للجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي ستلعب دوراً حيوياً في استمرار عملياتنا الإنسانية العالمية»، وأضافت «سيتم التبرع بشكل كبير في تمويل عمليات اللجنة الدولية في جميع أنحاء العالم المخصصة لحماية ومساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً المتضررين من الحرب والعنف»، داعية إلى تقديم التبرعات بالطرق العادية.

مرات عدة في حالات من الظلم وفي تراجع الثقة بجهات إنفاذ القانون وتدهب نتائج المسح الخاطئ للوجوه أبعد من إنفاذ القانون؛ فقد ظهرت حالات الخطأ في التعريف في إعدادات متنوعة، مسطلة الضوء، على الانحياز المنهجي المتأصل في التقنية؛ ففي العام 2021، أخطأت حلبة تزلج في ديترويت في تعريف هوية مراهق أسود البشرة على أنه ممنوع من دخول المنشأة، مما يؤكد على مخاطر التطبيقات غير المفحوصة. علاوة على ذلك؛ يوظف مسؤولو الإسكان العام التقنية لمراقبة وإخلاء السكان بناءً على معلومات غير وافية حيث يتطلب الواقع المرعب لانعدام دقة تقنية التعرف على الوجه تحركاً قورياً. وتسلط قضية وودراف وغيرها الضوء على الحاجة الشديدة للحساسية، والشفافية، والإصلاح الشامل، لضمان عدم تكرار أخطاء هذه التقنية التي تتمتع بسلطة واضحة، وحالات الظلم أو انتهاك الحقوق الفردية.



وفاة رائد السينما الإيرانية عن 100 عام

غولستان في العام 1974 فيلم «أسرار كنز وادي جني» الذي يستند إلى رواية له تحمل الاسم نفسه. وفي الفيلم نظرة نقدية على قرار نظام الشاه إضفاء الطابع العصري على الأعمال التجارية في إيران وإضافة إلى إنجازاته السينمائية، ألف غولستان عدداً كبيراً من الروايات والقصص القصيرة، متأثراً في غالبيتها بعالم غولستان في الفيلم الوثائقي «أفاندرودي، همنغواي ووليام فولكنر. وبعد الثورة الإسلامية عام 1979، وضع حداً لمسيرته المهنية وانتقل إلى لندن حيث عاش حياة منعزلة وسنة 2022، ظهر غولستان في الفيلم الوثائقي «أفاندرودي، روبانسون»، مجرياً حواراً مع المخرج الفرنسي السويسري جان لوك غودار. وقُتل ابنه كاوه، وهو مصور صحفي شهير، سنة 2003 بانفجار لغم في شمال العراق.

غُيب الصوت عن مئة عام في ساسكس بالمملكة المتحدة الكاتب والمخرج الإيراني إبراهيم غولستان، أحد رواد السينما والأدب الحديثين في إيران، ولد غولستان في 19 أكتوبر 1922 في مدينة شيراز في جنوب إيران، وترك بصمة لا تمحى في المشهد السينمائي والأدبي الإيرانيين خلال القرن العشرين. ونشرت ابنته ليلى مساء الأربعاء صورة له عبر «إنستغرام»، أرفقتها بعبارة «يا والدي، لقد غدرتنا؛ وداعاً»، وفق وكالة «فرانس برس»، في العام 1957. أنشأ غولستان أول استوديو سينمائي في إيران، ثم أنتج بعد سبع سنوات أول فيلم روائي طويل له هو «طنين ومرأة». وهذا العمل الساخر الذي يصور المجتمع الإيراني، كان بمثابة انطلاقة للموجة السينمائية الإيرانية الحديثة، وأخرج

الذكاء الصناعي يهيمن على «معرض ألعاب» بألمانيا

هيمن الذكاء الصناعي على معرض «غيمزكوم» للألعاب الفيديو في مدينة كولونيا الألمانية، حاملاً معه أفكاراً جديدة من حيث الإبداع وتحديات خطيرة لمستقبل الوظائف والملكية الفكرية في هذا المجال. وبعد معرض «غيمزكوم» الذي يجذب عشرات الآلاف من محبي ألعاب الفيديو كل عام، فرصة للاستوديوهات لعرض أحدث إبداعاتها، ويأتي العديد من اللاعبين بأزياء شخصيات من ألعاب الفيديو ويحتشدون في الأجنحة لتجربة ألعاب هائلة لأخذ صناعة الألعاب إلى المستويات التالية». بحسب وكالة «فرانس برس»، تعد روبوتات المحادثة الفائقة التفاعل والتوليد اللغوي للصور والرموز البرمجية وسيناريوهات الألعاب، من الاستخدامات الممكنة لمطوري ألعاب الفيديو الذين يستخدمون الذكاء الصناعي، الذي يمتلك القدرة على إنتاج رسوم

فورية من نص، مما يسمح للمنتجين «بنقل رؤيتهم» بشكل أفضل، وفقاً لمعديه وأوضحت شركة «إيفي جوس غيمز»، التي تتخذ برلين مقراً لها، أنها تستخدم الآن الذكاء الصناعي في عملية ابتكار ألعاب الفيديو برمتها.

ويقول لينوس غارتغ من «إيفي جوس غيمز»، الوكالة «نستخدمها لإنشاء نصوص.. وإضافة قصص إلى اللعبة»، وأوضح أن المجموعة تستخدم أيضاً الذكاء الصناعي «لإنشاء رموز برمجية»، مما يوفر للمطورين طريقة جديدة لبناء الألعاب بأنفسهم من جهتها، قالت سارة برين من «شركة كايثير» التي تستخدم هذه التكنولوجيا لتوليد تحركات الشخصيات، «الذكاء الصناعي يجعل اللعبة غير قابلة للتوقع وبالتالي أكثر واقعية»، وأوضحت برين «إذا كنت من كبار الناشرين واستخدمت الذكاء الصناعي التوليدي وتبين أن ما استخدمته يمتلك الملكية الفكرية، فستكون في موقف ضعيف». وعلى عكس العديد من منافسيها، قررت شركة برين عدم تدريب الذكاء الصناعي الخاص بها على قواعد بيانات مفتوحة.

«شات جي بي» تطلق نسخة جديدة متخصصة في الأعمال



تراجعت بنسبة 10٪ تقريباً في يونيو ومثلها في يوليو، وهو انخفاض يمكن أن يعزى إلى العلة الصيفية المدرسية، على قولها وأشارت تقديرات شركة التحليل إلى أن نحو ربع مستخدمي التطبيق في كل أنحاء العالم أعمارهم تتراوح بين 18 و24 عاماً.

أعلنت شركة «أوبن إيه أي» أنها ستطلق نسخة من تطبيق «شات جي بي تي» متخصصة في الأعمال، فيما انخفض عدد مستخدمي برنامجها للذكاء الصناعي التوليدي بعد تسعة أشهر من انطلاقتها التاريخية، وأوضحت «أوبن إيه أي» في منشور الإثنين أن «شات جي بي تي إنتربرايز» ستوفر للمهتمين بالأعمال نسخة مميزة من روبوت المحادثة، مع تحسينات تتعلق بالأمان والخصوصية تتناسب الشركات، حسب وكالة «فرانس برس» وأصبحت مسألة أمن البيانات مهمة بالنسبة إلى شركة «أوبن إيه أي»، إذ تمنع الشركات الكبرى، ومنها: أبل وأمازون وسامسونغ موظفيها من استخدام «شات جي بي تي» خشية الكشف عن معلومات حساسة، وأضافت «أوبن إيه أي» أن الشركة تطلق «خطوة أخرى نحو ذكاء صناعي مساعد في العمل، مفيد لأية مهمة، مكيف خصيصاً لمؤسستكم، ويحمي بيانات شركتكم» ويشبه «شات جي بي تي» المخصص للأعمال برنامج «بيغ شات إنتربرايز» الصادر عن «مايكروسوفت» الذي يستخدم تقنية «أوبن إيه أي» نفسها من خلال شراكة كبرى، ورات الشركة أنه في إمكان الذكاء الصناعي المساعدة والارتقاء بكل جانب من جوانب الحياة العملية وجعل فرق العمل أكثر إبداعاً وإنتاجية ويأتي الإعلان عن هذه الخطوة في وقت تجهذ فيه الشركة للإبقاء على جانب الإثارة التي جعلت «شات جي بي تي» أسرع التطبيقات تحميلاً في العالم في الأسابيع التي تلت إصداره وبات هذا الإنجاز الشهر الثالث متسجلاً باسم «ثريدز» الخدمة المنافسة لـ«أكس» (تويتر سابقاً)، وهي الخدمة التي أنشأتها شبكة ميتا وأفادت شركة التحليل «سيميلار ويب» بأن حركة «شات جي بي تي»

#لا للتطبيع فلسطين مش للبيع



الوطنية» عبدالحاميد البببية إلى إيقاف الوزيرة عن العمل وإحالتها إلى التحقيق، في مسعى لتحدمة الشارع الليبي. وفي حين ذكر بيان وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية أن اللقاء «هو لقاء عارض غير رسمي وغير معد مسبقاً، أثناء لقاء مع وزير الخارجية الإيطالي»، نقلت وكالة «رويترز»، الإثنين، عن مسؤول إسرائيلي لم تسمه قوله إن الاتفاق عليه جرى مسبقاً «على أعلى المستويات» في ليبيا واستمر أكثر من ساعة.

أطلق نشطاء ومدونون ومثقفون وكتّاب ليبياون هشتاغ (#لا للتطبيع فلسطين مش للبيع) وذلك عبر الصفحات الليبية بمواقع التواصل الاجتماعي احتجاجاً على لقاء وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية بجلاء العقوف بوزير خارجية الكيان الصهيوني سراً في إيطاليا. وأثار لقاء العقوف مع وزير خارجية «إسرائيل» ردود فعل فورية في ليبيا التي شهدت شوارعها مظاهرات عمت مختلف مناطق البلاد، مما دفع رئيس حكومة «الوحدة

بيانات شخصية لـ10 ملايين باحث عن

العمل في فرنسا «معرضة للبيع»

دعت هيئة «بول أمبلوا»، المسؤولة عن التوظيف في فرنسا، الباحثين عن عمل إلى توخي الحذر، بعد ما وصفتها بأنه عمل خبيث عبر الإنترنت استهدف شركة «ماجوريل» التي توفر لها خدمات وأوضاع دامين بانكا، الموظف في موقع «زاتاز» (Zataz) المتخصص في رصد سرقات البيانات، أن معلومات «بول أمبلوا» (Pôle Emploi) «معرضة للبيع على الإنترنت العظم»، حسيماً نقلت وكالة «فرانس برس»، وأضاف أن قرصان معلوماتية متخصصاً في بيع قواعد البيانات التي يخترقها أو يشتريها عرض قاعدة بيانات هيئة التوظيف للبيع مقابل 900 دولار في 8 أغسطس الجاري، وهي تضم 10 ملايين و200 ألف مستخدم، ثم حُدثت البيانات بمزيد من المعلومات في 21 أغسطس، وأشارت الهيئة إلى أن تسرب البيانات هذا يتعلق بـ«الأفراد المسجلين في فبراير 2022 والذين أوقفوا تسجيلهم منذ أقل من 12 شهراً، أي ما يُفترض أن يكون مجموعهم عشرة ملايين»، وأفادت الهيئة بأن البيانات التي يمكن أن توضع على الإنترنت هي الاسم والشهرة والحالة الرهنية أو السابقة للباحث عن عمل، ورقم ملفه في الضمان الاجتماعي، لكنها استبعدت أن يكون بينها عنوان البريد الإلكتروني وأرقام الهاتف وكلمات السر والبيانات المصرفية من جهتها، فتحت النيابة العامة في باريس تحقيقاً في اختراق احتيالي لنظام معالجة بيانات آلي بالبلاد.

شعر الحكمة

للي ما لقيته في نهار الشده
راك تحسبه وقت الزهاه تمثيله
واللي جفاك وغاب عنك مده
كيف مانسلك انسي باي وسيله
حرام تحسبه صاحب عزيز اتعده
ويدما عطيله القدر كان قليله
قوله مراحم من بعيد اتسده
ويبدك سلامك من بعيد اوميله

1000 كلمة



• وقفة جماهيرية بغزة دعماً للشعب الليبي الراض للتطبيع، وكالات،

المنفي وعقيلة وتكالة وحفتر والديبية

حل الأزمة الليبية مرهون
بـ«اللقاء الخماسي»

اعتقالات بعد الاحتجاجات الشعبية ضد لقاء «المنقوش . كوهين»

طرابلس، القاهرة، الوسط:

يوم بعد آخر تتضح ملامح رؤية المجتمع الدولي إزاء الوضع السياسي في ليبيا، الذي لا يشير بإجراء انتخابات قبل نهاية العام الجاري بأي حال من الأحوال. فبينما يرى المبعوث الأميركي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند صعوبة وضع خارطة طريق ذات مصداقية، ويرفض تشكيل حكومة موقّعة جديدة، فإن مبعوث الرئيس الفرنسي إلى ليبيا يقول إن بلاده تدعم فكرة الحكومة الجديدة.

نورلاند قال، خلال مشاركته في مائدة مستديرة مع مجموعة من الصحفيين بالقاهرة، أمس السبت: «أعتقد أننا تعلمنا وتعلم الليبيون وتعلم المجتمع الدولي منذ العام 2021 أن تمهيد الطريق لإجراء انتخابات ناجحة يتطلب استيفاء عدد من الشروط، تنفيذ تلك العملية، لا مجرد تحديد موعد».

ويعتقد السفير الأميركي أن المسؤولين الليبيين «سيقومون بالأمر بشكل صحيح»، لكنه رفض تقدير الوقت الذي سيستغرقه ذلك، حسبما نقل موقع «إندبندنت» عربي. وتابع: «لا أحد يريد حكومة موقّعة أخرى في ليبيا تستمر 5 أعوام»، معتبرا أن الانتخابات هي المفتاح لمساعدة البلاد في إعادة توحيد نفسها، وإضفاء الشرعية على مؤسساتها، وحماية سيادتها.

واتقد نورلاند بتصميم بعض الجهات الفاعلة على محاربة الانتخابات، قائلا: «إذا كانت بعض الجهات الفاعلة الرئيسية مصممة على محاربة هذه العملية فلن نتج. لكن الظروف تتجه مرة أخرى نحو وضع يمكن فيه للجهات الفاعلة الرئيسية الاتفاق على خارطة طريق، ولكنها ستحتاج إلى بعض المساعدة من المجتمع الدولي ومن باتيلي (المبعوث الأممي لدى ليبيا)».

اللقاء الصعب

أوضح المبعوث الأميركي أن ما يقترحه



• محمد المنفي



• عبد الحميد الديبية



• عقيلة صالح

باتيلي وتؤيده واشنطن هو «أن يجلس كل من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي والجيش الوطني الليبي (القيادة العامة) وحكومة الوحدة الوطنية على الطاولة، للاتفاق على خريطة الطريق هذه التي من شأنها أن تجيب عن سؤاليين: من يستطيع الترشح؟ وما هي الحكومة التي ستقود البلاد إلى الانتخابات؟».

وتوقع نورلاند أن تكون المفاوضات بين هذه الأطراف صعبة، «لكن وجهة نظرنا أن القادة سيديرون، إذا فكروا في الأمر، أن من مصلحةهم متابعة ذلك في هذا الوقت على الأخص».

من جهته، أجرى المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى ليبيا، بول سولير، بسلسلة اجتماعات، منها لقاءه كلا من باتيلي، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس الدولة محمد تكالة، وشدد سولير على دعم بلاده دعوة

نورلاند: لا أحد يريد حكومة موقّعة أخرى في ليبيا تستمر 5 أعوام

المبعوث الأممي الخاصة بتشكيل حكومة موحدة، بهدف إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في أسرع وقت ممكن، وذلك خلال لقاء في العاصمة طرابلس بحضور سفير فرنسا لدى ليبيا مصطفى مهراج. وفي 22 أغسطس الجاري، قال باتيلي في إحاطة أمام مجلس الأمن إن وجود حكومة موحدة تتفق عليها كل الأطراف الفاعلة «أصبح أمرا واجبا، لقيادة البلاد نحو الانتخابات»، مبيها إلى أن عدم وجود اتفاق سياسي شامل يمهّد الطريق للاقتراع «يسهم في تدهور الأوضاع».

السياسية، منها اجتماعه في 19 أغسطس الجاري مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وقائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر.

وفي لقائه تكالة، أكد المبعوث الفرنسي دعم بلاده جهود لجنة «6+6»، للوصول إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في أقرب وقت ممكن.

تأثير لقاء المنقوش مع كوهين إلى ذلك، طغى الاهتمام بلقاء وزيرة الخارجية في «حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة» نجلاء المنقوش مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في روما على الشارع الليبي.

فقد التقت المنقوش وكوهين في العاصمة الإيطالية الأسبوع الماضي، وهو اللقاء الذي أثار جدلا كبيرا، وسط أنباء عن رحيل المنقوش إلى إسطنبول، ومنها إلى لندن، تجنباً للرفض الشعبي الليبي.

وخرجت تظاهرات في عدد من المدن ضد اللقاء، وشهد بعضها اعتقالات في غرب البلاد، بينما دعت وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب جميع منتسبي الوزارة من الأجهزة الأمنية بالمنطقة الغربية إلى حماية المتظاهرين، وتوفير المناخ اللائم لممارسة حقهم في حرية التعبير عن الرأي.

وشهدت طرابلس وعدة مناطق منذ الأحد الماضي احتجاجات منددة ورافضة للتطبيع مع دولة الاحتلال، بعد كشف اجتماع المنقوش وكوهين.

اعتقالات للمحتجين على «اجتماع روما» دعا حراك «بالتريس» الشبابي، الثلاثاء، الجهات الأمنية في طرابلس إلى إطلاق 12 شابا جرى اعتقالهم على خلفية التظاهرات التي شهدتها بعض المناطق في المدينة خلال الأيام الثلاثة الماضية.

بينما أعلنت مجموعة من المتظاهرين من شباب مدينة الزاوية، مساء الثلاثاء، التوجه إلى مقر رئاسة الوزراء بطريق السكة

في طرابلس، لـ«إسقاط حكومة الديبية»، في إطار الاحتجاجات التي اندلعت مساء الأحد على خلفية لقاء المنقوش والوزير الإسرائيلي.

والثلاثاء، نظم عدد من موظفي الوزارة وقفة احتجاجية أمام مقر الوزارة في العاصمة طرابلس، رفضا للقاء، وأكد الموظفون في بيان تلوه في أثناء الوقفة «رفضهم الإجراءات التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة بشأن التحقيقات الإدارية مع الوزيرة»، معتبرين أنها «تضليل للراي العام، وفرصة لمنحها الوقت للعودة إلى العمل دون اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

وقال الموظفون إنهم يتابعون بقلق ردود فعل الشارع الليبي «حول ما قامت به الوزيرة، ولقائها المشؤوم مع وزير خارجية الكيان الصهيوني، ومخالفتها القوانين والقيم والثوابت الوطنية». ولتمتوا إلى أن أبناء ليبيا يبدؤوا «الغالي والنفيس في سبيل تحرير فلسطين».

وقال الشارع الليبي «حول ما قامت به الوزيرة، ولقائها المشؤوم مع وزير خارجية الكيان الصهيوني، ومخالفتها القوانين والقيم والثوابت الوطنية». ولتمتوا إلى أن أبناء ليبيا يبدؤوا «الغالي والنفيس في سبيل تحرير فلسطين».

نهاية عمل سفيرة بريطانيا بحلول سبتمبر، تنتهي فترة عمل السفيرة البريطانية لدى ليبيا كارولين هورندال، وهذه المناسبة، التقت المنفي الثلاثاء الماضي، وبحثت معه «أهمية مسار المصالحة الوطنية، وإيجاد حلول تحقق الاستقرار في ليبيا، وتوحيد الجهود، للوصول إلى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية على أسس سليمة، تلبية لتطلعات الشعب الليبي».

وعبر المنفي عن تمنياته للسفيرة بالتوفيق، موجها الشكر لها على «جهودها التي بذلتها خلال فترة عملها في ليبيا، والتي أسهمت بشكل كبير في تطوير العلاقات بين البلدين».

في أوائل أغسطس 2021، أعلنت الخارجية البريطانية تعيين كارولين هورندال سفيرة لدى ليبيا، وبدأت مهام عملها في الشهر التالي مباشرة (سبتمبر 2021).

غموض حول مصير ملاحظات «النواب» على قوانين الاقتراع.. ولا لقاء مرتقب بين عقيلة وتكالة

الطريق المسدود للجنة «6+6» يبعد حلم الانتخابات

الوسط: عبد الرحمن أميني

مع الهدوء الذي يخيم على مسار الانتخابات في الوقت الواسع، لا توجد أي مؤشرات واضحة على قدرة لجنة «6+6»، المكلفة من مجلسي النواب والدولة، على تجاوز إشكاليات القوانين الانتخابية.

ويخطط التغيير الذي حدث في رئاسة مجلس الدولة الأوراق السياسية، بينما قطع اجتماع بنغازي الثلاثي الطريق على أي مبادرة أممية دولية من خارج ليبيا، وهي ملامح خطوات عززت من مخاوف تدخّل حلم الانتخابات. الاجتماع الثلاثي يعني لقاء كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وقائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر، في بنغازي 19 أغسطس الجاري.

لا أفق زمني لانتهاج اللجنة المشتركة من عملها على الرغم من توقيع «لجنة 6+6» المشتركة على قوانين الانتخابات قبل نحو ثلاثة أشهر، وحملها طابع الإلزام أو الحاجة لمصالحات مجلسي النواب والدولة عليهما، فإن اجتماعات هذه اللجنة تتواصل دون أفق زمني محدد لنهاية عملها، إذ تنتظر ضوا أخضر من «قوى الأمر الواقع»، التي دونها لن تنشر القوانين في الجريدة الرسمية أو تصبح قابلة للتطبيق.

وناقشت اللجنة، مساء الثلاثاء الماضي، ملاحظات حول مشروع قانوني انتخاب رئيس الدولة ومجلس النواب إلى اللجنة، وخضعت تلك الملاحظات: تغيير طريقة إجراء الانتخابات الرئاسية، والدعوة إلى إلغاء شرط اعتبار المرشح مستقلاً فور قبول ترشحه من المفوضية العليا. كما طالب مجلس النواب بعدم حرمان المرشح الذي يحمل جنسيتين حق الترشح، ولكن يتعين عليه التنازل عن الجنسية الأجنبية خلال مدة محددة، وتوجب عنه النتيجة في حال فوزه إلى حين تقديمه التنازل.

وتضمنت ملاحظات النواب أيضاً أنه إذا لم يقدم المرشح الفائز ما يثبت تنازله عن الجنسية الأخرى يجري اعتبار المرشح الذي حل ثانياً في الترتيب فائزاً عوضاً عن الأول، مع احتمالية إعادة المنافسة بين المرشحين الحاصلين على الترتيبين الثاني والثالث.

ويرى المجلس أن «الحكومة التي ستشرف على إجراء الانتخابات لا يحق لرئيسها وأعضائها الترشح للانتخابات الرئاسية أو التشريعية». كما شملت الملاحظات أنه في حال اعتبار الانتخابات الرئاسية كأنها لم تكن، يجري اختيار مجلس رئاسي جديد بالتوافق بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، ويرى مجلس النواب كذلك أن اشتراط موافقة جهات أخرى على إجراء الانتخابات إذا ما أعلنت المفوضية جاهزيتها يعد تعقيداً للإجراءات الإدارية، وتعطيلاً لسير العمل.

لا لقاء مرتقب بين عقيلة وتكالة من شأن التغييرات الأخيرة في المشهد السياسي، بعد مسارة خالد المشري منصبه، وانتخاب محمد تكالة خليفة له، أن يكون لها تأثير واضح على عمل لجنة «6+6»، إذ اعتاد المشري تجاوز الأعضاء المعارضين في المجلس لتوجهات التوافق مع مجلس النواب، وقاطعوا جلسات بسببه، وحسب مراقبين، فإنه مع الوافد الجديد (تكالة)، المدعوم من الكتلة المعارضة للتعديل الدستوري الـ13، لن يتمكن الأعضاء الستة في اللجنة المشتركة من تمرير التعديلات المقترحة بسهولة قبل أن يعودوا إلى الهيئة. كما أن تكالة وعقيلة صالح لم يتفقا على عقد لقاء مباشر إلى الآن، لتجاوز الخلافات الدستورية، مما يعكس رفضاً لخارطة الطريق السابقة المعلنة من المجلسين التي خرجت بالاتفاق على «تشكيل حكومة جديدة بديلة» عن حكومتي الوحدة الوطنية الموقّعة برئاسة عبد الحميد الديبية، والحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد.

الاجتماع الثلاثي يقطع الطريق على باتيلي الاجتماع الثلاثي الأخير بين المنفي وعقيلة وحفتر استبق أي خطوات أممية عبر مجلس الأمن الدولي، لإعلان بديل عن عمل لجنة «6+6».

ومن أبرز ما انتهى إليه الاجتماع هو الدعوة إلى اجتماع عقيلة صالح ومحمد تكالة، للتشاور بشأن استعمال المسار السياسي الوطني من أجل تحقيق أكبر قدر من التوافقات، بهدف إنجاز القوانين الانتخابية.

وشدد المجتمعون الثلاثة على «الملكية الليبية لأي عمل سياسي وحوار وطني»، لقطع الطريق أمام تشكيل لجنة ريفية المستوى، التي هدد بإنشائها المبعوث الأممي عبدالله باتيلي في حال إخفاق لجنة «6+6» التي وصل عملها إلى مسار مسدود. وعلى ذلك، عاد باتيلي



• الاجتماع الأول للجنة «6+6»، طرابلس 5 أبريل 2023

اجتماع بنغازي الثلاثي يقطع الطريق أمام فكرة باتيلي
تشكيل لجنة جديدة حال إخفاق الأولى

في آخر تصريحاته ليؤكد أن لجنة «6+6» اقترحت بعض مشروعات القوانين، واصفاً ذلك بأنه «خطوة جيدة إلى الأمام»، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى بعض أوجه القصور والتناقض، وبعض الصعوبات القانونية أمام تطبيق هذه القوانين. وأضاف: «رأت البعثة الأممية وعدد آخر من الفاعلين تعديل وضبط تلك القوانين، حتى تصبح قابلة للتطبيق. وقد أبدت اللجنة الوطنية العليا للانتخابات بعض الملاحظات على تلك القوانين»، معبرا عن الأمل أن يعيد مجلس النواب والدولة بمعنية اللجنة المشتركة النظر في هذه القوانين.

أخيراً، كشفت الأمم المتحدة مقترحات قدمها باتيلي إلى

في يوم واحد، انتخابات رئاسية وانتخابات مجلسي النواب والشيوخ، مشيرة إلى أن هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى الفوضى، وإمكان وقوع العملية الانتخابية فريسة للتزوير. ووفق التقرير، كُفّ باتيلي، تماشياً مع مبادئه الرامية إلى تسهيل إجراء الانتخابات، مساعياً التي يريد بها جمع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة أو ممثلها من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي شامل للجميع، ينضوي إلى تسوية نهائية للخلاف حول المسائل الأكثر إثارة للجدل التي تضمنتها المشروعات الانتخابية تلك.

وتضمنت تلك المسائل مقترحات بشأن أهلية ترشح مزدوجي الجنسية في الانتخابات الرئاسية، وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل متتابع، بحيث تعدد واحدة بعد الأخرى، ورهن عقد الانتخابات البرلمانية بنجاح الانتخابات الرئاسية، وتشكيل سلطة تنفيذية جديدة قبل انعقاد الانتخابات.

دعوة لتسريع إجراء الانتخابات يأتي ذلك في وقت دعت فيه قوى مدنية وعسكرية بغرب ليبيا إلى سرعة إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية «المنظرة على قواعد قانونية سليمة، وطلبت هذه القوى، في بيان لها، بمشاركة الأطراف كافة دون إقصاء في إيجاد حلول مناسبة للأزمة الليبية»، مؤكدة «رفضها التام المشروعات التي من شأنها العودة إلى مربع الديكتاتورية مهما تكن الأسباب والمبررات، مع الإصرار على أن الحلول لا تأتي إلا بتوافق الجميع على حوار وطني جامع».

ووجهت هذه القوى خطابها إلى المجلس الرئاسي، لضرورة اضطلاعهم بمهامه في لمّ شمل الليبيين، وإيجاد حلول عملية لتوحيد المؤسسات، والسعي للعمل على المصالحة الوطنية الشاملة».

بدوره، أوضح تكالة «إجاء ليبيا» أن رئيسه، عارف النابض، يتواصل مع أطراف وطنية وإقليمية ودولية، لتأكيد استكمال لجنة «6+6» أعمالها بشكل عاجل، وأخذها في الاعتبار الملاحظات الفنية للبعثة الأممية ومفوضية الانتخابات ومجلسي النواب الأعلى للدولة، وتقديمها مقرراتها النهائية إلى رئاسة مجلس النواب، لإصدارها.

وشدد، في بيان له هذا الأسبوع، على ضرورة الشروع في تطبيق إجراءات تشكيل السلطة التنفيذية الجديدة فور إصدار مقررات اللجنة، وفتح باب الترشح لرئاسة حكومة تصريف أعمال جديدة، يتركز عملها على إعداد وتنفيذ انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة، عاجلة، ونزيهة.



تعمال الفرق العاملة مع إخماد حريق ذات العماد



إخماد حريق في قرية المغرب العربي بحي الأندلس، طرابلس، أرشيفية.



مدير فرع «السلامة الوطنية» بالمنطقة الشرقية لـ «الوسط»:

نعمل في ظروف استثنائية.. ونحتاج إلى مزيد من الدعم

اللواء الواحدي: فقدنا 13 شهيداً في أصعب بلاغ.. وخطة التطوير موجهة

تحتاج الهيئة إلى تطوير التشريعات لتتماشى مع التطور والحداثة، كون القانون الذي تستند إليه الهيئة رقم 11 لسنة 1971، مر عليه أكثر من نصف قرن، ولم يجر تحديثه أو تطويره. كما تحتاج الهيئة إلى إعادة النظر في الهيكل التنظيمي الإداري الذي ينظم سير عملها، ليتماشى مع الظروف التي تمر بها البلاد، وكذلك الرقعة الجغرافية للدولة بتفويض الاختصاصات للعمالين بالمناطق وعدم الاعتماد على النظام المركزي القائم حالياً. كما يجب فتح وإنشاء أقسام ووحدات في جميع المدن والمناطق، وتبني الدولة نشر ثقافة السلامة العامة لدى المؤسسات والأفراد. هل ليكم خطة لتطوير العمل في الهيئة سواء ببرامج تدريب أو تطوير الأجهزة والمعدات؟ في الوقت الحالي من الصعب وضع تصورات مرحلية لخطة تطوير الهيئة، وبالتالي لا توجد رؤية متكاملة للتطوير. هل تزيد البلاغات حول نوعية وقائع معينة باختلاف أوقات معينة من العام؟ نعم.. تزداد الحرائق في فصل الصيف، وذلك لارتفاع درجات الحرارة ما يتسبب في اشتعال الحريق في أماكن رمي القمامة أو الأثاث الجافة سريعة الاشتعال من درجة الحرارة، وكذلك البلاغات عن حالات الغرق من المواطنين المصطافين على الشواطئ. ما هو أخطر وأصعب بلاغ تلقته الهيئة؟ الهيئة تتعامل مع أي بلاغ وارد إليها بكل جدية، وأصعب بلاغ ورد بتاريخ يوم الجمعة 4 مارس 2011، بنشوب حريق في أشباب في منطقة الرجمة، نتج عنه انفجار أدى إلى استشهاد 13 عضواً من رجال الإطفاء.

فروعها وأقسامها أن تأخرت في الاستجابة لأي نداء لإنقاذ الأرواح والممتلكات العامة الخاصة. ونظراً للدور الحيوي الذي تقوم به الهيئة صدر قرار مجلس الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية رقم 499 لسنة 2022 بشأن إعادة تنظيم هيئة السلامة الوطنية، كهيئة عامة لها الشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة وتتبع رئاسة مجلس الوزراء. من هم أعضاء مجلس الهيئة؟ يتراأس رئيس مجلس الوزراء مجلس الهيئة، وتتضم في عضويتها وزراء الداخلية والمالية والزراعة والثروة الحيوانية والبحرية والتخطيط والصناعة والاقتصاد والنقط والغاز والصحة والموارد المائية، والمواصلات والبيئة والحكم المحلي، بالإضافة إلى رئيس هيئة السلامة الوطنية ووكيل وزارة الدفاع ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء ونائب رئيس هيئة السلامة الوطنية «مقرراً».

القانون المنظم لعملنا صدر في العام 1971.. والهيكل التنظيمي في حاجة للتطوير

الهيئة يرأسها المديرية وتضم جنوداً مجهولين وسط النيران.. و13 وزيراً

الدفاع المدني، وبذلك أصبحت الهيئة إدارة قائمة بذاتها في هذا المجال تابعة لوزارة الداخلية. ظل الأمر حتى صدر قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم 437 لسنة 2008، بإنشاء هيئة السلامة الوطنية، ليتحول المسمى لهيئة السلامة الوطنية، وتكون لها الشخصية الاعتبارية والمالية المستقلة، ثم صدر قرار اللجنة الشعبية العامة للأمن العام (سابقاً) رقم 154 لسنة 2009 بشأن الهيكل التنظيمي للهيئة. ما هي التغييرات التي طرأت على الهيئة عقب 2011؟ بعد ثورة 17 فبراير وما تلاها من نزاعات مسلحة، قامت الهيئة طوال هذه الفترة بدورها في أحلك الظروف، وقدمت الشهداء في سبيل الواجب، وتعرضت أعضاؤها لإصابات العمل واستنفدت جل إمكانياتها، ورغم ذلك لم يسجل على جميع



اللواء طارق الواحدي

طرابلس، القاهرة - هبة أديب:

عندما يرن جرس الهاتف في المقر ينتفض الجالسون ويتهيب السامعون، فربما كانت الحادثة إيداناً ببدء مهمة جديدة في ظروف دائماً ما تكون استثنائية يبتظرها رجال هيئة السلامة الوطنية، لإطفاء حريق أو إنقاذ أرواح وممتلكات عامة أو خاصة في أي بقعة داخل ليبيا، دون أن يكونوا نجومياً في وسائل الإعلام، فهم بحق الجنود المجهولون.

«الوسط» حاورت أحد هؤلاء الجنود مدير فرع هيئة السلامة الوطنية في المنطقة الشرقية، اللواء طارق أحمد شيهوب الواحدي، لتسليط الضوء على نشأة الهيئة وجهودها، وما تحتاج إليه من دعم حتى تقوم بواجباتها على الوجه الأمثل في الحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، إلى نص الحوار:

الجيش الروسي يتولى المسؤولية وفق شروط جديدة..

تقديرات فرنسية: «رجال بريغوجين» سيواصلون مهامهم في 4 دول منها ليبيا

الوسط: عبدالرحمن أميني



فاغنر مستمرة في ليبيا و3 دول أفريقية أخرى

الواضح أن الجيش الروسي هو الذي سيتولى المسؤولية، ففي حالات أخرى، من المحتمل جداً أن يغير كيان فاغنر اسمه ويجري اتصاله من قبل شركات المرتزقة المرتبطة بوزارة الدفاع الروسية.

مرسوم يلزم بالقسم العسكري

وفي السياق نفسه، أصدر بوتين الجمعة مرسوماً يقضي بإلزام عناصر المجموعات المسلحة بأداء القسم العسكري، وذلك بعد يومين من حادثة تحطم الطائرة التي مات فيها بريغوجين وتسعة أشخاص آخرين كانوا على متنها. من جهته، أشار الناطق باسم الكرملين أن التحقيقات مستمرة في الحادثة، وبموجب نص المرسوم الذي نشره الموقع الإلكتروني للحكومة الروسية، بات لزاماً على هؤلاء العناصر التمسك بـ«الإخلاص» في أفريقيا لن تتوقف بعد بريغوجين، فالواجهة برأيه لم تنته بعد. أما جريدة «لوبواريان» المنشورين المدعومين كمتعاونين متعاونين والذين «يسهمون في تنفيذ المهام الموكلة إلى القوات المسلحة الروسية»، و«هينات وتشكيلات عسكرية» أخرى، وفي حين تحول القوانين الروسية رسمياً دون تشكيل مجموعات المرتزقة، تغاضى السلطات عن نشاطات «المجموعات العسكرية الخاصة» التي تقدم رسمياً خدمات «أمنية»، وتعتبر فاغنر من أبرز هذه المجموعات في روسيا.

صموئيل راماني: عمليات «فاغنر» في أفريقيا لن تتوقف بعد مصر قائلاً

أفاد مصدر أممي فرنسي للجريدة، بأن هذا يعني أن روسيا ستشارك رسمياً في دول تنشط بها «فاغنر»، فمعظم قاداتها وضباط المجموعة من الرتب المتوسطة لا يزالون هناك. في حين يقول الباحث صموئيل راماني إن «عمليات فاغنر في أفريقيا لن تتوقف بعد بريغوجين، فالواجهة برأيه لم تنته بعد. أما جريدة «لوبواريان» المنشورين المدعومين كمتعاونين متعاونين والذين «يسهمون في تنفيذ المهام الموكلة إلى القوات المسلحة الروسية»، و«هينات وتشكيلات عسكرية» أخرى، وفي حين تحول القوانين الروسية رسمياً دون تشكيل مجموعات المرتزقة، تغاضى السلطات عن نشاطات «المجموعات العسكرية الخاصة» التي تقدم رسمياً خدمات «أمنية»، وتعتبر فاغنر من أبرز هذه المجموعات في روسيا.

وفي عدد من الدول، لا سيما ليبيا أو سورية، من لا يزال مصرع زعيم مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين يتصدر اهتمام المراقبين الغربيين، خصوصاً فرنسا التي تعاني من عززعة الكرملين لتقويضها التقليدي في دول أفريقية، فقد أشارت تقديرات فرنسية أن لدى المرتزقة الروس الآن أربع دول من بينها ليبيا وشروطاً للاختيار إذا أرادوا مواصلة العمل في الشركة الأمينة. جريدة «ليبراسيون» الفرنسية ربطت بين مصرع فاغنر الموجودين في بيلاروسيا ومناطق أخرى منها ليبيا، حيث كشفت انخفاض أعدادهم حتى قبل مقتل يفغيني بريغوجين. واستندت الجريدة إلى صور للأطباء الصناعيين، إذ جرى تفكيك حوالي ثلث الخيم في معسكر المجموعة منذ مطلع الشهر الجاري. الأمر الذي قد يعني أن نحو 2000 شخص من الممكن أنهم غادروا لكن ذلك لا يعني إغلاق المنشأة تماماً. وحسب المصدر ذاته، فإن لدى مرتزقة «فاغنر» الآن أربع مهام للاختيار من بينها ليبيا ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وسورية، إذا كانوا يريدون مواصلة العمل في الشركة الأمينة ضمن شروط جرى تعديلها أخيراً وتتضمن الحصول على جواز سفر ساري المفعول وأسطان صحية وفحص طبي جيد. من جانبها، تساءلت جريدة «لوفيفارو» الفرنسية بشأن كيفية تعامل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع معادلة فاغنر في أفريقيا، وكشفت مفاوضات مباشرة لوزارة الدفاع الروسية مع عملاء «فاغنر» الأفارقة، مثلما هو الحال مع العميل خليفة حنتر في ليبيا.

طرر رجال يفغيني بريغوجين من ليبيا وعلى عكس التحليلات السابقة، فقبل 24 ساعة من القضاء المحتمل على بريغوجين، وصل نائب وزير الدفاع الروسي إيغور سريغوروف، إلى ليبيا بدعوة من وصفته الجريدة الفرنسية بـ«أمير الحرب خليفة حنتر لطرر رجال يفغيني بريغوجين». «لوفيفارو» أشارت إلى تأكيد الزعيم الروسي نيته الاستفادة من وفاة الشخص الذي خاضه لنفج بيادقه في أفريقيا، حيث كانت المناورة قد بدأت قبل اختفاء بريغوجين عبر الرحلة الأخيرة التي هدفت في وجه التحديد إلى مواجهة هجوم بوتين العدائي على الأراضي الأفريقية.

قبل انطلاق العام الدراسي الجديد الأحد

النيابة العامة: «التعليم» أمّنت 96% من الكتب المدرسية المتعاقد على طباعتها

طرابلس، القاهرة، الوسط:



صفحة وزارة التعليم.

آخر اجتماع استعداده لانطلاق العام الدراسي الجديد

أسباب تأخر طباعة الكتاب المدرسي العام الماضي

قبل أيام معدودة من انطلاق الموسم الدراسي الجديد في ليبيا، أكدت النيابة العامة، أن وزارة التربية والتعليم «أمّنت ما نسبته 96% من الكتب المدرسية المتعاقد على طباعتها، منوهة باستمرار متابعتها لتنفيذ العقد المبرمة في هذا الشأن. ومن المقرر أن يبدأ العام الدراسي الجديد 2023-2024 الأحد المقبل. وفي بيان نشره مكتب النائب العام عبر صفحته على «فيسبوك»، أكدت النيابة العامة أنها «تتبع التدبير الإداري المتولدة عن إجراءاتها المتخذة إزاء تأخر توريد الكتب المدرسي في مواقيت تتناسب مع السياسة التعليمية، ومقتضيات المصلحة العامة».

البيان أشار إلى أن مكتب النائب العام «نظر في وقت سابق، التقارير التي تناولت تصيير مركز المناهج التعليمية والبحث التربوية عن توفير مطبوعات الكتاب المدرسي بشكل ينتر بتجدد النقيات السلبية التي اعترضت حسن العملية التعليمية خلال العام الدراسي الماضي». وتضمنت أسباب تأخر طباعة الكتاب المدرسي للعام الدراسي الماضي 2022-2023 «عدم عدالة العقود المبرمة، بتكليف أدوات تنفيذ غير المعقودة»، وذلك بعدما بحث رئيس النيابة، بمكتب النائب العام قبل انصرام العام الدراسي الماضي الأسباب المؤدية إلى عدم إنجاز أعمال طباعة الكتب وتوريدها. وبناء على استدلالات النيابة العامة «انتهى المحقق إلى إجراء استجواب رئيس وأعضاء لجنة العطاءات، وأحاطهم بواقع الإهمال والتقصير في أداء واجبه الوظيفي، وطلب إلى جهة الإدارة معالجة الآثار المترتبة على إخلال المسؤولين بواجباتهم دون إبطاء».

استمرار التحقيقات لمعالجة طباعة الكتاب المدرسي

وأكدت النيابة العامة في البيان ذاته أنه بناء على ذلك «لمر قادة وزارة التعليم والتربية إلى اتخاذ تدابير أمّنت ما نسبته 96% من الكتب المدرسية

آخر اجتماع استعداده لانطلاق العام الدراسي الجديد -2023/2024، وفق ما نشرته الوزارة عبر صفحتها على «فيسبوك». من جهة أخرى، أكدت وكالة وزارة التربية والتعليم بحكومة الوحدة الوطنية، مقتضى مسودة الأسوس، إتمام عملية حصر عقود العمل المتعثرة مستوفية البيانات بالقطاع، وإعداد قائمة بالمراقبات المستهدفة من الإفراجات المالية، إيداناً بانتهاج عمل اللجنة المكلفة لهذا الغرض من قبل رئيس الوزراء. وقالت الأسوس وهي رئيسة اللجنة المؤقتة المكلفة بمتابعة ملف الإفراجات المالية بوزارة التربية والتعليم في التصريح لمنصة «حكومتنا»، اليوم التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الثلاثية، «اليوم سلمنا عمل اللجنة الذي بدأ يوم 23 يوليو وانتمى 20 أغسطس الجاري حيث قمنا بحصر العقود المستوفية للبيانات والتي بلغ نحو 28 ألفاً و630 عقداً، من أصل 53 ألفاً و214 عقداً». وكيلة الوزارة أكدت أرشفة جميع المستندات المتعلقة بالتربية والتعليم والتي يجري الإفراج عنها وتبلغ نحو 87 مراقب، من مجموع 112 مراقب، منوهة بأن الإفراجات الخاصة بهذه المراقبات ستكون مع مرتبات شهر سبتمبر المقبل.

الأسوس: إتمام قائمة بالمراقبات المستهدفة من الإفراجات المالية

موعد الإفراجات المالية لـ 87 مراقب

المراقبات المستهدفة من الإفراجات المالية، إيداناً بانتهاج عمل اللجنة المكلفة لهذا الغرض من قبل رئيس الوزراء. وقالت الأسوس وهي رئيسة اللجنة المؤقتة المكلفة بمتابعة ملف الإفراجات المالية بوزارة التربية والتعليم في التصريح لمنصة «حكومتنا»، اليوم التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الثلاثية، «اليوم سلمنا عمل اللجنة الذي بدأ يوم 23 يوليو وانتمى 20 أغسطس الجاري حيث قمنا بحصر العقود المستوفية للبيانات والتي بلغ نحو 28 ألفاً و630 عقداً، من أصل 53 ألفاً و214 عقداً». وكيلة الوزارة أكدت أرشفة جميع المستندات المتعلقة بالتربية والتعليم والتي يجري الإفراج عنها وتبلغ نحو 87 مراقب، من مجموع 112 مراقب، منوهة بأن الإفراجات الخاصة بهذه المراقبات ستكون مع مرتبات شهر سبتمبر المقبل.



• وقفة لموظفي وزارة الخارجية في حكومة الوحدة أمام مقر الوزارة ضد لقاء المنقوش مع كوهين



• متظاهرون في المرح يحرقون العلم الإسرائيلي 28 أغسطس 2023

روما احتضنت اللقاء السري وتل أبيب كشفتها

«واقعة المنقوش . كوهين».. توحد الليبيين ضد التطبيع مع «إسرائيل»

«عاصفة غضب» تجتاح ليبيا رفضاً للتطبيع والمتظاهرون يحرقون العلم الإسرائيلي

وزيرة المساواة الاجتماعية آنذاك جيل غملييل، المولودة أيضا في ليبيا، وآخرين. وتحدث أحد الوزراء الليبيين خلال اللقاء عن حقوق اليهود الليبيين في العودة والحصول على تعويضات عن الخسائر التي تكبدوها، عندما غادروا ليبيا. كما أسهم لوزون في تسهيل عقد مزيد من الاجتماعات بين المسؤولين الإسرائيليين ونظرائهم الليبيين في روما وتونس واليونان. وبين العامين 2020-2021، طلب الليبيون من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو التوسط بينهم وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أجل تأمين إطلاق السجناء الروس، ومنهم أعضاء مجموعة «فاغنر»، الذين عملوا في ليبيا، لكن هذه الاتصالات لم تسفر عن اتفاق.

مفاوضات مبكرة كان من الممكن أن تؤدي إلى اتفاق سلام

وخلال العام 2004، جرى الكشف عن قناة خلفية للحوار جرت في فيينا بمشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا وقطر كان من الممكن أن تؤدي إلى اتفاق سلام. وذكرت وسائل إعلام وقتها أن ممثلين عن البلدين اجتمعوا واتفقوا على إمكانية زيارة وفد إسرائيلي إلى العاصمة الليبية طرابلس، وفي أعقاب التسريب، أرسلت ليبيا رسالة شديدة الهمجية إلى إسرائيل وقررت قطع الاتصالات بسبب التسريب، الذي تسبب وقتها إلى مكتب رئيس الوزراء أرئيل شارون. وفي السنوات التي تلت اجتماع العام 2004، أشار مسؤولون ليبيون رفيعو المستوى صراحة إلى أن العلاقات مع «إسرائيل» قد تكون ممكنة في المستقبل.

وخلال العام 2010، أنشأ وزير الخارجية الإسرائيلي وقتها أفيغور ليبرمان، اتصالات سرية من خلال المقرين منه، بمن في ذلك رجل الأعمال اليهودي النمساوي مارتن شلاف، ورجل الأعمال اليهودي الكندي، ووالتر أرييب، اللذان بدورها عقدا اتصالات مع سيف الإسلام القذافي. ولم تكن مراكز الأبحاث الإسرائيلية بعيدة عن مناقشة العلاقات مع ليبيا، إذ كتب المقدم المتقاعد عيران ليرمان، الذي يشغل منصب نائب رئيس معهد القدس للاستراتيجية والأمن، ورقة بحثية حول موقف «إسرائيل» ومستقبل ليبيا. الورقة أظهرت أن هناك اهتماما نشطا من عديد الشخصيات القوية في ليبيا في التعامل مع إسرائيل وتأمين الدعم الدبلوماسي من واشنطن في المقام الأول، في الاستخبارات والدعم العسكري، وتشمل هذه الجهود مناقشات داخل دائرة نفوذ قنصل جنيف وجولها وعلى أعلى المستويات في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة برئاسة عبدالحاميد البديبة.

بشدة، لقاء وزيرة الخارجية لجلاء المنقوش، مع وزير الخارجية الإسرائيلي، واعتبر في بيان أن اللقاء «خطوة تحالف قواعد مقاطعة الصهيوني وتنمك قرارات ومواقف عربية وإسلامية»، علاوة على أنها «تسيء لتاريخ طويل من نضال الشعب الليبي الداعم والمساند للقضية الفلسطينية العادلة».

المجلس الأعلى للدولة حمل «المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية لكل من قام بهذا العمل أو شارك فيه أو أشاد به»، ودعا الجهات المختصة في الدولة إلى «اتخاذ ما يلزم من إجراءات وعلى نحو عاجل إزاء محاسبة المعنيين بما يكفل عدم ترتيب أية نتائج على ذلك اللقاء وبما يحول دون تكراره».

وبدورها أعلنت مفوضية المجتمع المدني التابعة للمجلس الرئاسي دعم «الحراك الشعبي القوي» الذي أكد تمسك الشعب بالفضية الفلسطينية وعدم التفرط فيها مهما بلغت التصحيحات.

وكانت «ما قامت به وزيرة الخارجية الموقّعة بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة لزيارة المنقوش وكل من ساندتها أو شاركها»، مؤكدة رفضها أي شكل للتطبيع أو التواصل مع دولة الاحتلال، حسب بيان منشور على صفحتها في «فيسبوك». دوليا قال موقع «أكسيوس» الأمريكي، الإثنين، إن مسؤولين أميركيين كبارا وجهوا رسائل قاسية إلى كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية، وعلى رأسهم الوزير إيلي كوهين، واعتبروا أن الكشف عن اللقاء مع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة لزيارة المنقوش من طرف إسرائيل «أضر بالجهود الأميركية لتعزيز التطبيع بين إسرائيل وليبيا ودول عربية أخرى؛ بل وتسبب في زعزعة الاستقرار في ليبيا، والاضطرار بالمصالح الأمنية الأميركية».

وعادرت المنقوش مطار معتيقة الدولي إلى تركيا فور كشف اللقاء، فيما أكد مصدر أن وزيرة الخارجية الموقّعة غادرت إسطنبول إلى العاصمة البريطانية لندن، ظهر الإثنين، حيث تقيم باقي أسرتها.

جرائد عبرية: اجتماع الوزيرين سبقه تنسيق على أعلى المستويات ولقاءات سرية أخرى



• نجلاء المنقوش

أن «حجم ليبيا وموقعها يمنحان العلاقات معها أهمية كبيرة وإمكانات هائلة» لتل أبيب، وزعم أن المنقوش تحدثت عن «تجديد المعابد والمقابر اليهودية» في ليبيا.

ملف التطبيع طرح خلال لقاء الدبلوماسية ورئيس المخابرات المركزية الأميركية الجديدة الإسرائيلية سلطت الضوء على «تصريحات مسؤولين ليبيين إلى وكالة أسوشيتد برس، لم تسعهم، حول مناقشة ملف التطبيع خلال اجتماع بين الدبلوماسية ورئيس وكالة المخابرات



• إيلي كوهين

حكومة الدبلوماسية توقف وزيرة الخارجية عن العمل وتحيلها إلى التحقيق

الجريدة العبرية، لفتت إلى التطور السريع للأحداث داخل ليبيا من إعلان كوهين «تفاصيل اللقاء» إلى إصدار الدبلوماسية المنقوش، ثم نزول ليبيين في تظاهرات ضد «محاولات التطبيع» بعدد من المدن، شهدت حرق العلم الإسرائيلي.

أضافت أن اللقاء سبقه «مباحثات بين كبار المسؤولين في الطرفين، بمن في ذلك وزيرة الخارجية نفسها»، لافتة إلى أن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية رونين ليفي تحدث خلال اللقاء عن «تراث اليهود الليبيين»، وأشار إلى

طرابلس، روما، القاهرة، الوسط:

«روما احتضنتها وتل أبيب كشفتها والمنقوش فعلتها وفرت إلى أنقرة ومنها إلى لندن»، هكذا وبسرعة فائقة تفجرت تداعيات فضيحة التطبيع الرسمي الليبي مع الكيان الصهيوني، بعد كشف لقاء سري احتضنته العاصمة الإيطالية روما ضم وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة الليبية ونظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين. وتوالى ردود الفعل في مختلف مناطق ليبيا، بدأت بتصل رئيس حكومة الوحدة عبدالحاميد البديبة من اللقاء وإصداره قرارا بإيقاف نجلاء المنقوش والتحقيق معها، ولم تنته بخروج تظاهرات شعبية غاضبة أحرقت العلم الإسرائيلي وأعلنت رفضها التطبيع مع الكيان الصهيوني، مروراً بمطالب إسقاط حكومة الدبلوماسية.

وكشف موقع «24» العبري، الأحد، لقاء جمع كوهين والمنقوش قبل أسبوع في العاصمة روما، موضحة أن الاجتماع جاء «بهدف دراسة إمكانات التعاون وبناء علاقات بين البلدين والحفاظ على التراث اليهودي الليبي».

الموقع نقل عن كوهين قوله إن «الاجتماع التاريخي مع وزيرة خارجية ليبيا نجلاء المنقوش هو خطوة أولى في العلاقات بين إسرائيل وليبيا». وأضاف أن «حجم ليبيا وموقعها الاستراتيجي يمنح العلاقات معها أهمية عظيمة وإمكانات هائلة لدولة إسرائيل». ويمثل التطبيع مع إسرائيل مخالفة للقوانين الليبية.

من جهته، سارع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي إلى مطالبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عبدالحاميد البديبة بموافقة المجلس بتوضيح بشأن حقيقة ما ورد بخصوص لقاء المنقوش وكوهين.

المنفي اعتبر في رسالة وجهها إلى الدبلوماسية ما ورد بشأن لقاء المنقوش وكوهين، «لا يعبر عن السياسة الخارجية للدولة الليبية»، فضلا عن أنه «بعد خرقاً للقوانين الليبية التي تجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني».

ومطالب مجلس النواب بعد جلسة طارئة عقدها الإثنين، النائب العام بالتحقيق مع حكومة الدبلوماسية بتهمته «انتحال صفة» و«جريرة التواصل مع الكيان الصهيوني»، وذلك على خلفية كشف لقاء جمع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة لزيارة المنقوش ووزير خارجية إسرائيل. جاء ذلك في بيان أصدره المجلس عقب جلسة عقدها بمقره في مدينة بنغازي، برئاسة عقيلة صالح.

أيضا أعلن المجلس الأعلى للدولة، «رفضه

تحظر دخول أو الاتجار في البضائع والسلع والمنتجات الإسرائيلية بأنواعها

نصوص القانون الليبي رقم (62) لمقاطعة الدولة العبرية

الحبس من 3 إلى 10 سنوات والغرامة لمن يتفق مع هيئة أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها

المحكوم بمصادرتها، وعند تعدد مستحقي المكافآت توزع بينهم كل نسبة مجهوده».

مادة 11:

«يقوم بأبواب الجرائم التي تقع بالمخالفة لأحكام هذا القانون أو القرارات المنفذة له الموظفون الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير المالية».

مادة 12:

«يشكل ليبيا مكتب برئاسة ضابط الاتصال، ويكون حلقة الاتصال بين السلطات الليبية والجامعة العربية في الشؤون التي تتعلق بمقاطعة إسرائيل، كما يختص بتقديم التوصيات والاقتراحات الخاصة بالمقاطعة إلى السلطات الليبية المختصة، ومتابعة تنفيذ إجراءات المقاطعة من قبل الجهات المختصة والإشراف عليها في هذا الشأن، ويصدر بتنظيم المكتب وبيان اختصاصاته الأخرى لائحة تصدر بقرار من مجلس الوزراء».

مادة 13:

«تلغى القوانين والمراسيم والقرارات التي تتعارض مع أحكام هذا القانون».

مادة 14:

«على وزير المالية والاقتصاد الوطني تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية».

بمصادرة الأشياء المضبوطة لجانح الحكومة، كما يحكم بمصادرة وسائل النقل التي استعملت بالجريمة وقت النقل».

مادة 8:

«يعني من العقوبات المنصوص عليها في المادة السابقة -عدا المصادرة- من باذر من الجناة عند تعدهم بخيار الحكومة عن المشتريين في إحدى الجرائم المذكورة آنفا إذا أدى هذا الإجراء فعلا إلى اكتشاف الجريمة».

مادة 9:

«تتشرأحدي الصحف اليومية ملخصات الأحكام التي تصدر بالإبانة في الجرائم التي ترتكب بالمخالفة لأحكام هذا القانون بنقطة المحكوم عليه بحرف كبيرة، كما تعلق على واجهة محل تجارته أو المصنع أو المخزن أو غيره من الأماكن التي يعمل بها مدة ثلاثة أشهر، ويعاقب على نزع هذه الملخصات أو إخفائها بآلة طريق أو إتلافها بالحبس مدة لاتزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تتجاوز عشرين جنيها أو بإحدى هاتين العقوبتين».

مادة 10:

«تصرف بالطرق الإدارية مكافآت مالية لكل شخص سواء كان من موظفي الحكومة أو من غيرهم يكون قد ضبط الأشياء موضوع الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون أو ضبطها وتكون المكافآت بنسبة 20 /- من قيمة الأشياء

مادة 4: «يمنع تصدير السلع التي يعينها مؤتمر ضباط الاتصال إلى البلاد الأجنبية التي يثبت للمؤتمر أنها تصديرها إلى إسرائيل».

مادة 5: «تسري الأحكام الواردة في المواد 2 و3 و4 على السلع التي تدخل مناطق حرة في ليبيا أو تصدر من تلك المناطق، كما تسري هذه الأحكام على السلع التي تدخل أراضي ليبيا أو تمر عبر أراضيها وتكون برسم إسرائيل أو أحد الأشخاص أو الهيئات المنصوص عليها في المادة الأولى، ولا يخل هذا الحكم بالاتفاقات الدولية التي تكون ليبيا طرفا فيها».

مادة 6: «يحظر عرض البضائع والسلع والمنتجات المنوه عنها في المادة الثانية أو بيعها أو شراؤها أو استبدالها أو التبرع بها أو حيازتها».

مادة 7: «يعاقب كل من خالف حكما من أحكام المواد السابقة أو القرارات الصادرة بمقتضاها بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تتجاوز مائة ألف دينار أو بحد من الحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تتجاوز عشرين جنيها أو بإحدى هاتين العقوبتين».

مادة 8: «يمنع تصدير السلع التي يعينها مؤتمر ضباط الاتصال إلى البلاد الأجنبية التي يثبت للمؤتمر أنها تصديرها إلى إسرائيل».

مادة 9: «يمنع تصدير السلع التي يعينها مؤتمر ضباط الاتصال إلى البلاد الأجنبية التي يثبت للمؤتمر أنها تصديرها إلى إسرائيل».



• نصوص القانون رقم 62

فيها البيانات التالية: البلد الذي صنعت فيه السلع، وأتمه لم يدخل في صناعة السلع أية مادة من منتجات إسرائيل أو كانت نسبتها، ويمنع تصدير السلع التي يعينها مؤتمر ضباط الاتصال إلى البلاد الأجنبية التي يثبت للمؤتمر أنها تصديرها إلى إسرائيل».

مادة 3: «يجب على المستورد في الحالات التي تعانها السلطات المختصة تقديم شهادة منشأ موضع

التي يحوها ذلك وفقاً لتوصيات مؤتمر ضباط الاتصال. ويجوز أن يصدر قرار من مجلس الوزراء بإيجاب تقديم البيانات اللازمة لحصر الأموال سواء كانت عقارية أو منقولة الموجودة في ليبيا والتي يملكها أو يملك أي حق عيني عليها الأشخاص أو الهيئات التي تقيم في إسرائيل أو تنتمي إليها بجنسيتهما أو تعمل لحسابها، وحصر الأشخاص المقيمين في ليبيا الذين لهم أقارب، أي كانوا مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهما أو يعملون لحسابها».

مادة 2: «يحظر دخول أو تبادل أو الاتجار في البضائع والسلع والمنتجات بأنواعها كافة، وكذلك القراضية المالية وغيرها من القيم المنقولة الإسرائيلية في ليبيا، وتعتبر إسرائيلية البضائع والسلع المصنوعة في إسرائيل أو التي دخلت في صناعتها جزءاً أي كانت نسبتها من منتجات إسرائيل على اختلاف أنواعها، سواء وردت من إسرائيل مباشرة أو بطريق غير مباشر، وتعتبر القراضية المصنوعة في إسرائيل أو التي دخلت في صناعتها جزءاً أي كانت نسبتها من منتجات إسرائيل بقصد تصديرها لحسابها أو لحساب أحد الأشخاص أو الهيئات المنصوص عليها في المادة الأولى».

مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».

القانون يشمل 14 مادة نصوصها كالآتي: مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».

القانون يشمل 14 مادة نصوصها كالآتي: مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».

القانون يشمل 14 مادة نصوصها كالآتي: مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».

القانون يشمل 14 مادة نصوصها كالآتي: مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».

القانون يشمل 14 مادة نصوصها كالآتي: مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».

القانون يشمل 14 مادة نصوصها كالآتي: مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».

القانون يشمل 14 مادة نصوصها كالآتي: مادة 1: «يحظر على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد بذاته أو بالواسطة اتفاقاً من أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع أي نوع من هيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها».



جولة القاهرة «دون نتائج»..

بداية غير مباشرة لمفاوضات سد النهضة

«شراقي: تحتاج أطرافاً دولية فاعلة في إطار جدول زمني محدد»



• وزير الري: مصر تعاني نقصاً كبيراً في المياه يصل لـ 21 مليار متر مكعب سنوياً

الاجتماعي «فيسبوك»، يبدو أن الموقف الإثيوبي ثابت في رفض كل المحاولات التي تؤدي إلى اتفاق عادل للدول الثلاث، منوهاً بأن «استئناف المفاوضات يجب أن يكون مبنياً على خطوط رئيسية لسيرها أهمها وجود أطراف دولية فاعلة في المفاوضات في إطار جدول زمني محدد». وفي يوليو 2021 وجه وزير الخارجية المصري سامح شكري، رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، والتي تضمنت «تسجيل اعتراض القاهرة على ما أعلنته إثيوبيا بشأن عزمها على الاستمرار في ملء السد خلال موسم الفيضان المقبل، إضافة إلى تكرار رفض مصر التام للنهج الإثيوبي الذي يقوم على سياسة فرض الأمر الواقع على دولتي المصب، من خلال إجراءات وخطوات أحادية الجانب، وهو ما يعد مخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي».

ومنتصف يوليو الماضي، بدأت أديس أبابا التخزين الرابع للسد الكهرمائي للعراق، الذي تبنيه منذ العام 2011. ووفق تصريحات سابقة لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، فإن «التعبئة الرابعة لسد النهضة ستتم حتى سبتمبر المقبل؛ كي لا يجرى إلحاق الضرر بدولتي المصب».

وأبرزت إثيوبيا ثلاث مراحل من عملية ملء السد، خلال موسم الفيضان في أعوام 2020 و2021 و2023. وطبقاً لارتفاع العمر الأوسط من السد، فإن كمية التخزين الرابع يتوقع أن تكون ما بين 20 و24 مليار متر مكعب.

أشهر. ومنذ 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق بشأن ملء سد النهضة وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تثمر حتى الآن اتفاقاً. وتخشى مصر من تأثير السد الذي تبنيه أديس أبابا على النيل الأزرق، إذا تعتمد على نهر النيل لتأمين 97% من احتياجاتها المائية.

ووصف أستاذ الموارد المائية المصري الدكتور عباس شراقي هذه الجولة بأنها «بداية غير مباشرة للجولة الثامنة لمفاوضات سد النهضة».

وقال «الموقف الإثيوبي كان متوقعاً كما كان الحال عليه في الـ12 عاماً الماضية، ولكن كان لدينا أمل مشوب بالحرر الشديد على أن يكون هناك تغير في الموقف الإثيوبي، وإبداء مرونة تقابل المرونة المصرية التي وصلت إلى التوقيع المفرد لصيغة اتفاق واشنطن بالأحرف الأولى».

وبعد 40 يوماً من اتفاق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، على العودة إلى طاولة المفاوضات مجدداً لانتهاه خلال أربعة أشهر من صياغة اتفاق بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الذي تبنيه أديس أبابا، بدأت جولة مفاوضات جديدة وسط تساؤلات عن فرص إنهاء تلك الأزمة التي تتزامن مع قرب انتهاء المرحلة الرابعة من عملية ملء السد.

وقال شراقي، في منشور عبر حسابه بموقع التواصل

القاهرة - وكالات

تقلص سقف التفاوض بشأن المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي مع إعلان مصر انتهاء الاجتماع الوزاري الثلاثي في القاهرة دون تحقيق نتائج ملموسة.

وزارة الري المصرية قالت على لسان الناطق باسمها إن جولة التفاوض لم تشهد تغييرات ملموسة في مواقف الجانب الإثيوبي، مؤكدة في هذا السياق أن «مصر تستمر في مساعيها الحثيثة للتوصل في أقرب فرصة إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، على النحو الذي يراعي المصالح والثوابت المصرية بالحفاظ على أمنها المائي، والحيلولة دون إلحاق الضرر به، ويحقق المنفعة للدول الثلاث».

البيان المصري ذكر أن هذا الاتفاق «يتطلب أن تتبنى جميع أطراف التفاوض ذات الرؤية الشاملة التي تجمع بين حماية المصالح الوطنية وتحقيق المنفعة للجميع، وبما ينعكس إيجاباً على جولات التفاوض القائمة بهدف التوصل لاتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة طبقاً للبيان الصادر عن اجتماع قيادتي مصر وإثيوبيا في هذا الشأن».

وفي المقابل أعلن رئيس الوفد الإثيوبي سيليشي بكلي عقد جلسة أخرى في سبتمبر المقبل على أديس أبابا لتحقيق اتفاق كامل في إطار العدة المقررة وهي أربعة

وسط مخاطر أعمال التسييج

حمى الاستيطان تتصاعد بالضفة.. والأغوار في عين العاصفة

الضفة الغربية - وكالات

منذ مطلع العام الحالي، تصاعدت حمى الاستيطان في غالبية مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة، خاصة مع تولي حكومة بنيامين نتنياهو مهامه الحالية المؤقتة، حيث جرت ملاحقة زيادة كبيرة في المصاحف على بناء وحدات استيطانية جديدة، وتزامن ذلك مع تصاعد انتهاكات المستوطنين على الأرض، وفق تقرير لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وتعد الأغوار الفلسطينية من المناطق المستهدفة باستمرار بأعمال الاستيطان والانتهاكات الاستيطانية. وعلى الرغم من أن توسعة الاستيطان في الأغوار لم تسقط أبداً من سلم أولويات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، فإن قرارة أعمال الكومة الإسرائيلية الحالية وممارسات المستوطنين على الأرض تشير إلى سعي هذه الحكومة لتحقيق قفزات واضحة في هذا المجال.

تمتد الأغوار الفلسطينية على طول الحدود الشرقية للضفة الغربية من قرية عين جدي في الجنوب قرب البحر الميت حتى منطقة عين البيضاء، ملاسمة منطقة بيسان في الشمال، بمسافة تقدر بـ120 كم، ويعرض يتراوح ما بين 5 - 2 كم، حسب اقتراب الكومات الإسرائيلية المتعاقبة، فإن قرارة أعمال الكومة الفلسطينية 28% من مساحة الضفة الغربية، بمساحة تقدر بنحو 1600 كيلومتر مربع، ويعيش فيها أكثر من 65 ألف فلسطيني، وفقاً لدراسة بحثية صادرة عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية.



• مستوطنة في الضفة الغربية. (أرشيفية)

المصادقة على 13 ألف وحدة استيطانية في النصف الأول من العام الحالي

ويعد سعي الاحتلال لخلق ترابط استيطاني، وإيجاد كتل يضم كل المستوطنات في الأغوار ليس أمراً جديداً، حيث بدأ التخطيط له منذ فترة طويلة، لكن السنوات القليلة الماضية شهدت تحركات فعلية من المستوطنين بهذا الخصوص من خلال إقامة عدة بؤر استيطانية ريفية في مناطق متفرقة من الأغوار، خاصة الشمالية، وهذه البؤر يمكن ربطها لاحقاً بالمستوطنات القائمة.

ظهور أوائل البؤر الاستيطانية الريفية العام 2016 في منطقة الحمة بالأغوار الشمالية، والعمل على تهويد هذه المنطقة من خلال علماً بأن البؤر الريفية تظهر بكثرة أخيراً ليس فقط في مناطق الأغوار، وإنما أيضاً في المناطق المحيطة عليها، وهي المناطق المعروفة باسم «شفا الغور».

وأكد «موقدي» أن الباحثين وتقوا خلال السنوات السبعة الماضية إقامة 13 بؤرة استيطانية ريفية في مناطق الأغوار كاملة (الشمالية والوسطى والجنوبية)، وفي المناطق المحيطة على الأغوار، حيث يستولي المستوطنون من خلالها على آلاف الدونمات من المراعي، وفي دراسة، أعدها الباحث فراس حنني لمركز المعلومات الوطني الفلسطيني التابع لـ«وفا»، جاء أن «منطقة الأغوار كانت هدفاً للاحتلال والاستيطان منذ 1967، حيث زرع مجموعة كبيرة من المستوطنات ومعسكرات التدريب، وهذا يندرج تحت سياسة منمنجة ترمي إلى إفراغ هذه المنطقة من سكانها، استكمالاً لمخطط ضم الأغوار، والعمل على تهويد هذه المنطقة من خلال سلسلة من المشاريع الاستيطانية التي بدأت منذ احتلال الضفة العام 1967، إذ تبلور إجماع لدى قادة دولة الاحتلال بضم القدس والأغوار، خاصة ما عرف بمشروع «الون» الذي بدأت إسرائيل تنفيذه أواخر الستينات على عرّف بمجموعة كبيرة من المستوطنات على طول نهر الأردن، وصلت حتى نهاية العام 2018 إلى 36 مستوطنة، يعيش فيها أكثر من 7500 مستوطن».

وتتزامن أعمال التسييج والاستيلاء على الأراضي وإقامة البؤر التي يقوم بها المستوطنون مع أعمال تنفصها سلطات الاحتلال أخيراً على نطاق أكبر في الأغوار، ومن هذه المشاريع مشروع إقامة مدرسة



• السيسي والبرهان في لقاء بمدينة العلمين، الثلاثاء الماضي (الرئاسة المصرية)

رسائل دعم مصرية لـ«البرهان»

عاد قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان إلى بلاده يوم الثلاثاء من مدينة العلمين المصرية حاملًا رسائل دعم مهمة خلال زيارة خاطفة في الأولى له إلى الخارج منذ بدء الحرب بين قواته وقوات الدعم السريع قبل أكثر من أربعة أشهر، التي حصدت آلاف القتلى وخلفت ملايين المشردين ودماراً وانتهاكات واسعة.

ويقول خبراء إن مصر والسعودية تدعمان الجيش في السودان، بينما تدعم الإمارات العربية المتحدة قوات الدعم السريع برئاسة محمد حمدان الازلي والمصلحة الاستراتيجية المشتركة التي تجمع بين البلدين، حسب بيان الرئاسة المصرية.

أما البرهان، وعقب اللقاء الذي عقد في مدينة العلمين الواقعة على الساحل الشمالي لمصر، أدلى في مصر بتصريحات لقناة «القاهرة» الإخبارية قائلا «قصداً (من الزيارة) أن نضع القيادة المصرية في الصورة الصحيحة، وإطلاصها على تطورات الموقف»، وأضاف «نحن نحرص على أن نضع حداً لهذه الحرب ونسعى لإقامة فترة انتقالية يستطيع بعدها الشعب أن يؤسس دولة من خلال انتخابات حرة نزيهة». وأشار البرهان إلى استعراض ملف مع السيسي، خصوصاً بعد أن انضم إليها عدد كبير من الوافدين منذ اندلاع الحرب.

ودخل مصر منذ بدء الحرب في السودان نحو 290 ألف شخص، بحسب إحصاءات الحكومة المصرية والأمم المتحدة، ومنذ يونيو أعلنت السلطات المصرية استحداث إجراءات جديدة تلازم بموجبها كل السودانيين الراغبين في دخول

دينية ومجمع خدمات استيطاني ينفذه «مجلس المستوطنات» على أراضي خربة الفارسية في الأغوار الشمالية، ويستولي على مساحات واسعة منها، ويجري العمل في المشروع منذ نحو عام ونصف العام، كما أكد «موقدي» أن هذا المشروع له دور خطير في مجال ربط المستوطنات، فبعد إتمام بناء المدرسة الدينية، من المتوقع أنها ستستقطب طلاباً من كل مستوطنات الأغوار، مما يعني أنه سيحضر ربطها بطرق مع هذا المشروع، وبالإضافة لدورها في الربط الفعلي للمستوطنات، فإن لها هدفاً آخر وهو خلق وجود ديني وربط أيديولوجي للمستوطنين في المنطقة، وبالتالي ربط الواقع الجغرافي الاستيطاني في المنطقة بالواقع الديني.

بدوره، أوضح مدير وحدة مراقبة الاستيطان في معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، سهيل خليلية، أن الأعمال الاستيطانية في الضفة تشهد تسارعاً كبيراً منذ تولي حكومة نتنياهو مهامها مع بدايات العام الحالي، وتمثل ذلك في العديد من الأمور، منها ارتفاع وتيرة المصادقة على المخططات الاستيطانية، وبناء الوحدات الجديدة، وما يؤكد هذا التسارع، وفقاً لـ«خليلية»، أن العام 2022 شهد مصادقة على إقامة 12 ألف وحدة استيطانية، ولكن خلال فترة النصف الأول من العام الحالي تمت المصادقة على 13 ألف وحدة. وشهد «خليلية» على أن جميع حكومات الاحتلال في حكومات مهتمة بالاستيطان، وتوليه أهمية كبيرة، لكن الحكومة الأخيرة تعمل على أجنحة واضحة، لتصعيد البناء الاستيطاني، وتحقيق تقدم واضح فيه.

وحول تبعات تقييد خدمات الاستيطان، قبل نحو شهرين، رئيس حزب «الصهيونية الدينية» وزير المالية الإسرائيلي، المتطرف يتسليو سموتريتش، صلاحيات متعلقة بإدارة أعمال الاستيطان، أكد «خليلية» أن الصلاحيات المتعلقة بـ«سموتريتش» تخوله الموافقة النهائية على المخططات الاستيطانية، وهذا فتح المجال لتسريع المصادقة على البناء الاستيطاني، واختصار العديد من المراحل التي كانت تتبع سابقاً لذلك.

وأضاف أن خطورة الأمر تكمن أيضاً في أن «سموتريتش» لا يعطي فقط مصادقات على البناء الاستيطاني الجديد، بل ينفذ مصادقات بأثر رجعي لبناء استيطاني موجود فعلاً داخل المستوطنات، لكنه لم يكن حاصلًا على الموافقات. كما أنه يخطو خطوات لشرعة البؤر الموجودة.

وحول خصوصية منطقة الأغوار، نوه «خليلية» إلى أن الاحتلال يوليها أهمية كبيرة، وهي موضوعة ضمن ما يسمى «الأولوية الوطنية الإسرائيلية»، وأي أعمال بناء أو توسع فيها تحظى بدعم كبير من الحكومة، وهذا يفسر أعمال الاستيطان على الأراضي التي تنفذها حكومة الاحتلال في المنطقة تحت مسميات مختلفة.

وأوضح أن كل الانتهاكات المتصاعدة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المنطقة تشير إلى أن الأغوار تسترعى محاصرتها بشكل أكبر، والوضع يتجه فيها للأسوأ، خاصة مع تزامن إجراءات حكومة الاحتلال مع قوة وممارسات المستوطنين على الأرض، الذين ينفذون اعتداءات يومية ومتصاعدة على المواطنين وممتلكاتهم ويحرقون عليهم، وتصاعد قوة «مجلس المستوطنات» على الأرض من خلال مشاركته في تقديم إخطارات الهدم للمنشآت، وبدوره في الاستيلاء على الجرار والمعدات الزراعية وصهاريج نقل المياه، ومنعها من العمل في المنطقة.

وأضاف «خليلية» أن ممارسات المستوطنين في الأغوار تأتي في ظل ظروف مواتية على الصعيد الداخلي الإسرائيلي من خلال تشجيع وزراء داخل الحكومة المستوطنين على العنف ضد الفلسطينيين، وكذلك في ظروف مواتية على الصعيد الدولي والإقليمي، والانتعاش بقضايا كبرى، بما أدى إلى سرعة تنفيذ المخططات الاستيطانية.

عن خسائرها.

تشارك مع الصين تجارة بقيمة 700 مليار دولار واتفق معكم بأن إقامة علاقة اقتصادية مستقرة بيننا أمر بالغ الأهمية



وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو

إحالة رواتب أغسطس إلى المصرف المركزي

أعلنت وزارة المالية في «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة»، إحالة أذون الصرف الخاصة برواتب أغسطس لجميع الجهات الممولة من الخزينة العامة إلى إدارة العمليات المصرفية بمصرف ليبيا المركزي. وقالت الوزارة تأتي الخطوة تأتي بهدف استكمال المصرف المركزي إجراءات الصرف المتبعة. وقيل ذلك أكدت زيادة رواتب 270 ألف موظف خلال يونيو الماضي، بعد إجراء تعديلات إدارية تخصهم. وارتفعت رواتب 180 ألفاً و958 موظفاً بعد تعديل الدرجة الوظيفية، بالإضافة إلى 19 ألفاً و422 موظفاً جرت معالجة أوضاعهم إدارياً، و78 ألفاً و918 موظفاً حصلوا على العلاوة السنوية، والأسبوع الماضي عقدت اللجنة المالية العليا اجتماعها العادي الرابع بمدينة مصراتة، وأكدت الاستمرار في صرف مخصصات البابين الأول والثاني من قبل وزارة المالية، بعدما اطمأنت من أن كل المؤسسات الحكومية كانت متضمنة في جداول الإنفاق المعتمدة. ولقمت اللجنة إلى تحقق العدالة في توزيع المخصصات المتعلقة بالباب الثاني وفق المعايير المعتمدة والمخصصات المتاحة، داعية إلى ضرورة معالجة أوضاع الجهات التي لم تدرج بجداول الإنفاق المعتمدة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8379	دولار أميركي
5.2607	يورو
6.1136	جنيه استرليني
1.2897	ريال سعودي
1.3171	درهم إماراتي
0.6637	يوان صيني

الأسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2023 / 8 / 30

كلام في الأرقام

2000

برميل يوميا
حجم الإنتاج من بئر جديدة
في شركة نفوسة لعمليات
النفط

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 31 أغسطس 2023 م
السنة الثامنة
العدد 406
15 من صفر 1445 هـ

الوسط

08



ب 6.9 مليار دولار..

المؤسسة الوطنية للنفط ثاني كبرى شركات النفط دخلاً في أفريقيا

محمد أحمد*

الهيدروجين الأخضر كبدل للنفط (1-2)

الهيدروجين الأخضر يختلف عن الهيدروجين الأزرق أو الرمادي؛ حيث أن النوع الأخضر من الهيدروجين هو المنتج بواسطة عملية التحليل الكهربائي للماء والتي تفصل عناصر جزيئات الماء الأساسية: الأكسجين والهيدروجين. يشغل المحلل الكهربائي الأخضر بواسطة كهرباء متولدة من مصادر طاقة متجددة مثل طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، وبهذا فإن أهم عامل هنا حتى نخلع عليه صفة الأخضر أنه يجب ألا تصاحب عملية إنتاجه أية انبعاثات كربونية. هذا النوع من الهيدروجين لا يختلف في تركيبته الكيميائية عن الهيدروجين الأزرق أو البني أو الرمادي إنما هي اصطلاحات تدل على العملية التي استخدمت لإنتاج هذا النوع من الهيدروجين أو ذلك.

فالهيدروجين الأزرق هو الهيدروجين المنتج من عملية إعادة تشكيل الميثان شريطة أن ينزع ثاني أكسيد الكربون المنبعث منها.

والهيدروجين الرمادي هو الهيدروجين المنتج من العملية ذاتها، إعادة تشكيل الميثان، إلا أن ثاني أكسيد الكربون لا ينزع وينبعث في الغلاف الجوي.

ومن نافلة القول أنه لا يزال أمام مشاريع الهيدروجين الأخضر شوط طويل لتقطعه حتى تنافس تكنولوجيات الطاقة المتجددة فضلاً عن الأنواع الأخرى من الهيدروجين: الأزرق على سبيل المثال.

لطالما كانت الحروب سبباً في البحث عن بدائل لمواد أولية يحكرها أحد أقطاب الصراع، مثلما كانت سيطرة إنجلترا على المطاط الطبيعي المتوفر في مستعمراتها الآسيوية والأفريقية، اللازم لتصنيع الإطارات وغيرها من السلع، حافزاً دفع ألمانيا لابتكار المطاط الصناعي وغيره من المواد الأولية المحككة

لا يستبعد أن تكون الحرب الروسية

على أوكرانيا محفزاً للتوسع في مشاريع

إنتاج الطاقة النظيفة ومد خطوط

أنابيب بين أوروبا والشمال الأفريقي

الصناعي وغيره من

المواد الأولية المحككة

بأنوارما الأسواق

من قبل بريطانيا أو غيرها. ومثلما دفع قطع النفط العربي عن أميركا والغرب الأوروبي إلى التوسع في البحث عن إمكانية إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بكميات اقتصادية والبحث في إمكانية تخزين هذه الطاقة في بطاريات أو غيرها من أشكال التخزين.

لا يستبعد أن تكون الحرب الروسية على أوكرانيا محفزاً للتوسع في ضخ الأموال في استثمارات مشاريع إنتاج طاقة نظيفة أو إنشاء شبكة جديدة ومد خطوط أنابيب بين أوروبا ونقاط جغرافية أخرى في الشمال الأفريقي لتزودها بالغاز الطبيعي أو الهيدروجين أو مزيج من الغازين للتحرر من رقبة الدب الروسي وكيلا يتكرر ما حصل مع خط نوردرستريم.

المسألة الحاسمة في جعل الهيدروجين سلعة دولية هي الكيفية التي سينقل بها من نقطة جغرافية إلى أخرى أكان سينقل سائلاً أم في حالته الغازية من خلال خطوط أنابيب أو باستخدام ناقل مثل الأمونيا السائلة أو ناقلات الهيدروجين العضوية السائلة.

يعتبر الأمونيا أفضل ناقل للهيدروجين نظراً لجاهزية البنية التحتية والموانئ لاستقبال الأمونيا إذ يوجد 120 ميناء عالمياً يستقبل الأمونيا وتبلغ سعة مشروعات الأمونيا الخضراء 34 مليون طن سنوياً و50٪ من هذه المشاريع قائم في أميركا الجنوبية.

كما أن كثافة الأمونيا الغازية أو السائلة تفوق كثافة الهيدروجين المضغوط أو الهيدروجين السائل. وهذا يعني أن الأمونيا ذات طاقة أعلى من الهيدروجين المضغوط أو السائل لأنها تحتوي على كمية أكبر من الهيدروجين.

أما عملية إسالة الهيدروجين، فهي تستخدم على نطاق محدود وبكميات محدودة ولا يمكن الاعتماد عليها إذ أن قدرة التسييل اليومية المسجلة في العام 2019 بلغت 600 طن بالمقارنة مع 1.24 مليون طن يومي من الغاز المسال، لذلك تحتاج منشأة تسييل الهيدروجين إلى زيادة بمقدار 220 مرة عن متوسط حجمها لتدخل السوق العالمية.

الوسط- عبدالرحمن أميني

حلت المؤسسة الوطنية للنفط في المرتبة الثانية في قائمة شركات النفط الأفريقية الأكثر تحقيقاً للدخل في العام 2023، وذلك من بين 27 ملياراً و950 مليون دولار تقريبا إجمالياً شركات النفط المملوكة للدولة في القارة السمراء. وحصلت شركات النفط سوناطراك (الجزائر)، والمؤسسة الوطنية للنفط (ليبيا)، وسونانغول (أنغولا) على 21 مليار دولار، و6.95 مليار دولار، و3.4 مليار دولار على التوالي، حسب تحليل لموقع «بيزنيس داي» النيجيري.

وتضمنت الأرقام إيرادات كل من ليبيا وأنغولا خلال الأشهر الستة الأولى من العام، بينما كانت إيرادات الجزائر تتضمن الفترة من يناير إلى مايو وتخص عائدات النفط والغاز. وسجلت أنغولا وليبيا تراجعاً في إيراداتهما مقارنة بالنصف الأول من العام 2022.

انخفاض الإنتاج الليبي في 2023

وكشفت المصرف المركزي في ليبيا أن إيرادات النفط الخام في النصف الأول من العام انخفضت إلى 6.95 مليار دولار (33.4 مليار دينار)، انخفاضاً من 37.3 مليار دينار في النصف الأول من العام الماضي.

يأتي ذلك رغم ارتفاع إنتاج ليبيا من النفط الخام في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقاً لمصادر «أوبك»، بلغ متوسط إنتاج ليبيا من النفط الخام 1.157 مليون برميل يوميا في الربع الأول من العام 2023، مرتقعا بشكل طفيف فقط إلى 1.169 مليون برميل يوميا بحلول مايو من هذا العام.

ويرجع سبب تراجع الإيرادات إلى انخفاض أسعار النفط الخام العام الجاري مقارنة بالنصف الأول من السنة المنقضية، في وقت تواجه ليبيا صعوبة في جذب الاستثمار الأجنبي في قطاعها النفطي.

وتتمكنت الفرق الفنية التابعة لشركة نفوسة للعمليات النفطية من تحقيق إنجاز يعكس جهود العاملين بقطاع النفط الليبي لرفع معدلات الإنتاج، إذ بدأ الإنتاج من البئر «4-» بمعدل يتراوح بين 1500 و2000 برميل يوميا، وفق بيان صادر عن الشركة الإثنين الماضي. ويأتي ذلك في إطار خطط لزيادة إنتاج النفط في ليبيا إلى 1.3 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام الجاري، ارتفاعاً من متوسط 1.2 مليون برميل حالياً.

زيادة في أرباح «سوناطراك»

وأشار التقرير الأفريقي إلى أرباح شركة «سوناطراك» الحكومية الجزائرية التي بلغت

27.9 مليار دولار إجمالي دخل

شركات النفط الحكومية في القارة

السمراء

في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 21 مليار دولار، بزيادة 2 ٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.

وبين يناير ويونيو 2023، قالت الحكومة الأنغولية إنها جمعت 3.4 مليون دولار من عائدات النفط، بانخفاض قدره 2.4 مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وصدرت أنغولا 209.5 مليون برميل من النفط الخام في العام 2022 بمتوسط سعر 99.40 دولار للبرميل، وربحت 4.2 مليار كوانزا (5.1 مليون دولار).

ليبيا الثامنة في إنتاج النفط بأفريقيا

وقبل أيام، كشفت بيانات صادرة عن «معهد الطاقة» أن ليبيا احتلت المرتبة الثامنة بين دول الشرق المنتجة للنفط، مضيفاً أن إنتاج ليبيا انخفض من 181 ألف برميل يوميا في

العام 2022. ووفقاً للنسخة الـ72 لتقرير المعهد تحت عنوان (المراجعة الإحصائية للطاقة عبر العالم)، فقد ارتفع إنتاج النفط العالمي بمقدار 3.8 مليون برميل في اليوم في عام 2022، حيث استحوذت منظمة «أوبك+» على أكثر من 60٪ من الزيادة.

ومن ضمن جميع الدول في العالم، سجلت السعودية أكبر الزيادات بواقع مليون و182 ألف برميل نفط في اليوم، والولايات المتحدة مليوناً و91 برميل نفط يوميا. وفي المقابل سجلت نيجيريا أكبر انخفاض في الإنتاج بواقع 184 ألف برميل في اليوم، مع انخفاض الإنتاج من العام السابق بمقدار 181 ألف برميل يوميا.

وتصدرت منطقة الشرق الأوسط الحصة الأعلى من الإنتاج العالمي للنفط في 2022، بمقدار 32.7٪، حيث تصدرت السعودية المرتبة الأولى في حجم الإنتاج من بين الدول العربية، ليصل حجم إنتاجها للنفط 573 مليون برميل في 2022، لتليها العراق بمقدار 221 مليون برميل، ثم الإمارات بـ181 مليون برميل.

وشملت البيانات النفط الخام، والنفط الصخري، والنفط الرملي، والمكثفات النفطية، وسوائل الغاز الطبيعي، وتستبعد الإحصاءات الوقود السائل من مصادر أخرى مثل الوقود الحيوي والمشتقات الاصطناعية للفحم والغاز الطبيعي.

مهندسو طريق أوباري- غات يتسلمون موقع العمل



طرابلس، القاهرة، الوسط

قالت «شعبة الإعلام لعمليات القوات البرية» التابعة لقوات «القيادة العامة» إن أمر كتيبة 173 مشاة أصدر تعليمات لاستقبال أولى دفعات مهندسي الشركة المنفذة لمشروع طريق أوباري - غات ومرافقتهم إلى مدينة غات ليتسلموا عملهم، موضحة أن هذا ما جرى بالفعل السبت الماضي.

وأشارت الشعبة في بيان إلى توقيع محضر استلام موقع العمل، مضيفة أنه جرت كذلك مرافقة مهندسي جهاز المواصلات لتتقد طريق البركت - إيسين ومن ثم الذهاب إلى أوباري، حيث مقر إقامة المهندسين المنفذين للمشروع.

جاء ذلك في وقت أعلنت فيه «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة» تسليم موقع تنفيذ مشروع طريق غات - أوباري إلى ائتلاف الشركات المصرية المتعلق معها، وذلك لإتمام تنفيذ مشروع صيانة وتطوير الطريق ضمن خطة «عودة الحياة».

وجرت مراسم تسليم الموقع بحضور عدد من الأعيان والحكام وعمداء البلديات في المنطقة، وبإشراف نائب رئيس وزراء الحكومة ذاتها رمضان أبوجناح، ويسهم الطريق الجوي في تيسير وصول الخدمات لكافة المواطنين بالمنطقة.

ويصل الطريق بين مدينتي أوباري وغات، بطول 360 كيلومتراً في الجنوب الغربي، إذ تعد أوباري ثاني أكبر مدينة في المنطقة بعد سبها، ولها أهمية استراتيجية واقتصادية، لوقوع حقل الشراة

النفطي أكبر حقول البلاد ضمن في نطاق المدينة الجغرافي. ووقعت حكومة الدبيبة في يناير 2022 عقداً مع ائتلاف الشركات المصرية لتنفيذ وتوسعة كل من طريق «أجدابيا - جالو» بطول 252 كيلومتراً في شرقي البلاد، وطريق «أوباري - غات» بطول 360 كيلومتراً في الجنوب الغربي، بإجمالي تكلفة مالية تبلغ نحو 3.734 مليار دينار.

ووصل مدينة غات الأسبوع الماضي وفد من الشركات المصرية المتخصصة في مجال البنية التحتية وإنشاء الطرق، يضم ثلاث شركات، هي شركة رواد الهندسة الحديثة، وشركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة وشركة أبناء حسن علام، ووقع الوفد عقود استلام المشروع للبدء في تنفيذ.

«البريقة»: حملة إزالة للمباني المقامة على خطوط النفط

أعلنت شركة البريقة لتسويق النفط إطلاق حملة إزالة للمباني المنشأة على خطوط النفط بمساندة جهاز حرس المنشآت النفطية. وعقد ميثاقاً مع مجلس إدارة الشركة للمبيعات والأمن الصناعي ميلاد عبدالله اجتماعاً مع ممثلي جهاز الحرس الأسبوعي الماضي لمناقشة التعديلات المتكررة لمواطنين على مسارات خطوط الأنابيب النفطية التابعة للشركة، وفق بيان صادر عنها. وقال البيان إن تلك الإنشاءات «أصبحت تأخذ منحني خطيراً ومتصاعداً، على الرغم من محاولات الشركة المتعددة لمنع هذه التعديلات، وإرسال عديد البلاغات إلى جهات الاختصاص للمطالبة بحماية مسار خطوطها، علماً أن مثل هذه التعديلات تؤثر على سير العمليات التشغيلية بمستودعات البريقة وأعمال الصيانة بمختلف مواقعها». وودعت الشركة المواطنين إلى ضرورة احترام أماكن مرور خطوط الإمداد، والحفاظ على المسافة القانونية المقررة لها وفق القانون، وعدم البناء أو الزراعة عليها خصوصاً أنها مبنية بعلامات واضحة للجميع. وأضافت أنها عبر إدارتها المعنية شرعت في اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المتعدين على حرمة هذه الخطوط ومتابعتها مع الجهات القضائية والدوائر المسؤولة بالدولة بإشراف مباشر من مكتب النائب العام لردع المخالفين.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *	
نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	86.01
غرب تكساس	81.75
دبي	86.39
سلة أوبك	87.10
خام البصرة	84.60

* أسعار الأربعاء 2023 / 8 / 30
المصدر: موقع «أويل برايس»
التقرير أسبوعياً

استقرار أسعار النفط.. ومخاوف من رفع الفائدة الأمريكية

استقرت أسعار النفط، الثلاثاء، مع بقاء المخاوف من أن يؤدي رفع أسعار الفائدة الأمريكية مرة أخرى إلى انخفاض الطلب في مواجهة مخاوف من أن عاصفة استوائية قبالة ساحل الخليج الأمريكي قد تؤثر على الإمدادات. وسجل خام «برنت» 84.42 دولار للبرميل، في حين انخفض خام «غرب تكساس» الوسيط الأمريكي سنتين إلى 80.08 دولار، حسب وكالة «رويترز». وينتظر المستثمرون البيانات الاقتصادية الأمريكية

وفد ليبي يشارك في منتدى الأعمال «التركي - الأفريقي»



● الوفد الليبي خلال مشاركته في فعاليات منتدى الأعمال التركي - الأفريقي

شارك وفد ليبي برئاسة وكيل وزارة التجارة والاقتصاد بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة سعد حنيش في فعاليات منتدى الأعمال «التركي - الأفريقي». والمنتدى عقد الثلاثاء في مدينة اسطنبول التركية بهدف تشييد شراكة استراتيجية مع الشركات التركية والأفريقية تمهيداً لتنفيذ مشروع «بوابة أفريقيا التجارية» الذي يتضمن إنشاء منطقة حرة لتنشيط تجارة العبور. وقالت وزارة الاقتصاد إن المشاركة تستهدف عقد شراكات استراتيجية مع الشركات التركية والأفريقية تمهيداً لتنفيذ مشروع بوابة أفريقية تجارية في ليبيا. ويقوم المشروع على إنشاء المناطق الحرة والخاصة وتنشيط تجارة العبور وتوطين الصناعات، فيما تقول الوزارة إن المشاركة تهدف كذلك إلى تعزيز الروابط الاقتصادية بين المؤسسات الاقتصادية والاستثمارية الليبية والتركية وتطوير العلاقات التجارية بين القطاع الخاص في البلدين. ويشهد منتدى الأعمال التركي - الأفريقي مشاركة ليبية واسعة النطاق على المستويين الحكومي والخاص، إذ تشارك الجهات المختصة في الوزارة والمدير العام لمركز تنمية الصادرات الليبية ورئيس مجلس إدارة شركة ليبيا للتجارة ورئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة، ومسؤولو المنطقة الحرة مصراتة، والغرف التجارية التركية، وفي عدد من الدول الأفريقية. كما يشارك عدد من أصحاب الأعمال والشركات المتخصصة في صناعة المواد الغذائية والبناء والملابس والمعدات والآلات الصناعية والآلات المكتبية والأدوية. وفي 5 أغسطس الجاري، توقع رئيس مجلس الأعمال التركي - الليبي مرضى قرنفل ارتفاع حجم التجارة المتبادلة بين البلدين إلى 15 مليون دولار في حال قرر البلدان اتخاذ الخطوات المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

رحلات «ترانزيت» بين طرابلس والعاصمة التشادية

تستعد شركة «مصر للطيران» لتسيير رحلات جوية بين العاصمة طرابلس وإنجامينا لتسهيل عودة التشاديين إلى بلادهم نظراً لصعوبة السفر البري عبر الحدود بين البلدين، حيث أطلقت القيادة العامة قبل أيام عملية عسكرية لتأمين الحدود الجنوبية الليبية. وأعلنت سفارة تشاد لدى ليبيا، الثلاثاء، للمواطنين «التشاديين المقيمين في ليبيا البدء في ترتيب رحلات جوية بنظام المجموعات من طرابلس إلى إنجامينا (ترانزيت) بالتنسيق مع شركة مصر للطيران في ليبيا». وأوضحت السفارة أن هذا الإجراء جاء «لغرض تسهيل السفر على المواطنين الراغبين في العودة إلى الوطن عن طريق الجو، نظراً لصعوبات وخطر السفر عن طريق البر». وطالبت السفارة التشاديين الراغبين في العودة إلى إنجامينا عبر رحلات شركة «مصر للطيران» بضرورة الحصول على وثيقة السفر وتأشيرة الخروج من الجوازات وتذكرة السفر (السعر غير ثابت، ويحدد حسب فترة الحجز)، والتطعيمات الدولية للمسافرين. ونوهت السفارة التشادية بأنه سيجري إتمام جميع الإجراءات المذكورة أعلاه تحت إشرافها بالتنسيق مع الجهات المختصة، مؤكدة أن «إجمالي تكلفة الإجراءات والخدمات تساوي 2500 دينار ليبي فقط للشخص الواحد».

الصين تخفض ضريبة التعاملات في البورصة



● مقر بورصة بكين

خفضت الصين الضريبة على التعاملات في سوق البورصة إلى النصف، وهو إجراء مهم يهدف إلى استعادة الثقة في ثاني أكبر بورصة بالعالم، وذلك في خضم التباطؤ الاقتصادي. ودخل التخفيض حيز التنفيذ اعتباراً من الإثنين (28 أغسطس 2023)، وهو الأول منذ العام 2008، وفق وكالة «فرانس برس». وقالت وزارة المال، والإدارة المكلفة الضرائب في بيان مشترك إنه من أجل تنشيط سوق رأس المال وتعزيز ثقة المستثمرين، سيجري تخفيض رسوم الطابع على تعاملات الأوراق المالية إلى النصف. وكانت الضريبة حتى الآن 0.1٪. وترقيت أسواق البورصة في الصين هذا الإجراء، بعدما اهتزت بسبب معاناة الاقتصاد الصيني على خلفية أزمة الديون في العقارات وضعف الاستهلاك وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب إلى مستويات قياسية، وانخفض مؤشر «سي إس إي» 300 للأسهم الرئيسية في بورصة شنغهاي وشنتشن بنحو 4٪ في 2023، بعد عامين متتاليين من التراجع، حسب وكالة «بلومبرغ». ويعود هذا الانخفاض جزئياً إلى عدم حصول انتعاش اقتصادي كبير بعد جائحة «كوفيد-19» في الصين، إذ لا تزال السلطات مترددة في الشروع في خطة انتعاش حقيقية. ويتوقع أن يؤدي انخفاض هذه الضريبة إلى حدوث معاملات كبيرة بداية من استئناف عروض الأسعار.



● مشاركون ليبيون في ندوة لمؤسسة «خبراء فرنسا»

مشروعات غربية لاستيعاب الشباب الليبي بشعار «ريادة الأعمال»

بعض المبادرات يستهدف إنشاء ورش ومصانع صغيرة.. واهتمام فرنسي خاص بالفكرة

وزارة الحكم المحلي بدعم فني من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كخطوة حاسمة نحو الاستدامة. دليل فرنسي لإصلاح بيئة العمل الخاص بدورها قدمت مؤسسة «خبراء فرنسا» في يونيو الماضي دليل إصلاحات يحدد أهم الأولويات لتحسين بيئة الأعمال في ليبيا، بعدما استطلعت آراء أكثر من 600 شركة ليبية، لتسهيل الضوء على القضايا التي تعيق نموها، مثل عدم توفر إمكانية تأجير المعدات وارتفاع الرسوم القانونية لتسجيل الشركات أو تجديد سجلاتها التجارية، وعدم إتاحة الدفع عبر الإنترنت بواسطة بطاقات الائتمان. وأشارت المؤسسة الفرنسية إلى أن الدليل يتضمن 20 إصلاحاً ذا أولوية قصوى مطلوبة لخلق بيئة أكثر ملاءمة للأعمال التجارية ودعم نمو القطاع الخاص في ليبيا التي تأتي في المرتبة 186 من أصل 190 دولة بمؤشر البنك الدولي لسهولة ممارسة أنشطة الأعمال.

وتتمثل الهدف الرئيسي لدليل الإصلاحات في تقديم الحوار البناء بين القطاعين العام والخاص، وتقديم مقترحات عملية لتسريع عملية الإصلاح الاقتصادي من خلال التركيز على الخطوات الرئيسية القابلة للتنفيذ والتي سيكون لها أقصى تأثير إيجابي على اقتصاد الدولة. أما ما يسمى مشروع «EU4PSL» التابع للاتحاد الأوروبي لدعم تنمية القطاع الخاص في ليبيا فقد جرى تقييم نتائج عمله أواخر العام 2022 على مدى السنوات الثلاث الماضية، حيث قال أصحابه إن المشروع أسهم في خلق بيئة أعمال أفضل وتقديم فرص عمل جديدة في جميع أنحاء ليبيا، لا سيما للشباب والنساء.

وقال الاتحاد الأوروبي إن القطاع الخاص في ليبيا يعتبر محركاً مهماً للابتكار وخلق فرص عمل والنمو الاقتصادي لهذا يعتبر من المهم إنشاء بيئة أعمال ملائمة وتشجيع ريادة الأعمال وضمان الظروف المواتية للابتكار والاستثمار والتجارة في ليبيا حيث يحتاج رواد الأعمال أيضاً إلى مهارات وأدوات وفرص تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة.

الاتحاد الأوروبي: الرواد يحتاجون أدوات وفرصاً لتحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة

إعادة إدماج هؤلاء المقاتلين في المجتمع الذين هم في سن العشرين من عمرهم أو أكثر. فهؤلاء منذ عشر سنوات لم يعرفوا سوى الحرب، في بلد يتمتع بثقافة الدولة الموروثة من سنوات معمر القذافي الذي دمر القطاع الخاص واكتفى بتحويل جميع المؤسسات الاقتصادية تحت راية القطاع العام. التركيز على البيع بالتجزئة والمصانع الصغيرة ومنذ سنوات بدأت هيئات أوروبية وأهمية التركيز على طرق تقديم الدعم للشباب الليبي في مجال إنشاء المشروعات الخاصة بها، لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إذ تتعلق بمحلات البيع بالتجزئة والمصانع الصغيرة، وعمل التشييد والبناء وفتح المقاهي، وورش الصيانة، وكلها مشاريع مصغرة لا يزيد عدد العمالة فيها على 50 فرداً، أما المشروعات المتوسطة تصل أعداد العمالة فيها إلى 250 شخصاً.

ومن المبادرات المعلن عنها في يوليو الماضي بشكل مشترك بين وزارة الحكم المحلي في حكومة الدبيبة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبتعاون الاتحاد الأوروبي والبنك الأفريقي للتنمية، هي مبادرة «درية لريادة الأعمال» الجديدة الهادفة إلى بناء منظومة ديناميكية من رواد الأعمال الشباب المبتكرين والشركات الناشئة في ليبيا. وقال مهندسوها إن رواد الأعمال الشباب

في الفترات الأخيرة، أعلنت هيئات ومؤسسات أوروبية برامج عديدة لدعم رواد الأعمال الليبيين من أصحاب المشروعات التجارية والاستثمارية، في خطوة تقول عنها تلك الجهات إن الهدف منها دمج الشباب في سوق القطاع الخاص. وتعددت المبادرات والمشروعات التي يطلقها كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وفرنسا وتستهدف رواد الأعمال الليبيين الشباب، وترى تلك الكيانات أنها تعمل على إبعاد الشباب عن المجموعات المسلحة وتزك السلاح، استعداداً لفترة ما بعد الحرب ووضعهم مع صناعات القرار في المستقبل كحلفاء استراتيجيين لتلك الدول والمنظمات. وتعرضت المناطق الصناعية المحيطة بالعاصمة طرابلس التي تضم معامل ومتاجر صغيرة لأضرار هائلة على مدى العقد الأخير، كلما اندلعت معارك أخيراً بين المجموعات المسلحة في العاصمة.

وتضر أصحاب الورش من الاشتباكات وفي آخر إحصاء لجنة حصر الأضرار المكلفة من وزارة الحكم المحلي بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، جرى الكشف أن اشتباكات طرابلس الأخيرة تسببت في احتراق كامل لورش صيانة السيارات وبيئتها 11 سيارة، وبعد هذا البسط الأثمة على ما يواجهه العديد من رواد الأعمال في ليبيا من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تحديات أمنية.

وإلى جانب إعلان حكومة الدبيبة عدة مشاريع لتأهيل ودعم شباب التشكيلات المسلحة بهدف نيل الحروب وكما محاولة لإنهاء الحروب بين المسلحين، فإن اندلاع الاشتباكات بين تلك المجموعات من جانب آخر يعكس التحديات الجسام في طريق إعادة البناء والإعمار في ظل وجود نحو 20 مليون قطعة سلاح متداولة ومئات الميليشيات النشطة. ويبقى السؤال قائماً حول الطريقة التي يمكن بها

الهند تريد ضم الاتحاد الأفريقي لمجموعة العشرين



● رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في اجتماع سابق يخص مجموعة العشرين

الاتحاد الأفريقي، مع رؤية منحه العضوية الدائمة». يضم الاتحاد الأفريقي، الذي يتخذ من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مقراً له، 55 دولة عضواً. لكن عضوية خمس دول تحكّمها مجالس عسكرية حالياً باتت مثقلة.

صرح هندي - صيني على القارة السمراء؟ وأضاف مودي أن الشدء هي الحل لخلق سلسلة توريد عالمية وقابلة وموثوقة بعد الاضطرابات التي نتجت من جائحة «كوفيد-19»، خصوصاً أن نيودلهي تعمل على تعزيز التصنيع، للتنافس مع الصين. وقال رئيس الوزراء الهندي: «تغيّر العالم كثيراً بعد كوفيد-19 لم يعد بإمكانه النظر إلى سلسلة التوريد العالمية كما كانت، ولذلك يخوض العالم اليوم صراعاً مع هذه المسألة، وأود أن أؤكد أن الحل لهذه المشكلة هو الهند». وبيات العلاقات بين الهند والصين فارتدة منذ مواجهات وقعت في العام 2020 عند حدودهما في جبال الهمالايا المتنازع عليها، وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن 20 جندياً هندياً وأربعة صينيين. وفي لقاء نادر وجها لوجه، اجتمع مودي والرئيس الصيني شي جينبينغ على هامش قمة مجموعة «بريكس» الأخيرة في جنوب أفريقيا، فيما وصفتها وزارة الخارجية الصينية بأنه «تبادل صريح وعميق لوجهات النظر».

الوسط - وكالات

دعا رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، إلى ضم الاتحاد الأفريقي إلى مجموعة العشرين، مضيفاً إن بلاده ستقدم الحل لمشاكل سلاسل التوريد، وذلك في تصريحات قبل القمة التي تعقدتها الكتلة في نيودلهي الشهر المقبل. وتتألف مجموعة العشرين من 19 دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وتشكل نحو 85٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي، وتضم ثلثي سكان العالم، وبين أعضائها دولة أفريقية واحدة، ألا وهي جنوب أفريقيا. وفي ديسمبر الماضي، عبر الرئيس الأمريكي جو بايدن عن رغبته في أن ينضم الاتحاد الأفريقي إلى مجموعة العشرين كعضو دائم، مضيفاً أن حصول ذلك تأخر كثيراً، ولكنه سيحدث.

3 تريليونات دولار إنتاج محلي أفريقي والحد الماضي، طالب مودي، الذي يتولى بلده الرئاسة الحالية لمجموعة العشرين، بضم الاتحاد الأفريقي الذي بلغ إجمالي ناتجه المحلي 3 تريليونات دولار العام الماضي. وقال خلال منتدى «ب 20» للأعمال، الذي يشكل مقدمة لقمة مجموعة العشرين المقررة في التاسع والعاش من سبتمبر: «وجئنا دعوة إلى



عمر الكدي

تشريح القنفذ . البدوي الأخير (2)

وهم يقتحمون بغداد والبصرة ويتكيفون معها، إنه أكثر شهباً يبدو نجد الوهابيين الذين حرموا كل شيء تقريباً، ولكنه تأثر بصعدي ولد وترى في الإسكندرية، ونجح في الوصول إلى السلطة بانقلاب عسكري، ولكن عبد الناصر هذب النيل ومدينة الإسكندرية المقدوني، لهذا احتفى بالثقافة والفن، وجعلها قوة مصر الناعمة، بينما أعلن القذافي الحرب على الفن والثقافة، وأحرق آلات الموسيقى في ميدان الشهداء باعتباره غزواً ثقافياً، وسمح للشعر البدوي بالسيطرة على وسائل الإعلام، فأختفت أغاني الستينات مثل أغاني سلام قدرى، ومحمد صدقي، وشادي الجبل، ومرشان، وكاظم نديم، وخالد سعيد، وسيطرت أغاني ابن عمه علي الكيلاني، وعبد الله منصور، والحنان محمد حسن، واحتل التلفزيون الشاعر الشعبي نور الدين العزومي، وأحمد النوبيري، وموسيقى النجع، وذات مرة قال العزومي: «السادات ذيب خش الغاية ومعر سلوقي مكشرات أنيابه»، فاعتقل وضرب بـ«القلقة» حتى خرج يزحف على ركبتيه، لأنه أثار سخرية أهل المدينة الذين لا يعلمون أن تشبيه القذافي بالكلب السلوقي قمة البلاغة، ولكن القذافي استهلك هذا التعبير في وصفه للمعارضة بالكلاب الضالة، وهكذا تحولت بداعة القذافي إلى محنة في المدينة، ولم تغرن عنه تأسيس مدينة حديثة في سرت، فظلت المدينة بدوية، كورنيشها خال من الناس، مثل يتيم تركه الجميع، وبيوتها تفتح باتجاه الصحراء، وخلفها حيث البحر وضع سكانها حظائر للماشية والإبل.

تغير حالك، لكي تصير مديناً، تصبح ريكياً». لذلك كان لابد من إذلال المدينة وتحويلها إلى جحيم، فأوقف شركة النسر للنقل العام، التي كانت حافظتها تغطي كامل المدينة، وحول شركة عكرة لتنظيف المدينة إلى شركة عامة، فتحوّلت طرابلس من أنظف مدينة في حوض المتوسط إلى مكب للنفايات، وأغلق كل الأبار التي كانت تزود المدينة بالمياه العذبة ليُشرب الناس ماء مالداً، وذات مرة اقترح أن تربي كل عائلة في المدينة الدجاج البيضاء في الشرفات، وبالفعل وزعت وزارة الزراعة أقفاص الدجاج على العائلات، حتى قال شاعر شعبي: «يا نميري ويا سادات تعالوا شوقوا الإنجازات.. قفص فيه ثلاث دجاجات معاهم ديك صياحه من الفجر يصيحك».. ويستشهد القذافي بالقرآن ليثبت فضل القرية على المدينة قائلاً: «والشَّمْس وضحاها (1) والْقَمَر إذا تَلَاهَا (2) والشَّهَار إذا جَلَاهَا (3) واللَّيْل إذا يَبْرَحُهَا (4) والسَّمَاء وما بَهَا (5) والأَرْض وما طَافَهَا (6)».. تلك صورة رائعة لدنيا القرية والريف.. وكذلك قوله: «والضُّحَى (1) واللَّيْل إذا سَجَى (2)» وعندما يقسم بالفجر، إن الفجر لا يرى إلا في الريف والقرية.. أي فجر لمدينة مكهربة ليلاً ونهاراً! متناسياً أن الرسول أطلق على يثرب اسم المدينة، وعلى مكة أم القرى، ودفن في المدينة وليس في أم القرى.

لا يشبه القذافي بدو الخليج الذين زواجوا بين تربية الإبل والإبحار نحو الهند للتجارة وصيد اللؤلؤ، ولا يشبه بدو العراق الذين تسكوا ببادوتهم

القذافي هو البدوي الأخير الذي تطلقه الصحراء في اتجاه التمدن والتحضّر، ومثلما قال الحجاج بن يوسف في خطبته بجامع الكوفة، بعد أن أرسله الخليفة عبد الملك بن مروان والياً على العراق «إن أمير المؤمنين عبد الملك نثّل كنانة بين يديه ففجع عيدانها عوداً، عوداً فوجدني أمرها عوداً، وأشدها مسكاً، فوجهني إليكم ورامكم بي»، وهذا ما فعلته الصحراء مع القذافي الذي كان فقيراً مثل فأر في جامع، وحقوقاً مثل جمل، وماكراً مثل ثعلب صحراوي، ومتوحشاً مثل ذئب أجبر على أكل الجيف، وعينداً مثل بعل جحره، ويشعر أنه في بيئة معادية مثل قنفذ، لا يرى إلا شوكة، ولعل أول من لاحظ غرابة أطوار القذافي هو الصحفي المصري محمد حسين هيكل، عندما وصفه بأنه يشبه طرزان في نيويورك، فلا أحد يشبهه من رفاقه لا عبد السلام جلود ولا أمحمد المقرئ ولا أبو بكر يونس، والثلاثة جاءوا من الصحراء، ولكن القذافي جاء من قبيلة ضعيفة ومن فرعا الأضعف، لذلك كان حقه على المدينة حقداً نرجسياً، يلخص ما تعرض له البدو من هوان في المدينة، واكتشف القذافي مبكراً أنه لن يستطيع التكيف والتأقلم مع المدينة، لذلك كتب في كتابه «القرية القرية الأرض الأرض»: «وإن كنت حاشراً لنفسك.. حديثاً في المدينة.. ولست من ساكنيها الأوائل، والمتكفين بكيفها، فأنت أضحوكة المدينة في كل الأحوال».. إن كنت تريد التمسك بما عندك من معانٍ وقيم وسلوك غير مدني، تصبح شاذاً، ولا تجد مع من تتفاهم. وعندما

شهيد المعرفة

منصور بوشناق



ما إن تدخل الأكاكوس حتى تدرك بأنه ملك جبالها، فهو الأعلى والأكثر مهابة.. مكلل بالضباب.. غامض ومثير للمخاوف عن بعد.. حين تقترب منه تكتشف مدى صغر حجمك أيّا كان طول قامتك.. الجبل الذي يترعب وسط الجبال مهابةً مخيفاً والذي لا بد أن إنسان الأكاكوس الأول تخيله مسكناً للألمة.. ذهبت ودليلنا الملمم إليه متوجسين.. قل الكلام بينما حتى انقطع تمامه حين وصلناه.. كان شاهقاً أملس بحيث يستحيل تسلقه لغير خبير تسلق مجهزة جيداً.. كان مكوثاً من جيلين.. الأول ويمثل قاعدة الجبل وهو بحجم الجبال المجاورة.. ثم جبل آخر بحجم الأول ويتنصب على قمته.. إنها جبال ينتصب أحدهما على أكتاف الآخر متطلّعا إلى المجهول.. ونحن نتبعه عنه انطلق لسان دليبي: يحكى أن أهل الأكاكوس راهنو بعنة ناقة لمن يستطيع أن يصعد هذا الجبل ويهبط سالمًا ليخبرهم بما يجد على قمته.. حاول الكثيرون وكان أقصى ما يصلون إليه قمة الجبل الأول.. أحد الرجال وبعد اليأس والفشل للذين أصابا كل المحاولين انطلق صاعداً دون أن يدخل السباق ولا يطلب المكافأة، ولم يعلم أحد صعوده إلا وهو يقف على قمة الجبل مرت الأيام في الأكاكوس كما تمر دانهما ربيبة جافة، ولم يكن فيها من جديد عدا عودة من ذهبوا إلى غات للتسوق.. الأم التي بحثت عن ابنها المغامر في كل شعاب الأكاكوس ولم تجده هي أيضاً كانت على قنطرة بأنه هبط من مغامره ولا بد أنه اختبأ خلف ما من فله في كهف من الكهوف.. بعد فشل بحثها عنه في الشعاب والكهوف طمأننت نفسها بأنه لا بد أن يكون قد التحق بالمسوقين إلى غات.. اكثروا لها أنهم لم يروه منذ انطلاقتها من القمة الأولى.. ناحت الأم وبكت وهي تصرخ أنه لا بد أن يكون قد هج خجلاً وأنه لن يعود.. طمانوها أنه سيعود ولن يغيب كثيراً وانصرفوا يفتشون السماء عن هلال رمضان.. في اليوم الثاني من تفتيشهم عن الهلال أشار أحدهم إلى القمة الثانية صانداً: «الهلال».. كان أبيض يبرفرق على قمة الجبل.. اندهلوا لوهلة غير مصدقين ولكن الهلال كان يبرفرق ناصباً.

إنها رابية.. قال أحدهم فتذكروا المغامر غير مصدقين أنه وصل والرابية لم تكن إلا قميصه وقد رفعه على سيفه المثبت على أعلى نطقة في القمة الثانية.. نادوا باسمه ولم يتلقوا جواباً.. صعد مغامروهم في اليوم الثاني ونادوا باسمه من الصباح حتى المساء ولم يسمعوا منه رد، وقبل أن يهبطوا كان بإمكانهم جميعاً أن يروا هلال رمضان تحيلاً كشعرة بيضاء معلقة في السماء.. ظلت الرابية البيضاء ترفرف على القمة الثانية، وظلت الأم تنوح، وظل العنادون ينادون دونها جواباً.. ملئت الأم وتمزقت الرابية، ثم سقط السيف حتى انغرس في الأرض أمام خيمة من خيامهم ثم نسوا كل شيء.

وهم يحرون الضاحي في عيد الأضحي وبعد عشر سنين من صعوده، سمعوا ثم رأوا شيئاً يتسدر من القمة الثانية ثم يواصل باتجاههم قافراً به، وعلمنا المسبق بحقيقة نهاية عصر المعجزات، لا أظنه يقف حالاً بيننا وبين الرجاء في عودتها وتحققها في ساعات وفي ظروف معينة.

شاهد المعرفة والاستكشاف والريادة الأكاكوسية الذي سرد على مسامعي دليبي الملمم قمته لم يكن بالنسبة لي إلا مغامرة صعد ولم يعد، وظل اكتشفه سرّاً أخفاه عنا وعن أهله الموت، فلم يصل من رحلة استكشافه إلا جمجمته وقد فندت كل ما فيها من معرفة وأحلام وأمال، أرى هذا في الكثير من مستكشفي جبل «الحداثة والتحديث» الذين أرسلنا بهم ولم يعد لنا منهم إلا مجامع بيضاء فارغة.

في انتظار حدوث معجزة!

جمعة بوكليب



أحد تعريفات المعجزات معجمياً، أنها عمل يخرج عن المألوف ويبحث عن الإعجاب. وأمر نادر الحدوث يعجز الإنسان العادي عن الإتيان به، وعلمنا المسبق بحقيقة نهاية عصر المعجزات، لا أظنه يقف حالاً بيننا وبين الرجاء في عودتها وتحققها في ساعات وفي ظروف معينة.

نحن في ليبيا، مثلاً، نتمنى، سرّاً وعلائية، تحقق معجزة تتكفل بتغيير أوضاعنا الحالية المحزنة، وتعيد إلينا ما نحلم به من سلام واستقرار. ورغم علمنا باستحالة حدوث معجزة، إلا أن أملنا في حدوثها سيظل نابضاً في قلوبنا، ما ظلت الأوضاع المحزنة والمأساوية الحالية قائمة.

اليابون ليسوا وحدهم في ذلك، نظرة واحدة فيما يحدث لشعوب وأمم من حولنا، يجعل الإلحاح والطلب يتزايد على حدوث معجزات تتكفل بإيجاد حلول للأزمات والمشاكل.

وفي أميركا، أقوى دولة في العالم عسكرياً واقتصادياً، هناك أيضاً رغبات في تحقق معجزات وليس معجزة واحدة، منافس المرشح للرئاسة السيد دونالد ترامب في الحزب الجمهوري، لا تكف عيونهم عن النظر للسماء بحدوث معجزة تخلصهم من خصمهم اللدود، وتفتح أمامهم أبواب فرص الوصول إلى السباق النهائي العام 2024. الرئيس الأميركي الحالي العجوز جو بايدن، في أشد الحاجة، هو الآخر، لحدوث معجزة، تخلصه من أوجاع صداع ملاحقة ابنه من قبل القضاء، وفي الوقت ذاته من الألام التي يسببها له المرشح الجمهوري ترامب، كي ينجم، في آخر أيامه، بفرصة البقاء في الحكم لفترة ثانية، قبل أن يغادر هذه الدنيا في أي لحظة.

في موسكو، وفي قلبها الحصينة المنيعنة المسماة الكرملين، يقبأها الذهبية وأمجأها التاريخية، يتضرع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السماء كي تحدث معجزة تكفل هزيمة أوكرانيا، وتضمن بقاءه في الحكم لفترة أخرى، لا تقل عن فترة العشرين عاماً الماضية، التي نرى فيها على عرش القيصرية الروس.

وكذلك الحال في كيبف عاصمة أوكرانيا، ويشكل معكوس طبعاً، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، هو الآخر، في حاجة لحدوث معجزة، لا تقل عن هبوط جيوش من كانثنا فضائية على وجه السرعة، تمكن من قلب موازين المعارك في الجبهات، وهزيمة القوات الروسية، ليضمن دخوله صفحات التاريخ منتصراً، بكونه القائد الأوكراني الذي هزم روسيا العظمى.

الأمة اللبنانية ولا حصر لها، وكلها تؤكد أن سكان هذه الأرض، وعلى اختلافهم وتنوع جنسياتهم، في حاجة إلى حدوث معجزات، لأنهم غارقون في المصوم والأحزان والأزمات والحروب والكوارث والمصائب، وليسوا بقادرين على التغلب عليها، كما برهنت الأحداث، رغم أنهم، أو بالأحرى أغليهم، في لحظات صفاء الأمل، مستعدون لدفعك في التراب حيناً، لو تجرأت وتحدثت أمامهم عن حدوث معجزات، لم يسبق لهم السماع بها من قبل، حدثت في دولة اسمها ليبيا. وتتصل على مسامعهم مثلاً قصة معجزة المعزة التي تطير في الهواء بلا جناحين، أو معجزة القنفذ، الذي يتحدث بفصاحة يحسده عليها علماء اللغات.

هذا الإزدحام الدولي على شبكات طلب حدوث معجزات، يذكركم بالازدحام على شبكات التذاكر في سبينا الرويال بطرابلس، في فترة زمنية سابقة، لمشاهدة أحد أفلام الممثلة الأميركية الراحلة راكيل وولش.

ولأن «الكثرة تحرم الود» كما يؤكد على ذلك مثل شعبي قديم، فإن تحقيق كل الطلبات، في وقت واحد، يدخل في قائمة المستحيلات، وعلى كل المتقدمين تنظيم صفوفهم، والوقوف في طوابير طويلة، والتضرع إلى الله أن يمن عليهم بالصبر إلى حين النظر في الطلبات، أولاً بأول، وحسب الترتيب والأهمية.

وحتى نكون منصفين، فإن بعضاً من المعجزات قابل للتحقق أكثر من غيرها. فعشاق كرة القدم في ليبيا، يتعمنون أن يشاهدوا منتخبنا الوطني لكرة القدم يلعب في دورة كأس العالم المقبلة ليست قابلة للتحقق في الدورة المقبلة، ولا التي تليها، ولا التي تليها، إلا بحدوث معجزة. لكنها في المستقبل البعيد قد تتحقق ومن دون حاجة إلى معجزة.

وما ينطبق على ليبيا، يطال غيره من أحوال عالمنا المكثف جداً بالأزمات وبالكوارث، خاصة التي يسببها الإنسان. وهذا يقضي بنا إلى حقيقة صعبة الهضم، وهي أن المعجزات قد ولي عهدها وانقضى، إلا أنها، استثنائياً، قد تحدث، ولكنها تتطلب الصبر والانتظار، ونظراً لافتقار الناس للصبر واللوقت، وإلى حين حدوث المعجزة أو المعجزات المطلوبة، ليس أمامهم من حلول أخرى، سوى التفكير في محاولة إيجاد حلول لمشاكلهم وأزماتهم. ولمن لا يرغب في ذلك، ويصر على انتظار حدوث معجزة، تتعمن له أن يجد وقتاً قصيراً ويحاول، خلال فترة انتظاره على الأقل، إقناع حكومة الوحدة الوطنية إصدار بيان قصير يوضح الأسباب والدوافع وراء اجتماع وزيرة الخارجية نجله المنقوش مع نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين سرياً في روما، بما يتعارض والقوانين الليبية سارية المفعول.

الحكومات الليبية 1949-1969

(17)

سالم الكبتي

مفتوح لكم، فزيارتكم واقتراحاتكم ستلقى كل ترحيب، ويمكنكم اعتبار هذا عمداً في صامرا من صميم قلبي المليء بروح التعاون، وأني عازم على الذهاب إلى برقة وفران -كان يتحدث من طرابلس- لأزور وأسمع الناظرين باسم الرأي العام وزعماء القبائل ممن لم يحصل لي شرف مناقشتهم في طرابلس، وليست وظيفتي أن أحكم بلادكم. إن ذلك سيبقى من اختصاص الإدارات الحاكمة، حتى تتسلموا أنتم أنفسكم زمام الحكم. في عصرنا هذا الذي نعيش فيه، وكيفما نستطيع مواجهة ما ينتظرنا من جليل المهمة، لا يجوز لنا أن نعتمد على المعجزات، وإنما بالعمل الشاق وحده، مع توفر حسن النية وروح الذكاء».

من هنا كانت البداية الدولية مع السكان في ليبيا، لإنجاز طريق الاستقلال وسط الصحور، وإزالة رماد الأيام السوداء. ومن هنا أيضاً، وعبر إشارات وتلميحات المندوب الدولي، تبرز عابته بالواقع المنظور، ونفهمه له، وما شمله هذه حسابات وتأثيرات، أشار إلى الإدارات الحاكمة، وهي السطان البريطانية والفرنسية في الأقاليم، وغير بعيد عنها السلطات المحلية فيها، خاصة الحكومة الثالثة في برقة، كان لزاماً على المندوب أن يراعي هذه العناصر، تمهيداً للتعامل معها مباشرة أو بواسطة من ينوب عنه في مهامه في كل المناطق التي يرسلهم إليها إذا تعذر ذهابه شخصياً، لوجوده خارج البلاد على سبيل المثال. ومن هذا المنطلق أيضاً، تعامل بخصوصية فريدة مع الأمير إدريس، الملك المنتظر، ومع حكومته في برقة التي أضخى أحد وزراءها عضواً في مجلسه الاستشاري. هنا لم تعد ليبيا اسماً حائراً بين الأقاليم ووسط العالم، صحیح أن المجلس الاستشاري ضم ممثلين للأقاليم، ولكنه عرف باسم المجلس الاستشاري للأمم المتحدة في ليبيا.

وسط هذه الظروف الدولية المستجدة في ليبيا، اشتغلت حكومة محمد الساقزي، وخصصت الصراع، لتحقيق التوازن المطلوب. الساقزي كان أيضاً مثل سلفه، اليشا عمر الكبخا، يولي أهمية لبرقة ودورها، وكان عليه أن يوازن خطواته وسط حقول الأنغام، على الرغم من حدة طبعه.

الساقزي واليشا عمر شخصيتان متقاربتان في الطابع والأداء، فكلهما على الرغم من فرق السن عاصر الفترة التركية في البلاد والاحتلال الإيطالي، وظلا يحوضان معركة برقة وليبيا، وصولاً للاستقلال.

تميزت حكومة الساقزي بهذه المخاضات غير السهلة في كل الأحوال خلال السير نحو الديمقراطية، الانتخابات ووضع نظام لها وإنجازها في موعد محدد، ونشأ عن ذلك مجلس نواب، كما سلف القول، أعضاءه كانوا محسنين عندنا بالانتخاب، وعشرة اختارهم الأمير إدريس، فصاروا يشكلون المجلس بسنتين عضواً، وضم نخبا قديمة

وجديدة مثلوا مندم وقبائلهم جمعية عمر المختار اختارت مصطفى بن عامر زاوية في بنغازي، وعبدالرازق شلوف وإبراهيم الأسطى عمر في درنة، الذي لم تطل عضويته كثيراً، إذ غرق في شاطئ دليس غرب درنة بعد مضي نحو أربعة أشهر من تلك العضوية، واختار المجلس الحاج رشيد الكبخا، شقيق اليشا عمر، الرئيس السابق للحكومة، رئيساً لهذا البرلمان، وعقدت جلساته في بنغازي بعد الافتتاح.

حضور ومناقشات للحكومة في شتى الموضوعات، والصحف تنشر الوثائق، وثمة طرائف شهدتها الجلسات. ناقش المجلس البضائع والمواد التي تورد من طرابلس إلى برقة، لتحديد الكماليات التي يمكن الاستثناء عنها، لعدم ضرورتها. وبسؤال الرئيس الأعضاء عن تلك الكماليات، أشار أحد أعضاء الدواخل إلى أنها البطاطا.. مادة كيميائية في رأي، ولا ينبغي استيرادها. كان بعض الأعضاء يدعون «لوبيقية»، ويقومون من جهة أخرى بالوشاية في زملائهم، وكتابة التقارير عنهم للحكومة والأمير والسلطات الأمنية والإنجليزية. صراع تلك الأيام الذي لا يستقر.

في فترة الساقزي، وفي تداعيات لمداولات الأمم المتحدة عن مصير ليبيا، نهضت مسألة إثارة الحدود الشرقية القديمة بين ليبيا ومصر. ناقشها المجلس، وأرسل برقيات باشأنا إلى الجارة القريبة والأمم المتحدة. مسألة كانت قد انتهت بتوقيع الاتفاقية المصرية-الإيطالية حول الحدود في نوفمبر 1925، لا داعي لتجديدها وليبيا تسير نحو الاستقلال. وتحتاج إلى الدعم في الممرات الدولية. لم يكن اليشا عبدالرحمن عزام، وهو أمين الجامعة العربية، وأبنؤها ومن يلتف حوله يعيدون عن هذه الإثارة التي توارت من على السطح. الصحف في بنغازي لم تكن بعيدة عن هذا الذي جرى في فترة حكومة الساقزي. أوضحت الأمور المهمة لمصلحة الجارتين من خلال شهود العيان المؤثرين والفاعلين. نشرت صحيفتا «التاج» و«برقة الجديدة» مقالات حول مسألة الحدود لعمر شنيب، وكان رئيساً للدوان الأميري، ثم لليشا عمر الكبخا وفرج المبروك بن سعود. تداعي هؤلاء بالتوضيح في وقت ندر فيه المحللون السياسيون والناشطون في الفراغ!!

ووسط هذه الظروف أيضاً المتحركة نشطت الحكومات المحلية في فزان وطرابلس، وتشكلت برجالها، واختيرت الأنسة وداد الساقزي، كريمة رئيس الحكومة، سكرتيرة للأميرة فاطمة، زوجة الأمير إدريس.. أزمة أخرى من ضمن الأزمات. مشاكل الطلبة والإضرابات والأقسام الداخلية في بنغازي، وتوقف جمعية عمر المختار بضرية في مقتل من حكومة الساقزي خلال الصيف الحار.. يوليو 1951. السنن والملاحقة وختم الجمعية بالشمع الأحمر.. إلى الأبد!!

وسط هذه الظروف الدولية المستجدة في ليبيا اشتغلت حكومة محمد الساقزي وخصصت الصراع لتحقيق التوازن المطلوب

وقبل السير في طريق الانتخابات التي ستشرع عليها الحكومة الثالثة في برقة، الأطول عمراً ومدة من الحكومتين السابقتين اللتين مضتا، صار يلاحظ الاهتمام الدولي بالمسألة الليبية. تلازم الحديث في الوقت نفسه عن الشروع في الطرق الموازي من بعيد، لتحقيق استقلال ليبيا. وظل يلاحظ أيضاً النقاش الذي بدأ ولم ينته حول مستقبل ليبيا. حديث وحوار نهض حول «ليبيا».. هذا الاسم الحائر في تلك الأيام.. عن واقعه ومصيره ومستقبله. الحديث أيضاً يعلو حول وضع الأقاليم الثلاثة، وما سيرها بالطبع، لكن تطفي ليبيا، وتدخل على الخط المباشر حين يجري الكلام عن كل إقليم على حدة.

فترة حكومة الساقزي كانت فترة مهمة في واقع التاريخ السياسي المعاصر لليبيا، حيث شهد وجودها تواصل النقاش والالتباس حول الكيان الليبي ووجوده عبر الصحف والجمعيات والممولين، وشاء القدر أيضاً أن تشهد هذه الفترة وصول بعثة الأمم المتحدة، وتشكيل مجلسها الاستشاري، ثم تكوين لجنة الواحد والعشرين، وبعدها الجمعية التأسيسية (السنن)، ويعتقد الأمير إدريس ملكاً دستوراً لليبيا، ثم وضع الدستور في السابع من أكتوبر 1951، وتشكيل الحكومة المؤقتة لتصرف الأعمال على مستوى البلاد، بالإضافة إلى إنجاز الانتخابات، وتشكيل مجلس النواب في برقة، وحل جمعية عمر المختار وإيقاف نشاطها.

إن هذه الأحداث لم تشهدا حكومة محلية قبل ذلك.. أحداث كبيرة، وبعضها خطير ومؤثر وسط ظروف تحيط بليبيا وأقاليمها. كانت الحكومة تسير على خط الإقليم محلياً، وخط ليبيا من جهة أخرى، وكان ثمة صعوبة بالغة في تحقيق المواءمة والجمع بين الأطراف وإرضائها، ففي حكومة محلية بالدرجة الأولى داخل الإقليم، وكان عليها في الوقت نفسه مراعاة الخط الليبي الذي بدأ يسير نحو طريق الاستقلال.

اختارت الأمم المتحدة عبر هذه الظروف المعقدة رجالاً من رجالها أصحاب الفأرة الدولية والدبلوماسية، وجعلته مندوبها في ليبيا.. صندوق الرمال المغلق، لكي يجمع الأطراف المتناثرة، ويرمم أرضية الفسيخاء المشروعة، ويلتقي جميع من يهجم الأمر على مستوى أقاليمها وجماعاتها وقبائلها وأعيانها. كان الرجل يمتلك عقلية ناضجة ورؤية راجحة وصبرا طويلاً.

ومنذ وصوله أشار بالقول عن نفسه ومهمته في تصريح وجهه لأهل البلاد: «إنني جد مغتبط، إذ أجد نفسي بينكم محبياً ومتفرغاً إليكم. إنمو الإنتاج الذي أشعر به منذ أن وطأت قدمي أرضكم الجميلة لا يعادله سوى الشرف الذي جبانني به مجلس الأمم المتحدة الذي انتدبني، لأرشدكم إلى طريق الاستقلال. وقد وضعت نصب عيني أن تكون اتصالاتي الأولى بكم، إن بابي



سالم العوكلي

حكايات عن المسرح والأمن السبيراني

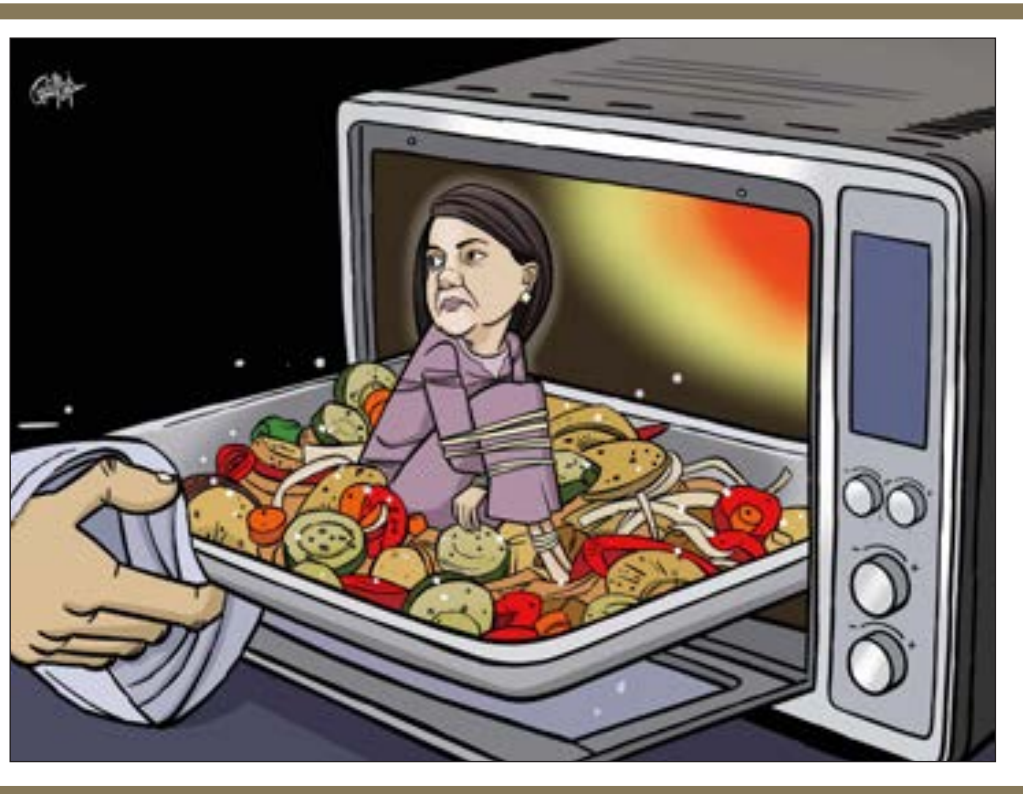
مؤمناً بما يقترحه، ولأنه يشكل لي قيمة خاصة في الثقافة وفي الحركة المسرحية الليبية، فضلاً عن صداقة سنين طويلة جمعنا كان متنها الاحترام المتبادل، نزلت عند رغبته مشيراً

له باني سأحدث في بداية الورقة عن هذه الورقة التي ورطني فيها صديقي علي، وإن أكثر ما يمكن أن أفعله أن اطرح أسئلة بخصوص هذا المحور المعقد (سؤال الهوية في المسرح الليبي) وهو معقد لأن مفهوم الهوية في حد ذاته شائك ومربك، وفي حالة ربطها بأحد الفنون المستوردة كلياً من الغرب ستكون أكثر تعقيداً وإرباكاً.

في الطريق إلى بنغازي التي لم أزرها منذ 8 سنوات، كنت أتخاشى النظر بعيداً ويساراً، لأن ما يعاثر في هذا الأرض من خراب أصبح على مرأى النظر حينما ذهبت: الغابات تجرف بدون هواء، ودخان المفاحم في كل مكان، والأسوار الحجرية البشعة، والأسلاك الشائكة تمتد كمستوطنات في جسد هذه الغابة لدرجة لم يعد للمتفرجين مكان يأوون إليه من زحمة المدن الخالية من المساحات الخضراء أو أمكنة الترفيه، والشواطئ تتهدك بالأسوار والأبنية الخارجة من القانون والنوق، والقمامة تتكدس على جوانب الطرق وفي الوديان كوصفة مثالية لتلوث البحر والتربة والمياه الجوفية، والحرائق تشتعل وتنطفئ بذاتها دون تدخل، والتربة الزراعية تجرف بجرفات ضخمة معظمها مسروق من الشركات المنسحبة من المشاريع بعد الثورة، وكل هذا يتم - للأسف - على مرأى كل الأجهزة الأمنية المختصة؛

حيث تمثل في مجملها، وهي خسارات فادحة تمثل جوهر الأمن الإنساني الذي يعني الأمن البيئي، والفدائي، والاقتصادي، والصحي ... إلخ. وكأنا غرزة متخفون لهذا الوطن لأن حتى الغرزة المتحضرين لا يفعلون ذلك.

ترامن هذا المهرجان مع انطلاق أعمال مؤتمر ليبيا الدولي لمكافحة الإرهاب السبيراني في دورته الرابعة تحت شعار (التكنولوجيا الحديثة بين التكتيكات الإرهابية والاستراتيجيات الوطنية)، وبرعاية الأكاديمية العسكرية للعلوم الاستراتيجية. وأفضى هذا الترامن بين المؤتمر والمهرجان إلى زحام كثيف في ردهات فندق تيبستي كذكري بذلك الزحام في الشهور الأولى من ثورة فبراير حيث تحول هذا الفندق إلى غرفة عمليات للثورة على مستوى ليبيا، وازدهمت غرفه ومطامحه ومقاهيه بالباحثين عن دور في هذا الحدث العظيم، خاصة من المعارضين السابقين القادمين من المنافي، والذين كنا نلتقي بهم فيعبرون بخجينة عما قاسوه من غربة، وما قطع قلوبهم من شوق إلى الوطن، لكن وجود معظمهم في الفندق وقرباً



عمر أبو القاسم الككلي

في مقال سابق لي عنوانه «العودة إلى الماضي في الشعر والرسم» (الوسط https://alwasat.ly/news/opinions/354533?author=1)، تطرقت

إلى ظاهرة هذه العودة في هذين المجالين من مجالات الحركة الثقافية الليبية، وربطت ذلك بشيوع «موجة المذهب الديني الوهابي، واجتياحها المنطقة العربية، باعتبار الوهابية مذهباً سلفياً تقليدياً يستدبر المستقبل، ميمماً وجهه شطر الماضي، من خلال تمجيد السلف والحياة الغابرة»، مشيراً إلى أن «هذا الوضع خلق مناخاً نفسياً عاماً تسيطر عليه، بهذه الدرجة أو تلك، رياح تمجيد الماضي.

وفي خضم هذا المناخ نشأ الشعور لدى الشعراء بضرورة الارتباط بالماضي وجذوره».

وأوضحت أن هذا التأثير ليس مباشر وألياً، وإنما «هو غير مباشر وخفي». كما لا نعي أن الاستجابة له على صعيد الشعر واعية ومتعمدة، بل هي، غالباً، لاواعية ولا تصدر عن نية مبيتة في هذا الاتجاه، ومن هنا يتوافر في بعض هذه التجارب الشعرية بعد جمالي واضح.

كما أن مضامين هذه الأشعار لا تحتوي بعدا دينياً، وعودتها إلى الماضي تقتصر على متحها من قصائد الغزل والحب والعشق العربية، وتستخدم بعض جماليات الحداثة، مثل التكثيف اللغوي، والاتكاء على اجترار المفارقة في نهاية القصيدة. أي أن «تأثير الموجة الدينية السلفية، الوهابية تحديداً، لا يمتد إلى التأثير في المضامين الشعرية ومضامين لوحات الرسم، وإنما يقتصر على العودة إلى ماضي القصيدة العربية واللوحات التشكيلية، وكذلك في الموقف المضاد للحداثة».

وهنا أريد أن أفصل في هذا الأمر، موضحاً الفارق (غير الجوهري، ولكن المهم) بين موقف الحركة الوهابية، كحركة دينية، من الحداثة، وموقف متبني العودة إلى الماضي في الشعر والرسم من جانب دينوي، فالوهابية تدعو إلى العودة إلى الحالة التي كان عليها الإسلام في زمن النبي ثم الخلفاء الأربعة الراشدين، أي العودة إلى ماضٍ ديني في فترة زمنية من التاريخ وبقعة مكانية من الجغرافيا، قصد تأييد هذه الحالة، قبل ظهور المذاهب الدينية، متناسية أن هذا مذهب جديد يضاف إلى المذاهب القائمة.

على حين أن العودة إلى الماضي في الشعر (الذي نقتصر على الإهتمام به هنا) يستهدف العودة إلى ماضي القصيدة العربية من حيث هي كلام موزون مقفى، منذ شعر ما قبل الإسلام وحتى القرن العشرين، فالعودة هنا عودة إلى تقليد تراثي يرتبط بشكل دون الارتباط بزمان ومكان محددين. إنه عودة إلى التراث (= الأصالة) التي ينبغي (على خلاف الرؤية الوهابية) أن تكون عابرة للتاريخ. لكن ما يوحده الحاليتين «الوهابية الدينية» والتراثية هو الموقف المضاد للحداثة. لكن هنا أيضاً فارق في درجة هذه المضادة بين الجانبين. ففي حين تعادي الوهابية الحداثة وتكفر الحداثيين* تدبر الحركة التراثية لها ظهرها فقط دون عداء صريح.

* نذكر بمنع حركة حماس في غزة جماهير الفلسطينيين هناك من التجمع تفاعلاً مع عودة جثمان محمود درويش إلى أراضي السلطة الفلسطينية.



محمد عقيلة العامي

غيمة المحبة المباركة

لم يعد الإسهاب وسيلة لتوصيل الرأي، لا الصانبة ولا الخائب، بل التكثيف والإيجاز هما العنصران الفاعلان. لأن المعرفة لم تعد حكراً على أحد، لأنها أصبحت متوفرة بلزمة زر جهاز يضعها أمام عينيك قبل أن ترمش، وينوع الخط، الذي تحبه.

الآن بعد أن عديت هذا العمر، الذي ما ودت أبداً أن أعديه، بدأت تتراوى لي حقائق بسيطة، وبالفة الفائدة، في مواجهة مفيات الحياة، لو فقط يتأملها المرء بهدوء، مثلما يتأملها راهب بوذي، كالذي يسمونه (بيكو) و(بيكوني)، فهم يرجعون نجاح الإنسان في حياته إلى عدة أسباب - وبالمناسبة لم أقم بالكثير منها في حياتي، بل العكس اعتقد أن شخصيتي بعيدة عنها تماماً- إنها وأهمها: «أن يحتفظ المرء بالهدوء، لا يقلق، يناضل باجتهاد من أجل قناعاته، لا من أجل إثبات شيء لأحد، محتفظاً بهدوء الواثق، الذي يمتلك اختيار قراره وبالتالي قدره..» تأملت عدداً من أصدقاء عمري وتبينت أن عدداً منهم كانوا كذلك، وبالفعل كانوا مثاليين في علاقاتهم مع الناس، وصلوا إلى ما يريدون، ولكنهم يعتقدون أن من يسلك طريق غير طريقهم فاشل، وأحياناً ضال!

أما الثانية فهي الإصناص إلى صوت القلب (العقل)، ولا يمكن للمرء أن يسمعه، إلا إذا كان منسجماً تماماً مع العالم المحيط به، منتجباً، إلى أنه بالتأكيك، لن يسمعه عندما يعتقد أنه، صوت خلق الله، مركز الكون. وأعتقد أنني في الغالب، وأكثر في الغالب، أنصت لصوت العقل، ولكن ليس على الدوام. أما الأمر الخطير، فهو أنني أختلف مع هذه النقطة، وسبب ذلك قناعاتي أنني أخذت بفلسفة السفسطائيين الذين يقررون أن الإنسان مقياس الأشياء، فما يراه المرء، حقاً فهو حق، وما يراه باطلاً فهو باطل!

والثالثة أن ترى الناس بعينها، وأنا بالفعل أجاهد أن أفعل ذلك، ولكنني كثيراً ما أعجز عن ذلك! أما الرابعة، فإنه من الخطأ أن يعب المرء حياته لحلم، لأنه وبسبابة شديدة، عندما يبلغه يتعين عليه أن يكون على قيد الحياة ليبتعث به، والحقيقة أنني أحلم ولكنني لا أعيش حياتي كاملة، من خلال هذا الحلم.

والخلاصة لا بد أن يخلق المرء انسجاماً مع من يحب، حبيبة كانت، أم فكرة، أم عقيدة، أو مشروعاً، وهذا تحصيل حاصل، فالحب في الأساس هو توافق ومآلة من انسجام، في الغالب دائماً، ذلك عندما يكون حقيقياً.

أما أخطر ما يقوله (البيكونات) فهو أن نصغي دائماً إلى صوت العقل، وحتى إن كنا نرفضه، علينا أن نحترمه ونأمل نضائحه، لأنه يعرف لحظة رد فقهه دفقها رياح العون، فالتباعد عن بقية هذا هو سبب المشاكل، لأنني، ولا أقول لأننا، كثيراً ما نحاول إيجاد عُفرة متمصرون أننا أفتعنا العقل، ولا ننتبه إلى الخطأ الذي وقعنا فيه إلا بشروق شمس اليوم التالي!

ولقد قرأت للكاتب البرازيلي (اباولو كويلمو) حكاية ظرفية بلطف عن حياة الفيوم، التي وصفها أنها مضطربة جدا وقصيرة جدا! ولقد أصابت صاغتها بما رأيت أنه يتناسب و مكانتها في عقلي، ولعلها توظف بعض المغيبين عن واقع الحياة، وصيرورتها، ومواجهتها. تقول الحكاية:

غيمة مترعة بالرومانسية والحنان، تخلقت من رجم عاصفة عاتية ممثلة بالحكمة والانضباط، ولدت فوق المتوسط، غير بعيد عن شط الحليس، الخيالي في رماله وصفاء مياهه، ثم ماتت قليلاً نحو شط الياسمين، ومن فوقه دفقتها رياح العون، فالتباعدت عن بقية السحب المثقلة بالغيث، والمثل، والوقار، تلك السحب كانت متجهة نحو وسط أفريقيا؛ تركتها مجرد نسمة لطيفة فوق ريوه رملية، دافئة، استسجت لها، فأغوتها، فأجبتها، وسالتها: «إلى أين أنت متجهة، أيتها الغيمة الناعمة الجميلة؟» فأجابت الغيمة نحو بحيرة فيكتوريا، وهناك سأحتول إلى مطر، فقالت لها الربوة: «تعلّمن! أننا نسمى المطر هنا نعيماً!» فأجابتها: «لم أكن أعلم أنني مهمة إلى هذه الدرجة...» فقالت لها الربوة الرملية: «كان موطني مغطى بالأعشاب والأزهار.. ولا أعراف كيف أصابنا الجذب؟!» فقالت لها الغيمة: «أستطيع أن أغطيك بالمطر، لقد وصلت إليك وأريد أن أبقى معك.. أنا مفرمة بك..» فأجابها الربوة: «ولكنك ستنتهين...» فقاطعتها برقة حاتية وقالت لها: «الحب لا يموت أبداً...»

وسكبت مياهها وكانت دافئة عذبة فتقطت الربوة بالأزهار، وهكذا تبعتها بقية الفيوم، معتقدة أنها وجهتها ومصيرها وعلى امتداد سنوات، أصبحت الربوة ولحة ظليلة بجحيرات وأنهار، وصارت مأوى للرحل والعطاش... ثم أصبحت خزائناً من الماء والخير، والمحبة والهدف، والإيقار. يقولون أنها، الآن، هي التي، تسقي ليبيا كفاً!

رعب النفط!

أحمد الفيتوري

والترويج للخوف من المستقبل. هذه المقاربة تشوب أوروبا عند كل أزمة، فتكون السمام العقوي لليمين، والمطرقيته على الخوصم، فالحرب الأوروبية الكبرى الأولى كانت الأرض الخصبة للفاشية والنازية، فالحرب الكبرى الثانية، وكان الوضع المميز للرخاء في القارة، الأرض الرخوة التي تبتت الخوف وتعمم القلق، خاصة أن القاعدة السياسيون يحزرون دورهم كقادة، من القاعدة الشعبية التي يتملقونها ويتزلفون إليها، وعادة ما يكون التزلف بالوعود بالمزيد من الرخاء، أما من أين وكيف يأتي ذا الرخاء؟ فالمسألة لا تخص تلك القاعدة؛ بل كثيراً ما تقوم الميديا؛ بل وحتى مفكرين، بتعميم تلك المسألة.

ومع هكذا تباك، بات من لزوم ما يلزم تناسي ثقب الأوزون، فارتفاع درجات الحرارة التي سادت العالم، وجعلت من صيف أوروبا جحيماً، وعليه الأزم - إعادة استخدام الفحم الحجري، فتشغيل المحطات النووية، كما في ألمانيا، التي لديها احتياط من الوقود تجاوز احتياط الأعمار الماضية. إن التباكي الغربي يطوح بعيداً بما تعانیه الكركة الأثرية من الأستخدام المفرط للوقود الأحفوري، وما تواجهه من خطر الجوع، وقد عم الجفاف أوروبا، فما بالك بالقارة المعوزة أفريقيا، التي حولت إلى قارة، يتعارك الأقوياء على إعادة استعبادها؟ فيغطي التباكي الغربي اللاعقلاني الشمس بالفرجال ليس إلا.

العربية، حانط ميكي لزعماء الغرب. فأظهر العرب كما مصاصي دماء، ومسببي دمار الحضارة البشرية، وأن قطع النفط المحدود، مشروع للانهيار العالمي بعد سقوط حضارة الغرب. لقد اتخذت الميديا الغربية من تلك المسألة، ذريعة لنشر الخوف، فيما أنبرى الزعماء، لبث القلق على مستقبل الوجود البشري، ما يهدده عرب البترودولار. وأطلقت على العرب جملة سميات شنيعة، فقام مفكرون وكتاب بتأليف كتب تحرض ضدهم، وأنتجت السينما الأمريكية ما أنتجت للخصوص. باختصار حالة التباكي، تحولت بقدرة قادر إلى حرب عنصرية شعواء، ولعلها كانت من الزيت ما ساهم في خلق قاعدة التطرف الديني في المنطقة، فيما بعد.

هكذا «سلوك سياسي وثقافي، يمنع النقاشات السياسية الجادة، فالجمهور الذي يحس أنه تحت طائلة هجوم شرير، يدعم كل سياسة أخرى التي عدم التفاهم، أو التفاوض مع مصدر الشر، الشرّ يجب أن يُقاتل حتى النهاية، كما يشير إلى ذلك الشعار الشهير (إم! نحن أو هم)، وهكذا يستعمل الخوف كأداة سياسية، لتجنب النقاش السياسي وثقافي الخيارات السياسية الصعبة...»

مما يكشف أن العقلانية الأوروبية قشرة تسلخها أية أزمة مهما صغرت، وأن اللاعقلانية لبّ قارة الحرب/أوروبا. فاللاعقلانية تتمثل في نشر القلق، وتشويه الواقع،

إن أوروبا تنفّس النفط وأكسجينها الغاز منذ أول القرن العشرين، ومنذ ذلك ومسألة الوقود الأحفوري المسألة الرئيسية، ما تحولت إلى لعبة الحرب والسلام. وقد كان وقود الغرب هذا مسألة خارجية داخلية في كل دول الغرب، ومن هذا فهو مسألة متعلقة بالديمقراطية، خاصة الانتخابات التي جعلت النفط والغاز على رأس قائمة الأحزاب والمرشحين من جهة، ومن أخرى تحويل الأزمات الداخلية إلى مسألة خارجية إيقونتها النفط ثم الغاز. الشيء بالشيء، يذكر فإن أشهرها أزمة النفط عام 1973م، التي بدأت في 15 أكتوبر 1973، عندما قام أعضاء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «أوبك»، بإعلان حظر نفطي لدفع الدول الغربية لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في حرب 1967م. أعلنت أنها ستوقف إمدادات النفط إلى الولايات المتحدة والبلدان الأخرى التي تؤيد إسرائيل. وفي 26 نوفمبر 1973 عُدّت قمة عربية في الجزائر، وقررت القمة أن تترك المجال لكل دولة لتخفف من إنتاجها النفطي كما شاءت. وفي 27 نوفمبر الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون أعلن قانون توزيع النفط في حالات الطوارئ، ثم في 17 مارس وزراء نطق الدول العربية، باستثناء ليبيا، أعلنوا نهاية الحظر المفروض على الولايات المتحدة. عندئذ، غدا الشرق الأوسط، خاصة دوله النفطية

الوسط

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية أسبوعية موقّعة
تصر عن مجموعة الوسط للإعلام

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

رئيس التحرير

بشير زعبييه

نائب رئيس تحرير

عمر الكدي

مدير التحرير

حمدي الحسيني

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها

ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي

مكتب القاهرة:

أبو روض - استوديوهات شركة مكة

الكيلو 26 بجوار توكيل نيسان
بريد الكتروني: info@alwasat.ly
الموقع: www.alwasat.ly



• أبو شويرب أثناء حفل توقيع كتاب «من الأدب التركي المعاصر، لعزير نيسين

ترجمة أعمال الأديب التركي عزير نيسين إلى العربية

القاهرة، الوسط

شهدت قاعة مجمع اللغة العربية، السبت، حفل توقيع كتاب «من الأدب التركي المعاصر، للأديب التركي عزير نيسين، وترجمة د.عبدالكريم أبو شويرب.

أبو شويرب، قال في جلسة تعريفية بالكتاب أدارها رئيس المجمع الدكتور عبدالمجيد الهرامة، إن الإصدار يضم مجموعة من القصص القصيرة التي لم تترجم إلى العربية، وترجمت قصص نيسين إلى أكثر من خمسين لغة.

وعن خلفيات ترجمته لهذا الكتاب، أوضح أبو شويرب أنه أنجز ذلك على مراحل منذ العام 2000، وأن اتجاهه لأعمال عزير نيسين بسبب معرفته الشخصية به.

أضاف: «كان أول لقاء بيننا في العام 1972، ثم تطور ذلك إلى لقاءات لاحقة، مكنتني من الإبحار في متون أدبه وتذوقه وفهم أبعاده». ويلقب نيسين بالكاتب الساخر فقصصه ينتزعا من ماضي المجتمع والظلم الممارس عليه فهي ليست كوميدية ولا تراجيدية بل حقائق مصدرها معاناة من قايهم في السجن أو الأسواق وثكنات الجنود.

ونقل أبو شويرب على لسان نيسين في أحد لقاءاته معه قلة معلوماته عن الأدباء والشعراء العرب باستثناء نجيب محفوظ، ومعين بسيسو، وغسان كنفاني، ومحمود درويش.

وحسب تصريحات أبو شويرب إلى «الوسط» تبلغ مؤلفات عزير نيسين 76 كتابا، وما يعجزها تسليط الضوء على نتائج الفسادم وتأثيره على الأسرة والفرد والدولة نفسها.

«الأرض المحصورة» لعمر الككلي في قصر ثقافة الشاطبي

الأديب الكبير عمر أبو القاسم الككلي، يحل ضيفا على قصر ثقافة الشاطبي بمدينة الإسكندرية، الأحد المقبل، لمناقشة مجموعته القصصية «الأرض المحصورة».

المناسبة ستكون في ندوة يديرها الأديب محمد عبدالوارث، ويناقش القصص النافذ وحيد مهدي، حسبما أعلنت إدارة قصر الشاطبي على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وصدرت مجموعة الككلي عن دار السراج للنشر والتوزيع، طرابلس، في 112 صفحة من القطع المتوسط، وبلوحة غلاف من أعمال التشكيلي الليبي «عمر جهان»، كما صدر له عديد الإصدارات المتنوعة بين القصص والمقالات.

وعمر أبو القاسم الككلي كاتب وقاص ليبي مواليد 1953، ويعد من أهم الكتاب في القصة القصيرة بليبيا. بدأ بكتابة القصة منذ مطلع سبعينيات القرن العشرين، وترجمت بعض قصصه إلى الإنجليزية، وله عديد الإصدارات المتنوعة بين القصص والمقالات.



• جانب من الحضور بالمركز الليبي للمحفوظات



محاضرة في المركز الليبي للمحفوظات:

العلاقات «الليبية - البريطانية» في وثائق الأرشيف الإنجليزي

طرابلس، الوسط

في سياق محاضرة ألقاها بالمركز الليبي للدراسات والمحفوظات التاريخية، الأربعاء، قال الباحث والمؤرخ التونسي الدكتور عبدالمجيد الجمل، إن الأرشيف هو بمثابة الذاكرة الجمعية، فمن خلاله ندرك خلفيات مواقف الدول وأساليبها في التعامل، اللقاء أداره الباحث علي الهازل، وتناول العلاقات الليبية - البريطانية من خلال مصادر الأرشيف الإنجليزي.

والجمل عدّد سبقات اهتمامه بالتاريخ الليبي، وعلاقته ببريطانيا خاصة ملاحظة في التاريخ الليبي الحديث وهو أهمية العلاقات الدولية في تطور الأهداف، بمعنى أن هناك محطات كبرى في التاريخ الليبي كان فيها العامل الدولي عنصرا حاسما في تحولاتها.

وقدم الجمل مثلا على ذلك في معاهدة «أوشي لوزان» التي تخلت فيها الامبراطورية العثمانية عن ليبيا إذ كانت مجموعة بعامل دولي. أيضا الحرب العالمية الثانية حيث كان العامل الدولي في خلفية طرد الإيطاليين من ليبيا على يد الجيش الثامن البريطاني.

وفيما يتعلق باستقلال ليبيا فقد لعبت الأمم المتحدة دورا مهما وبالرغم من أنها يسوق عبارات دونها أحد الكتاب الفرنسيين في مذكراته تقول «تتبع الأمم المتحدة وأول مرة دورا مهما في العلاقات الدولية وفي مقاومة الاستعمار في ليبيا». واعتبر الجمل أن سقوط النظام في العام 2011 كان العامل الدولي بشهادة هيلاري كلينتون بقولها «ما جرننا للحرب في ليبيا هو فرنسا».

هذه المحطات ملامح للتناقضات بين القوى الامبريالية التي فرضت على القوى الفاعلة في المشهد الدولي تخليها عن ليبيا التي كانت من أول البلدان المتحصلة على استقلالها، حتى أن الفرنسيين والإيطاليين يحاولون في كل مرة العودة إلى هذا البلد على طريقة الخروج من الباب والعودة من النافذة.

مقارنات تاريخية

وفي السياق ذاته، أوضح المحاضر كيف خضعت ليبيا لشخصية أحمد الشريف وتحالفه مع بريطانيا. عندما جاءت القوات الفرنسية في العام 1902 لاحتلال الكفرة ومطالبة الجزائر بالتحول لإبعاد الفرنسيين، بعد ذلك تعرض أحمد الشريف إلى ضغط الماني وعمّاني دفعه بقوة إلى التحالف معهم وفي تقدير المحاضر أن ذلك اض بالحركة الوطنية

الطليان والإنجليز دون الرجوع اليك، وقد أصبحت برقة والمناطق المجاورة لها تعاني من المجاعة ولن نستطيع توفير احتياجاتكم من الأسلحة والجمال والأرز، وبالتالي الوضعية كانت كارثية بالنسبة للحركة السنوسية والوطنية بشكل عام.

رؤية مختلفة

ويصل المحاضر في هذا السياق للاستنتاج بأن الإنجليز كانت لهم رؤية مختلفة عن الفرنسيين في التعامل مع الزعامات الوطنية، فعلى سبيل المثال عندما فر الشيخ عبدالعزير الثعالبي من تونس أواخر العشرينيات من القرن الماضي، ذهب إلى المستعمرات الإنجليزية ووجد الدعم المالي من الإنجليز، لذلك كان موقف الثعالبي لا يختلف عن موقف عبدالعزير السنوسي في الحرب العالمية الثانية.

هذه الوثائق رغم كونها إنجليزية لكنها تقدم معلومات مهمة عن خلفيات مواقف إدريس السنوسي على خلاف ما يصوره البعض من أن ارتباطاته لا تتعدى التعامل مع إنجلترا، فقد كان مناضلا لكن بطريقة دبلوماسية، صحيح أنه في عشرينيات القرن الماضي ذهب إلى مصر ومنحه الإنجليز اللجوء السياسي لتوقعهم الاصطدام مع الإيطاليين لاحقا لذلك قبيل الحرب العالمية الثانية بدأت الاتصالات به

وبدوره أي الملك إدريس التواصل مع كل من فرنسا وإنجلترا، والهدف الحفاظ على الليبي وتجنبيه ويلات الصراع. وبرؤية اليوم نرى أن الزعامات الوطنية الليبية كانت لها قراءة لملحمة الأحداث الأمر الذي عجل باستقلال ليبيا قبل استقلال تونس والجزائر وغيرها من الدول، فالليبيون بحسب تغييره استغلوا التناقضات بين الدول الامبريالية، بطريقة ذكية. ودعا الدكتور عبدالمجيد الجمل إلى قراءة تاريخ بلد المغرب من الناحية الموضوعية لا الأيديولوجية، لكي نتكمن من الوصول إلى مقاربة صحيحة للأحداث.

ويأتي الجمل على ذكر فروق أخرى بين المدرسة الإنجليزية والفرنسية في تعاملها مع البلدان المستعمرة بقوله «الإنجليز لا يدعون إلى التجنيس في كل الدول التي استعمرها، ولم يقع استعمار ثقافي فقد حافظوا على لغتك وخصوصيتك، واعتمدوا على الأعيان في تسيير مستعمراتهم، وتركوا مؤسسات أينا نهبوا، فمصر حصلت على دستور سنة 1922، وتركت للهند مسودة دستور جرت صياغتها كذلك الدستور الليبي إبان الاستقلال أسهمت فيه إنجلترا، كما كان هناك أثناء الاستعمار الإنجليزي تعددية بليبيا».



التونسي عبدالمجيد الجمل: محطات كبرى في التاريخ الليبي حسمها العامل الدولي

الليبية، ويرجع الجمل للتذكير بما جاء في وثيقة نشرتها «التايمز» تتحدث بكثافة عن الحركة السنوسية وعلاقتها بإنجلترا، يقابله في الضفة الأخرى وصف الألمان القائل «الله بعث السنوسي ليكون حاميا للإسلام والمسلمين، وهو نفس الخطاب الذي وجهه السلطان العثماني لأحمد الشريف»، مضيفا إن أحمد الشريف كان مترددا ويعتبر أن العدو الرئيسي هو إيطاليا وإن إنجلترا وفرنسا أهداف ثلثوية، وقد طالبتهم إنجلترا بالوقوف على حياء ليكون مصر ليبيا مالا آخر.

وقدم الجمل وثائق ينص فحواها على طلب الملك إدريس السنوسي من الشريف الاستجاب من الحرب والوقوف على الجانب المصري إلى أن الملك إدريس كانت له قدرة استشراف تطورت العلاقات الدولية، وتضيف الوثيقة في حديث موجه من الملك إلى الشريف: لا يمكننا إبرام معاهدة مع

مفهوم الوطنية

ومن جانب آخر يطرح هذا التحليل السؤال عن معنى ومفهوم الوطنية، مبيحا بأن «كل من قاوم الاستعمار سواء في مقال صحفي أو حمل السلاح أو بطريقة دبلوماسية يعتبر مقابوما»، ويشير المحاضر إلى كون ليبيا تتعدى بالزعامات التي تناسلها التاريخ أو تناسلها التاريخ الرسمي، وتمم نخلها دليلا على تعريفه المذكور.

وعلى سبيل سرد المواقف والتأثيرات الدولية يذكر الجمل شخصية أحمد الشريف وتحالفه مع بريطانيا. عندما جاءت القوات الفرنسية في العام 1902 لاحتلال الكفرة ومطالبة الجزائر بالتحول لإبعاد الفرنسيين، بعد ذلك تعرض أحمد الشريف إلى ضغط الماني وعمّاني دفعه بقوة إلى التحالف معهم وفي تقدير المحاضر أن ذلك اض بالحركة الوطنية

«الوسط» تنشرها على حلقات (20)

الموسوعة الليبية الميسرة: ابن شتوان.. الرائد الأول للحركة الأدبية الليبية



بقلم: البوصيري عبدالله

بها النقاد والكتاب، وأبناؤنا أن محاسن أدبه تجلت في أمور ثلاثة: 1 - إنه طور المعاني والجماليات الشعرية في عصره، والقصيدة عنده بنيت في لغة عربية مشرقة طليحة، وصور أدبية رائعة. 2 - في كونه نقل فن المقالة في ليبيا «من حيز النسخ اللهجي والأعجمي اللذين سادا في زمنه إلى النسخ العربي الفصحح، وكساها بلغة عربية عالية قوية، وعلى قدر جلي من الفصله والبيان. 3 - أسبقيته في مجال العمل الصحفي، وهذه في حد ذاتها فآثرة عظيمة، لما فيها من دلالات حضارية.

بينما أخذت عليه أمور أربعة: 1 - توظيف شعره في غرض واحد، ألا وهو المدح. 2 - المبالغة في المدح والتثناء إلى حد يوجب بالتعلق الرخيص. 3 - التكلف والتزام السجع. 4 - التزعة الاستعراضية لإظهار القدرات اللغوية والفنية. مع ذلك، نرى أن محاسنه قد طغت على أضعافها التي لا تخلو هي الأخرى من بعض مظاهر الجمال، وبرهان ذلك هذه الأبيات الشعرية التي جاءت كاستهلال لقصيدة مدح بها السلطان عبدالعزير، فتأمل ما فيها من جمال وصور شعرية بلغت حد الرنة:

أنور بدر بدأ من جانب الأفق
أم وجه صلا عن غييب الغسق
أم لاح برق نائبا الشنب عنج
أغنى بفرته عن طلعة الشفق
أم نور روض وأزهار مفوكة
فتقر عند بقاء الصوب الفقد
أم هذه الورق في الأفتان صادحة
تصنّز تيهها على الأفتان والورق
أم رنة العود في أيدي الحسان غدت
تحنو عليه فأبدى رنة الشفق
أم خندس من الجمات ساطعة
في نشرها خبرا عن نشو مغتبق.

المصادر:

جبران - أحمد ساسي بن شتوان - رائد الأدب الليبي الحديث، مجلة «مجمع اللغة العربية»، العدد 4 - 1439 هـ - 2017، ص 53-123. جديدي: بدايات الصحافة الليبية - المجمع الليبي 1835-1950. ص 306. المصري: أعلام من طرابلس. ص 225-235. المصري: مقدمة ديوان بن كزوي - تحقيق ودراسة. الزاوي: أعلام ليبيا - مادة ابن شتوان.

الأدب وواحة الشعر، فشرع ينشر مقالاته وأشعاره في أهم جريدة عربية في ذلك العصر، ألا وهي جريدة «الجوانب» لصاحبها العلامة أحمد فارس الشدياق، الذي تأكدت صلته به، حتى إنه قال فيه قصيدة تقع في خمس وثمانين بيتا، وهي قصيدة عمره، إذ أودع فيها فنه الشعري وبراعته اللغوي. وواصل ابن شتوان مجده الأدبي حتى زاره هادم اللذات ومفرق الأحباب، يلبغه لاذع البرهيل إلى العالم الآخر، وذلك في سنة 1299 هـ وبدن في مقبرة جامع السلطان محمد الفاتح بمدينة إسطنبول، وما فتئ قبره موجودا بالمقبرة نفسها. وقد زاره الباحث عمر جديدي، وتأكد من تاريخ وفاته المتوقش على ما شاهد قبره.

رُتّب نشاط ابن شتوان المهني بالخطابة وتدرّس الأحاديث النبوية الشريفة، وتولى القضاء والإفتاء ردا من الزمن، ومع ذلك ليست له مؤلفات في الفكر الديني، وعلى الرغم من أنه - كما يصر الدكتور جبران - من أنصار الرابطة العثمانية ومن دعاها الفؤذ، فإننا لا نجد له حضورا في فكر هذه الرابطة بمائل حضور شكيب أرسلان مثلا، وهذا يدل على أن الصورة الحقيقية للإنسان الجليلي والإبداعي لم تكتمل بعد، ولا يمكن إكمالها إلا بالحصول على كتبه الضائعة، ومقالاته الميؤنة على صفحات جرائد «فوائد غربية» و«طرابلس الغرب» و«العصر الجديد»، ومقالاته وأشعاره في جريدة «الجوانب» على وجه الخصوص، فمثل هذه المقالات هي التي تجلي الصورة الحقيقية -من حيث الكيف لا الكم- لمكانة ابن شتوان الفكرية والإبداعية، الثرية منها والشعرية، وذلك بالنظر إلى ما تتمتع به هذه الجريدة من مكانة عالية على الصعيد الفكري والسياسي واللغوي.

برقة على أثر زيارة الوالي علي رضا باشا، وحط الرحال في القاهرة، وثمة التقى بعض شيوخ مصر البارزين وعلمائها المعروفين وأدبائها وصحفيها المرموقين ممن وظفوا علمهم وأدبهم في خدمة «الرابطة العثمانية والجامعة الإسلامية» التي كان ابن شتوان من أبرز دعائها، كما يزعم بعضهم.

حظيت مدينة طرابلس في عهد الوالي محمود نديم باشا بشيء من الإصلاح، شمل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية، وأشاد به المؤرخون، ويبدو أن هذه الإصلاحات السببية وصلت أجزاها الطيبة إلى ابن شتوان خلال إقامته في مصر، ففضل العودة إلى طرابلس، لتأكيد وجوده في مناخها الإصلاحية الجيد، وفي هذا المناخ، أصدر ابن شتوان أول جريدة ليبية، ألا وهي «فوائد غربية». ولعل هذه الخطوة الحضارية الواسعة جاءت بتأثير من اتصاله بالصحفي المصري أحمد عبدالرحيم، محرر جريدة «الوقائع المصرية» وبفضل هذا المشروع الصحفي الثقافي، وبفضل مساعي صديقه السيد علي الترقني، الذي كان وقتئذ يشغل وظيفة «شيخ البلد»، نشأت علاقة حميمة بين ابن شتوان والوالي أحمد محمود نديم باشا الذي اقترح عليه فكرة تبنى الولاية إصدار جريدته على أن يغير عنوانها ليحمل اسم الولاية الرسمي، مع الاحتفاظ لابن شتوان برئاسة تحريرها، وقد جرى فعلا الاتفاق بين الطرفين على هذا الأساس، وبه ولدت جريدة «طرابلس الغرب»، المأداة التي تعتبر من أهم الوثائق الليبية بصفة عامة، والوثائق الطرابلسية بصفة خاصة.

وفي سنة 1867 م، انتهت ولاية أحمد محمود نديم باشا لولاية طرابلس الغرب، وعين في الوقت نفسه وزيراً للداخلية، ولم ينس هذا الوزير المخلص صديقه أحمد بن شتوان فاهتبل الفرصة، وأرسل إليه برسوما يقضي بتوظيفه مدرسا للحديث الشريف في جامع السلطان محمد الفاتح برباط محترم، فقبل ابن شتوان الوظيفه، وسافر إلى إسطنبول، وطالب له المقام هناك، إذ وجد نفسه محل تقدير وموضع إعجاب من علماء الدولة العثمانية، مما شجعه على دعوة زوجته «المصرية» ولولدها منصور ويوسف، بل ثنى باقترانه بفتاة شركسية مسلمة.

ساعد المناخ الثقافي الذي اشتهرت به عاصمة الخلافة العثمانية وقعدًا ابن شتوان في العودة إلى



«أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا عبر هذه الصفحات من مشروعني الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزوا كبيرا من عمري إذ بدأتها منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحظتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمّتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة الليبي من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثا عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضا.»

رغم التطمينات الإيطالية

عميد مهرجانات العالم السينمائية أول ضحايا هوليوود

القاهرة، الوسط، وكالات

بسبب إضراب هوليوود، خلت السجادة الحمراء في انطلاق مهرجان البندقية السينمائي بنسخته الثمانين، من النجوم والإبهار التقليدي، مع فيلم إيطالي اختير على عجلة ليحل محل عمل أمريكي في العرض الافتتاحي.

رئيس لجنة تحكيم المهرجان، داميين شازيل، شهد على احتفالات أكثر تالفاً في نسخ سابقة من الحدث، إذ عرض فيلمه «لا لا لاند» (2016) و«فرست مان» (2018) في افتتاح «الموسترا» وسط أجواء احتفالية صاخبة. لكنه لن يصادف الكثير من النجوم على السجادة الحمراء هذا العام.

وقال شازيل، الأربعاء خلال مؤتمر صحفي بمناسبة افتتاح المهرجان، مرتدياً قميصاً عليه شعار داعم للإضراب «كل عمل فني له قيمة بحد ذاته وليس مجرد محتوى فحسب، وهي كلمة رائعة جداً حالياً في هوليوود»، مضيفاً «الفن يأتي قبل المحتوى».

وأنضم الممثلون الهوليووديون الشهر الماضي إلى كتاب السيناريو في حركتهم الاجتماعية، مطالبين بتحسين الأجور ووضع ضوابط لاستخدام الذكاء الصناعي. وتمنع نقابتهم القوية «ساح-أفتر» جميع أعضائها، حتى الأكثر شهرة منهم، من تصوير أي أعمال أثناء الإضراب ولكن أيضاً من المشاركة في الترويج للأفلام.

وكان مقرراً أن تتفتح نجمة هوليوود زناديا المهرجان مع فيلم «تشانلر» للمخرج لوكا غواندينو، غير أن التحرك الاحتجاجي التاريخي الذي يشهده السينما الأمريكية حال دون ذلك.

واستبدع الفيلم الأميركي ليحل محله فيلم إيطالي بعنوان «كومنذاته»، مع بيير فرانيسكو فافينو والذي يتناول محطات غير معروفة على نطاق واسع من الحرب العالمية الثانية.

وبات «الموسترا»، عميد المهرجانات السينمائية العالمية والحدث المحبوب لدى أوساط هوليوود التي تتخذ منه منصة لإطلاق أعمالها قبل موسم الجوائز، أول ملتقى عالمي للفن السابع يدفع ضريبة هذا الإضراب. ورغم إجماع نجوم هوليوود بنسبة كبيرة عن الحضور هذا العام، طمان مدير المهرجان الإيطالي العريق البرتو باربييرا في مقابلة مع

وكالة فرانس برس بأن «تأثير الإضراب سيكون محدوداً جداً لأننا لم نقتد سوى فيلم واحد من البرنامج الرسمي للحدث، وهو فيلم تشانلر».

وخلال المؤتمر الصحفي قال «سنفتقد حضور بعض النجوم المنتظرين بشدة، لكن في نهاية المطاف الأمر ليس بهذه الخطورة».

أيضاً فيلم «فيرا» لمباكل مان (80 عاماً)، سيكون أحد أبرز الأعمال المعروضة في المسابقة. ويعد هذا العمل، وهو سيرة ذاتية لمؤسس ماركة السيارات الشهيرة إنزو فيراي، من استثناء منحة النقابة، ما يسمح لبطله، أم درايغر بالمجيء إلى البندقية للمناسبة. في المقابل، يتغيب عن المهرجان برادلي



• داميين شازيل

• ألبيرتو باربييرا



كوبور، المشارك في المنافسة هذه المرة بصفته مخرجاً وممثلًا في فيلم «مايسترو» عن سيرة المؤلف ليونارد برنشتاين.

ويتنافس أيضاً على جائزة الأسد الذهبي التي فازت بها العام الماضي مخرجة الأفلام الوثائقية لورا بوتيراس («أول ذي بيوتي أند ذي بلوشد»)، كل من فيفيد فينشر وصوفيا كوبولا.

التمييز بين «الإنسان والفنان»

كما أن عرض أحدث أفلام ويليام فريديكين خارج المنافسة سيكون بلا شك لحظة عاطفية، بعد أسابيع من وفاة هذا المخرج المعروف خصوصاً

افتتاح «البندقية» يخلو من الإبهار في نسخته الثمانين

«گران توريسمو» ينتزع صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية

واشنطن - أ ف ب

غريغور أخيراً من أن يتجاوز «سوبر مارينو براندرز» الذي كان يتصدر إلى الآن قائمة الأفلام الأعلى دخلاً سنة 2023 في أميركا الشمالية، وحصد 745 مليون دولار في بقية أنحاء العالم.

وأشار بعض الخبراء إلى أن تقديرات مبيعات تذاكر «گران توريسمو» التي أعلنتها شركة «سوني» غير ثابتة، وتوقعوا أن يتمكن «باربي» في نهاية المطاف أن يحصل على صدارة شباك التذاكر في عطلة نهاية الأسبوع.

وتراجع فيلم الأبطال الخارقين «بلو بيتل» (من «دي سي») و«وارنر براندرز» إلى المركز الثالث محققاً 12.8 مليون دولار، أي بانخفاض 50 في المئة.

وحل في المركز الرابع فيلم «أوبنهايم» الذي أخرجته كريستوفر نولان وأدى بطولته كيليان مورفي محققاً تسعة ملايين دولار. وبنكلا ارتفع إلى 300 مليون دولار في أميركا الشمالية و477 مليوناً في بقية أنحاء العالم.

وتلاه في المرتبة الخامسة الفيلم التحريكي «تيليج ميونت نينجا تورتلز: ميونت مايلم» من «باراماونت» مع إيرادات بلغت 6.1 مليون دولار.



• أورلاندو بلوم في ألعاب الفيديو لجعلهم يقودون السيارات الحقيقية.

وواصل «باربي» في الأسبوع السادس لعرضه استقبال الجمهور محققاً 17.1 مليون دولار، مما رفع مجموع إيراداته إلى 594 في أميركا الشمالية. وتمكن هذا الفيلم الذي أخرجه غريتا

تصدر فيلم سباقات السيارات «گران توريسمو» (Gran Turismo) شباك التذاكر في أميركا الشمالية فور بدء عرضه متخطياً فيلم «باربي» الذي يواصل تحقيق مداخل عالية، لكن الإيرادات التي حصدها الفيلم الجديد في عطلة أسبوعه الأولى لم تبلغ مستويات قياسية.

«گران توريسمو» المقتبس من سلسلة ألعاب الفيديو التي تحمل العنوان نفسه حقق إيرادات بلغت نحو 17.3 مليون دولار بين الجمعة والأحد، بحسب تقديرات نشرتها شركة «إكزبيتر ريليشن» المتخصصة.

ومع ذلك رأى المحلل في شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش» ديفيد أ. غروس، أن مداخل «گران توريسمو» في انطلاقته أقل من المتوقع لفيلم حركة مقتبس من لعبة فيديو. ويؤدي أورلاندو بلوم وديفيد هاربر دور البطولة في هذا الفيلم الذي أنتجته «سوني» ويتناول قصة أكاديمية لتعليم قيادة سيارات السباق تبحث عن الموهوبين



انطلاق مهرجان السينما الأميركية في دوفيل الفرنسية

القاهرة - الوسط

المشاركة في تصوير أي عمل خلال الإضراب، وكذلك من المشاركة في الترويج لأي فيلم.

وستحرم المدينة الساحلية الفرنسية الواقعة في منطقة نورماندي تالياً من مشاركة عدد من النجوم، أبرزهم ناتالي بورتمان ووجو لو وجوزف وغوردون ليفيت وبيتر دنكللاج، لكن المهرجان أكد رغم ذلك تصميمه على عدم تغيير برنامجه.

وشدد المنظمون على أن قصة هذه الدورة كتبت في سياق المقاومة هذا الذي تحضر فيه السينما المستقلة المستقبل في قطاع يشهد تحولات.

وفي المقابل، يحضر عدد من المخرجين البارزين، من بينهم تود هينز، مخرج فيلم ماي ديسمبر (May December) من بطولة ناتالي بورتمان وجوليان مور وريبيكا ميلر، مخرجة «شي كايم تو مي» (She came to me) من بطولة بيتر دنكللاج وماريزا توماسي وأن هاتواي، إضافة إلى جيري شاتزبرغ (96 عاماً) الذي يقام تكريم له.

وأنضم الممثلون في هوليوود قبل شهرين إلى كتاب السيناريو في هذا الحراك المطلي الهادف إلى تحسين الأجور وتنظيم استخدام الذكاء الصناعي بحيث لا ينعكس سلباً على العاملين في القطاع.

وتمنع نقابة الممثلين التي تتمتع بنفوذ كبير جميع أعضائها، حتى الأكثر شهرة، من

فن X فن

جائزة

المخرجة الفرنسية كاتيل كليبيريه حصلت على الجائزة الكبرى في مهرجان أنغوليم للسينما الفرنكوفونية عن فيلمها «حان وقت الحب» الذي يرسم لوحة تاريخية وعاطفية لمصير امرأة تعرضت للإذلال العلني لإقامتها علاقة عاطفية مع جندي ألماني خلال الحرب العالمية الثانية. ويعود الفيلم في التاريخ إلى العام 1947، على شاطئ منطقة النورماندي في شمال غرب فرنسا، حيث تتعرف مادلين (تمثل دورها أليسا دوموستييه) النادلة في مطعم فندق والأم لطفل صغير، على فرنسوا (يؤدي دوره فينسان لاكوس)، وهو طالب ثري ومثقف غير أنه محاط بالغموض. وسبق أن عرض الفيلم الذي كان ثمره سنوات من العمل، خارج مسابقة مهرجان كان في مايو الماضي، واستوحته المخرجة من حياة جدتها التي أنجبت طفلاً من جندي في الجيش الألماني حين كانت في السابعة عشرة من عمرها.

كشف

للمرة الأولى شارك الفنان السوري سامو زين مع متابعي حسابيه عبر منصة «إنستغرام»، صورتين تجمعانه بانه من مخرج من زوجته الثانية دينا صالح. وظهر سامو زين وهو يبتسم في صورة، بينما ظهرا في الصورة الثانية وهما يستمتعان بوقتتهما على الشاطئ. وعلق سامو زين على الصورتين بتعليق باللغة الإنجليزية كاشفاً عن اسم ابنه الحقيقي، قائلاً «أميري محمد أسامة الأبرص مو سامو زين».



• كاتيل كليبيريه

تعاون

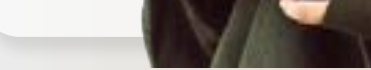
الفنان المصري كريم عبدالعزيز كشف خلال حديثه لإذاعة «راديو إنرجي» نيته «إنستغرام»، صورتين تجمعانه بانه من مخرج من زوجته الثانية دينا صالح. وظهر سامو زين وهو يبتسم في صورة، بينما ظهرا في الصورة الثانية وهما يستمتعان بوقتتهما على الشاطئ. وعلق سامو زين على الصورتين بتعليق باللغة الإنجليزية كاشفاً عن اسم ابنه الحقيقي، قائلاً «أميري محمد أسامة الأبرص مو سامو زين».



• جود عزيز

احتفال

على طريقتها الخاصة، احتفلت الفنانة السعودية جود عزيز، بعيد ميلادها 23. فظهرت وهي ترتدي فستاناً أنيقاً وناعماً باللون السماوي، واعتمدت تسريحة شيايلة لافتة، وأمسكت بيدها بالونات، قبل أن تطفئ الشموع على الكعكة الخاصة بهذه المناسبة. وعلقت على صورتها في حسابها على منصة إنستغرام وكتبت بالإنجليزية: Being 23 means I can still eat pizza for breakfast, right أي «عمري 23 عاماً، يعني أنه لا يزال في إمكانني تناول البيتزا على الإفطار، أليس كذلك». جود أعلنت خطبتها إلى الفنان طلال باسم في يناير 2022، لكن الخطوبة لم تستمر طويلاً.



• جود عزيز



في المرمى

طرابلس - الصديق قواس

«دولي الكاراتيه» يختار «نوري» لتمثيل أفريقيا في الدورة العالمية

حيث تصدر أبطال ليبيا الترتيب النهائي برصيد 53 ميدالية متنوعة، 14 ذهبية، 13 فضية، 26 برونزية، وجاءت تونس في الترتيب الثاني 37- متنوعة، والمغرب في الترتيب الثالث 13- ميدالية ملونة، والجزائر في الترتيب الرابع بـ 22 ميدالية متنوعة، وموريتانيا في الترتيب الخامس برصيد ميدالية واحدة برونزية. حازت بطلة الكاراتيه سالمه المعداني ذهبية وزن فوق 61 كغم، ومعهما حازت جائزة «ليبيا الذهبية للتميز» للموسم الرياضي 2022-2023، كصاحبة أفضل إنجاز ليبي للسيدات، خلال حفل توزيع الجوائز على العديد من المتميزين والذي أقيم في أرض معرض طرابلس الدولي. ولم تكن سالمه المعداني في حاجة إلا لستة أشهر فقط، كي تؤكد جدارتها وموهبتها على حصد الذهب، فضلا عن تسطير مجد تاريخي غير مسبق في عالم الرياضة النسائية، حيث نجحت أخيراً في تحقيق أول ميدالية ذهبية في تاريخ ليبيا ببطولة البحر الأبيض المتوسط.



نوري السعداوي

عبر لاعب وموثق الشطرنج جلال شاهين عن سعادته الكبيرة بتكريمه من قبل الاتحاد الأفريقي للشطرنج نظير ما قام به من جهود في توثيق مراحل تأسيس الشطرنج في قارة أفريقيا. وقال شاهين في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»: «فضل من رب العالمين.. تحصيلت على تكريم قاري من قبل رئاسة الاتحاد الأفريقي للشطرنج السيدة تشيبسيو، تقديراً وعرفاناً بجهودى المبذولة في إنتاج وتوثيق، فضلاً عن أرشيف فيلم وثائقي لتاريخ الشطرنج الأفريقي منذ تأسيسه في العام 1976 بطرابلس». سبق لشاهين تنفيذ فيلم وثائقي عن تاريخ الشطرنج العربي منذ بداية تأسيسه في سورية العام 1975، والدول المؤسسة له، وكذلك الشخصيات التي تولت رئاسة الاتحاد العربي.



جلال شاهين

نشر مدير المنتخبات الوطنية لكرة القدم الأسبق أحمد الزبيدي صوراً على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك» من مبرة المنتخب الليبي لكرة القدم العام 1980 أمام منتخب غامبيا. وكشف عبر منشوره أن المبرة كانت رسمية، لافتاً إلى أن غامبيا أصبحت الآن رقماً في كرة القدم، ووصل منتخبها للشباب لكأس العالم، وقدم أداءً مميزاً. وقال الزبيدي: «في سنة 80 لم تكن تملك ملعباً جيداً، وليست لديها أي مقومات رياضية». داعياً إلى التخطيط الجيد، ومؤكداً أن الكرة الليبية أعمق وأقدم تاريخياً. كما سبق أن نشر الزبيدي صورة جماعته مع الراحل بشير الطرابلسي، الرئيس الأسبق للجنة الأولمبية الليبية، ووصف هذه الشخصية بأنها نموذج للعطاء.

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 31 أغسطس 2023 | 15 من صفر 1445هـ | السنة الثامنة | العدد 406 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

47

عاد المدافع الدولي الليبي سند الورفلي إلى صفوف الأهلي طرابلس مجدداً، بعد أن كشفت إدارة النادي التعاقد الرسمي معه، لتعزيز خط دفاع الفريق في الموسم الجديد، بعد سلسلة من المفاوضات والعروض. وانضم الورفلي قادماً من نادي الاتحاد، الذي لم يلعب معه مرحلة الإياب والدور السداسي بسبب مشاكل مالية بين النادي واللاعب. وبعد الورفلي من المدافعين المتميزين، ولعب مع المنتخب الوطني. كما احترف خارجياً مع فريق الرجاء المغربي، ولعب للاتحاد ثم الأهلي طرابلس، قبل احترافه في الفريق المغربي.



سند الورفلي

في الوقت نفسه، تزامن التعاقد مع الورفلي مع تعاقد آخر من جهة إدارة النادي رسمياً مع المهاجم المحترف الأنغولي أريانو بالميريو دوارتي، الملقب بـ«بيانونو»، على أن يجري الاستغناء عن عدد من اللاعبين، من بينهم المحترف التونسي مراد الهذلي. ورحل سند الورفلي عن نادي الرجاء المغربي بشكل رسمي، بعد انتهاء عقده عقب مسيرة رائعة مع الفريق، حقق خلالها العديد من الألقاب، منها الدوري المغربي العام 2020، وكأس الاتحاد الأفريقي في مسابقتي 2018 و2021، ونجح كذلك في الظفر بكأس السوبر الأفريقي في العام 2018. ولم تك بطولته الدوري موسم 2021-2022 تنطلق حتى اصطدمت بأول عقبة، حيث أعلن نادي الأهلي طرابلس تعليق مشاركته في البطولة، التي تحمل رقم «47»، وعدم الاستمرار في اللعب لحن البيت في موضوع المدافع سند الورفلي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، قبل أن يعود اللاعب مجدداً للأهلي طرابلس أخيراً.

ضمن جولة ختام التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا

«فرسان المتوسط» في مهمة تحصيل حاصل أمام غينيا الاستوائية

المدرّب الموقت سالم الجلالي يختار وجوهاً جديدة ويضم 24 لاعباً قبل المواجهة الأخيرة على ملعب شهداء بنينا

بنغازي - زين العابدين بركان

يستعد المنتخب الوطني الليبي الأول لكرة القدم «فرسان المتوسط» لمواجهة غينيا الاستوائية ضمن ختام مواجهات الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أفريقيا المقبلة بساحل العاج «كان 2023»، والمقرر انطلاقها في يناير المقبل، وأعلن الاتحاد الليبي تكليف المدرب الوطني سالم الجلالي بتولى المهمة بشكل مؤقت، بهدف استئناف الفريق الوطني تحضيراته، استعداداً للمباراة التي ستقام على ملعب شهداء بنينا ببنغازي الأربعاء المقبل، على أن يواصل مسؤولو اتحاد الكرة رحلة البحث عن المدرب الجديد.

24 لاعباً في قائمة «فرسان المتوسط» الجديدة

اختار سالم الجلالي قائمة جديدة شابة تضم 24 لاعباً من بينهم محترفان: الطاهر بن عامر المحترف بالدفاع الحسني الجديد المغربي، وفهد المسماري المحترف في فريق سوسيسكا المونتيفغري. كما ضمت القائمة كلا من: محمد عياد وأمين التيهار وأصيل المقصبي في حراسة المرمى، وعلي يوسف، وأسامة الصريط، وحزمة المقصبي، وفاضل سلامة، ومؤيد جاور، ومحمود الشلوي، وزباد العلواني، وطه خليل، وعبد السلام مصطفي، ومالك الأندلسي، وفرح غيضان، وحسين فلطوخ، وسند بن علي، ونورالدين التليبي، وعبدالمعسر أبوشيبعة، وعمر الخوجة، وصبيح الضاوي، وأسامة أبو جليدة، وأسامة الشريمي.

سالم الجلالي ثالث مدرب بعد بداية فرنسية ونهاية مع بطاوي

استلم «فرسان المتوسط» مسيرته ضمن تصفيات «كان» بقيادة المدرب الفرنسي مارتنيز، ثم تولى مهمة تدريب الفريق في آخر جولتين المدرب الوطني حمدي بطاوي. وبعد سالم الجلالي ثالث مدرب يتولى مهمة قيادة الفريق ضمن تصفيات «كان» التي فقد خلالها الفريق حظوظه في التأهل لنهائياتها ضمن مجموعته التي تصدرها وتأهل منها غينيا الاستوائية وتونس، بينما يحد منتخب بوتسوانا ثالثاً، ويأتي المنتخب الليبي في آخر لائحة ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط.

اتحاد الكرة يدرس السير الذاتية للمدربين في البيضاء

من جهة أخرى، يدرس الاتحاد الليبي لكرة



تجمع سابق لمنتخب ليبيا الأول لكرة القدم

القديم، خلال اجتماعه المرتقب بمدينة البيضاء في الرابع من سبتمبر الجاري، جملة من العروض لعدد من المدربين الذين يتقلون مدارس تدريبية مختلفة من أجل إسناد المهمة لأحدهم، بهدف قيادة الفريق في تصفيات كأس العالم المقرر انطلاقها خلال نوفمبر المقبل، ويلعب المنتخب الليبي بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم بالمجموعة الرابعة، التي تضم إلى جانبه كلا من الكاميرون والرأس الأخضر وأنغولا وإسواتيني وموريشيوس، بعدما أسفرت قرعة التصفيات الأفريقية المؤهلة للمشاركة في بطولة كأس العالم 2026، المقرر إقامتها بتنظيم مشترك بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، عن ذلك، والتي أجراها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» على هامش اجتماع جمعياته العمومية العادية التي عقدت في العاصمة الإفريقية أبيدجان.

نظام التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026

اعتمد «كاف» على أحدث تصنيف صادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، حيث جاء المنتخب الوطني في التصنيف الرابع

بين منتخبات قارة أفريقيا. وقد شهدت قرعة تصفيات كأس العالم 2026 توزيع المنتخبات الأفريقية الـ 54 على تسع مجموعات، بواقع ستة منتخبات في كل مجموعة، وستجرى المنافسة في كل مجموعة بنظام دوري من دورين بين جميع منتخبات المجموعة، لتأهل المنتخبات التسعة المتصدرة في النهاية لكأس العالم 2026 مباشرة، بينما تخوض أفضل بطولة خلال تصفيات حصلت على المركز الثاني في المجموعات التسع ملحقاً فاصلاً، لتحديد منتخب آخر من القارة الأفريقية ليخوض الملحق العالمي.

ولم يتمكن المنتخب الوطني من التأهل لنهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي ستستضيفها كوت ديفوار مطلع العام المقبل، إلا أن «فرسان المتوسط» يتطلع إلى تقديم الأفضل خلال تصفيات كأس العالم 2026. وقد خسر المنتخب الوطني أمام نظيره البوتسواني في تصفيات بطولة كأس الأمم الأفريقية، وبعدها تقدم المدير الفني لـ«فرسان المتوسط» حمدي بطاوي باستقالته من تدريب المنتخب، ولم يجر تعيين مدرب بديلاً منه لقيادة الفريق إلى الآن.



سالم الجلالي

اتحاد الكرة يعقد اجتماعاً في البيضاء الإثنيين المقبل لمناقشة ملف المدير الفني الأجنبي الجديد

عبور ثلاثي مستحق

كان الأحد الماضي يوماً ليبيا أفريقيا بامتياز، ومر اليوم سعيداً على ثلاثة من ممثلي الكرة الليبية على واجهتي دوري أبطال أفريقيا وبطولة «الكونفدرالية»، بينما كان فريق الأهلي طرابلس هو الاستثناء وعكر المزاج، حيث غادر المنافسة مبكراً من الدور التمهيدي أمام فريق نوانيبو الموريتاني، بعد أن فرط في حظوظ التأهل منذ مباراة الذهاب الأولى التي خسرها بهدفين في نواكشوط، ولم يحسن التعامل مع مواجهة الذهاب الأولى، لتصبح المهمة عليه في لقاء الإياب بالقاهرة، على الرغم من العودة المتأخرة بهدفين لكن كافيًا للعودة بورتقة الترشح. أما الثلاثي الأفريقي فقد أنجز المهمة بنجاح، وتألّق بشكل كبير، وعرف كيف يخطف الأضواء وبطولات التأهل، والعبور للدور الثاني، ففريق الأهلي ببنغازي، الذي تفوّق في مباراة الذهاب الأولى على إنيمبا النيجيري ببنغازي، نجح في الحفاظ على نتيجة اللقاء الأول، وفرض التعادل السلبي على منافسه ومستضيفه، وعاد محملاً ببطاقة التأهل للدور الثاني الذي سيواجه فيه فريق أسك ميموزا الإفواربي الذي نجح في إقصاء فريق كوتون سيور، بطل بنين.

وعلى واجهة «الكونفدرالية»، كان العبور الثاني لممثلينا في هذه المسابقة، ففريق الملّال ضرب ضيفه كاكامينغا الكيني برعاية، ليغير إلى الدور الثاني الذي سيواجه فيه فريق راين سيور الرواندي، بينما حقق فريق أبوسليم تأهلاً تاريخياً في أول اختبار وظهر أفريقي له حين نجح في إقصاء فريق الأولمبي الباجي التونسي، بعد فوزه نهائياً بهدف دون رد، ثم تعادله سلبياً في لقاء العودة، ليضرب موعداً مع فريق كمبرلأ سيتي الأوغندي. وستدور مواجهات الذهاب الأولى من منافسات دوري الأبطال و«الكونفدرالية» منتصف سبتمبر، وتتمنى من ممثلينا الاستفادة من الوقت القصير الذي يفضلنا عن هذه المواعيد لإعادة ترتيب الأوراق والحسابات والاستفادة من أخطاء مباريات الدور التمهيدي، وتنادي بعض السليبيات، فالمنافسون القادمون الثلاثة لممثلينا هم أفضل حالا من منافسي الدور التمهيدي، وبالتالي المطلوب التحضير جيداً، والتعامل الحذر في مباريات الذهاب الأولى على ملاعبنا، لتفادي أية مفاجآت بمباريات العودة، والحسم خارج الديار من أجل بلوغ وتأهل ثلاثي لدور المجموعات في البطولة.

«فيا».. تجديد الشارة الدولية لهيئتم الساوري حتى 2025

جند الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيا» الشارة الدولية للحكم الليبي هيئتم الساوري حتى العام 2025، بعد المستوى المميز الذي ظهره في إدارة المباريات التي أسندت إليه في البطولات الأفريقية وبعد هيئتم الساوري من أبرز حكم كرة السلة في ليبيا، وسبق له أن أدار العديد من المباريات الدولية والعربية والأفريقية، وتال استحداثا كبيرا وإشادة على مستوى التحكيم الدولي. في الوقت نفسه، أعلن الاتحاد العربي لكرة السلة القائمة شبه النهائية للبطولة العربية على صعيد الأندية، والتي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 1 إلى 12 أكتوبر المقبل، والتي سيشارك فيها نادي الاتحاد، بطل كأس ليبيا، ممثلاً للبلاد في البطولة، إلى جانب كل من: الأهلي ونادي قطر القطريين، والأهلي والاتحاد السكندري المصري، وبيروت والرياضي اللبنانيين، والكويت حامل اللقب والقاسية من الكويت، ووحدة صنعاء اليمن، وخدمات البريج الفلسطيني، والشيب العماني، والمحرق البحريني، والجيش السوري، والاتحاد الجزائري، والفتح السعودي. تشمل أجنحة الاتحاد العربي لكرة السلة اختصان المغرب بطولة الأندية العربية للسيدات خلال الفترة من 6 إلى 15 سبتمبر 2023، على أن تختتم أنشطة وبطولات الاتحاد ببطولة المنتخبات العربية للرجال في مصر من الأول إلى 10 نوفمبر المقبل. وعبر رئيس الاتحادين العربي والإماراتي لكرة السلة، إسماعيل القرقاوي، عن سعادته بوجود هذا العدد من البطولات ضمن أجنحة الاتحاد. وقال: «مع إعلان قائمة بطولات وأنشطة الاتحاد العربي، ندعو جميع الاتحادات الوطنية في الدول العربية إلى الوجود بكثافة في هذه البطولات، حيث إن تزايد عدد المشاركات العربية في هذه البطولات يسهم في الارتقاء باللعبية على المستوى العربي».



«المسلاتي والحطاب والقويري» في صدارة ختام بطولة ليبيا للجودو

القاهرة - الوسط، تصوير - محمود درودر

اختتمت بطولة ليبيا للجودو في صالة الرياضية بطرابلس، وسط تحقيق نتائج طيبة في البطولة عبر مختلف الأوزان والأعمار. كما توجهت صفحة الاتحاد الليبي للعبة عبر «فيسبوك» بالشكر إلى كل من أسهم في إنجاح البطولة، والظهور بهذا المظهر الرائع. أيضاً قدمت الصفحة الشكر لكل ما حققته لجان البطولة من نجاح، من لجنة مسابقات ورئيسها نيل دراويل، ولجنة الحكام ورئيسها الحكم الدولي عبدالسلام الشفلو، وكذلك اتحاد الطب الرياضي، وكذلك فوج كشافة حي الأندلس. وفي مناسبات الرجال 66- كغم، تفوق في النتائج النهائية رامي الحطاب، لاعب اتحاد الجمارك الرياضي، وحصد المركز الأول، وجاء ثانياً مصطفى بن عيسى، لاعب اتحاد الشرطة الرياضي، وجاء ثالثاً زياد سليمان، لاعب اتحاد الشرطة الرياضي أيضاً. وفي منافسات الرجال 100+ كغم، تفوق في النتائج النهائية سالم المسلاتي، لاعب اتحاد الشرطة الرياضي، وجاء ثانياً زميله بالنادي نفسه، محمد الجرساني. بينما أسفرت نتائج فئة الشباب عن فوز عبدالوهاب الشيخ بذهبية وزن فوق 100 كغم، ومحمد القويري بذهبية وزن تحت 100 كغم، وعبدالحاميد الشن بذهبية وزن تحت 81 كغم، وطارق أبوشاقور بذهبية وزن تحت 73 كغم.

السوكني يفوز بذهبية وزن تحت 73 كغم وأوس بذهبية وزن تحت 60 كغم



السوكني يفوز بذهبية وزن تحت 73 كغم وأوس بذهبية وزن تحت 60 كغم

القرقني يواصل تسطير التاريخ بالميدالية السادسة لـ «مستر أولمبيا»

طرابلس، القاهرة - الوسط

نجم البطل الليبي كمال القرقني في تحقيق إنجاز عالمي جديد يفوقه بلقب «مستر أولمبيا» لمارسترز المحترفين في فئة الوزن المفتوح لرياضة بناء الأجسام. وجاء الإنجاز في ختام البطولة التي أقيمت في رومانيا، بعد توقف دام عشر أعوام؛ حيث كان البطل الليبي كمال القرقني (52 عاماً) هو الممثل الوحيد للعرب في البطولة في الوزن المفتوح فوق 45 عاماً، وقدم البطل الليبي أداءً مشرفاً ومستوى راقياً استحق به الفوز باللقب على جدارة واستحقاق، حيث تمكن من التغلب على أبرز لاعبي العالم الذين شاركوا في البطولة، ليحرز ميدالية في «مستر أولمبيا» للمرة السادسة على التوالي، في إنجاز فريد.

يذكر أن آخر إنجاز للقرقني في ديسمبر 2022، عندما أحرز القلادة البرونزية في البطولة العالمية «مستر أولمبيا» لفئة 212 كيلو غراماً للمرة الخامسة على التوالي، وواصل البطل الليبي تحقيق الإنجاز العالمي وكتابة التاريخ في «مستر أولمبيا» في الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة



القرقني يستعرض قدراته البدنية بعد التتويج وسط منافسيه

وفي تغريدة له عبر صفحته الشخصية قدم رئيس الاتحاد الليبي لبناء الأجسام عادل القربو التهنية لكمال القرقني بحصوله على القلادة البرونزية بعد منافسة قوية وشديدة. وذكر القربو في تغريدته قائلاً «عودنا دائماً البطل كمال القرقني وهو ذاهب



طويلة للاستعداد لهذه المعركة الضخمة والتي تحتاج إلى العدة والعتاد وذلك من أجل التتويج ورفع علم ليبيا الذي قمت لكم ملازم له في كل البطولات». واختتم «نال إحدى الميداليات الملونة ليهدبها بلده ويكتب اسمه واسم بلده بالذهب داخل مسرح ألام الأبطال في أكبر الدول العظمى.. ألف ألف مبروك لسفير الرياضة الليبية كمال القرقني». وحرض النجم العالمي رامي السبيعي الشهير بـ«بيغ رامي» بطل «مستر أولمبيا» 2021، على الظهور في فيديو سبق جمعه بأسطورة اللعبة الليبي كمال القرقني، تحدث فيه رامي عن دور القرقني في حياة لعبة كمال الأجسام عموماً، مطالباً إياه بعدم التوقف والاستمرار، واصفاً النجم الليبي الكبير بأنه إنجاز وتاريخ لن يطوله أي لاعب في الوطن العربي.

بطل ليبيا في بناء الأجسام «ملك القلائد الملونة» يعود لمنصات التتويج في رومانيا 2023

لاي بطولة لا يد من مرافقة علم بلاده داخل حقيقته فكانت هذه المرة هي أقوى وأعظم بطولات العالم وهي بطولة مستر أولمبيا والتي تقام في الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة 28 رياضياً». وأضاف القربو «كالعادة دخل القرقني المسرح وكله ثقة ورعب لكل الرياضيين وذلك لتاريخه المشرف ففوقه على خشبة مسرح أولمبيا زاد للمنافسة قوة فهو محبوب عند الجماهير، أما ما يمتلكه من مقومات وجمال وتناسق عضلي فكان محط أنظار أغلب المتابعين». وأكمل «علم جيداً بكل الظروف الخاصة وفترة الاستعداد الطويلة والشاقة والمكثفة التي تحملها وعناها لوحده فيمكنه وجوده خارج بلده لفترة

ملاعب

الخميس 31 أغسطس 2023 م | السنة الثامنة | العدد 406 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الوسط 15



خليفة بن صرستي

متى تنتهي دوريات السداسي والسباعي؟

كما جرت العادة، فالاتحاد العام لكرة القدم يحدد موعد المسابقات، وبعد بدايتها تتوقف بسبب مطالبات الأندية التي لا تنتهي، وتتدخل في النهاية وزارة الرياضة ورئيس الحكومة، لتقديم الدعم، وفي الحقيقة لو أن هناك اتحاداً عاماً تهمه الكرة الليبية والمنتخبات الوطنية، لغير شكل المسابقة التي لم تجلب إلا الفوضى والتنازع السلبية، فلا يوجد اتحاد عام في العالم لديه دوريات سداسي وسباعي، وكأنها مسابقات لألعاب القوى.

إن الحل الجذري للدوري الليبي هو مجموعة واحدة من 15 فريقاً من نهاب وإياب، وعدد مبارياته 210، وهناك ستستفيد الفرق من الاحتكاك فيما بينها، لأن معظم الفرق ستكون قوية، وتملك لاعبين مهرة، ومن خلالها يرتفع المستوى الفني، وينعكس ذلك بالتالي على الفريق الوطني، الذي خرج من كل التصفيات، على أن يقام دوري الدرجة الأولى كذلك من 15 فريقاً. ومن خلال المباريات والنقاط يتحدد البطل في الممتاز، وكذلك الدرجة الأولى، وبذلك يجري الاستفتاء عن دوريات السداسي والسباعي، وما يترتب عليها من مشاكل وتحكيمية وتدخلات ومصاريف مادية.

إن السيد رئيس الحكومة الموحدة، على الرغم من أن ذلك ليس من اختصاصه، أعلن لوسائل الإعلام في فترة مضائية أن الدوري المقبل سيكون مجموعة واحدة، لكن يبدو أنه نسي الموضوع لكثرة مشاغله. الآن جرى ترحيل مباريات دوري الدرجة الأولى، الذي على ضوئه تصعد الفرق الأربعة من المجموعتين، إلى حين أن تتهي الجهات المسؤولة بضرورة دعمها مادياً، على الرغم من أنه لا يوجد شيء رسمي بضرورة الدعم.

الاتحاد العام، بما يتلقاه من مساعدات بالعملة الصعبة من الاتحاد الدولي، ملزم بمساعدة الأندية في تذاكر السفر والإقامة والإعاشة وتوفير المواصلات من وإلى الملاعب. لكن في ظل غياب الدولة، المتمثلة في وزارة الرياضة، ومعرفة الأندية المبالغ التي تصدر على غير طاعة الله، تطمع في الحصول على نصيبها من أموال الموازنة المخصصة لوزارة الرياضة. إن شاء الله تحل المشكلة، ويكتمل الدوري الرياضي، ويكون آخر الدوريات التي تقام بعد انتهاء المسابقات الرسمية، ومسكينة كرة القدم في بلادنا، فمن يأتي يجد نفسه مسؤولاً عنها، ثم لا يعرف كيف يسيرها نحو الأفضل والراقي وتحقيق الأمجاد. وأخيراً، أتمنى أن ينتهي الدوري السباعي على خير وسلام، وترتفع الفرق الجديرة بذلك.



وسط مشاركة 271 لاعباً ولاعبة في مختلف الأوزان

طرابلس تنجح في استضافة البطولة العربية لـ «مواي تاي»

طرابلس - محمد ترفاس - تصوير - محمود دربور

نجحت العاصمة الليبية طرابلس في إختبار استضافة البطولة العربية لـ «مواي تاي» للشباب، وسط حضور مميز من عديد الشخصيات، بعد أن حضر الافتتاح رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، ورئيس اللجنة الأولمبية الليبية الدكتور جمال الزروق، ووزير الرياضة عبدالشفيق الجويفي، ورئيس الاتحاد الليبي للكيك بوكسينغ والمواي تاي والرياضات المماثلة محمد الزروق، ورئيس الاتحاد الأفريقي للمواي تاي مصطفى غنام، والأمين العام للاتحاد العربي للمواي تاي طارق المهيري، وشخصيات رياضية ليبية وعربية، ورؤساء وفود المنتخبات العربية المشاركة. أسدل الستار بإقامة الكبرى بمدينة طرابلس على البطولة التي شهدت مشاركة 271 رياضياً مثلوا دول ليبيا ومصر والأردن وفلسطين والمغرب وتونس وليبنان والإمارات والعراق وموريتانيا وسورية، وتميزت البطولة بالتنظيم المحكم والاحتراف، وبعد تنافس قوي ومثير، جاء الترتيب النهائي للبطولة على النحو التالي:

أول الترتيب للعراق برصيد 6 ميداليات ذهبية وواحدة فضية و4 برونزيات، وجاء المغرب ثانياً بـ 3 ميداليات ذهبية و7 فضيات وبرتونزيين، وثالثاً مصر بـ 3 ذهبيات وواحدة فضية و7 برونزيات، ورابعاً تونس بـ 2 ذهبية و7 فضيات و4 برونزيات، وخامساً الإمارات بـ 2 ذهبية و2 فضية وواحدة برونزية، وسادساً فلسطين بـ 2 ذهب و6 برونزيات، وسابعاً الأردن واحدة ذهبية وواحدة فضية و5 برونزيات، وتاسماً ليبيا بواحدة ذهبية وواحدة فضية و3 برونزيات، وتاسماً لبنان بـ 2 فضية و3 برونزيات، وتاسراً اليمن واحدة فضية، والحداني عشر سورية بـ 5 برونزيات.

البلعزي يحرز فضية بعد 24 ساعة من ذهبية المنسلي

أحرز ذهبية ليبيا الوحيدة البطل صهيب



حركة استعراضية على حلبة البطولة العربية لـ مواي تاي.

المنسلي في وزن 60 كغم، قبل أن يلحق البطل الليبي الشاب الصديق البلعزي بركب أصحاب الميداليات في البطولة، بتحقيق الميدالية الفضية، بعد 24 ساعة من إحرار صهيب للذهبية، وتضمن البرنامج الفني للبطولة عشرين وزناً موزعة على ثلاث فئات، شملت الفئة الأولى للشباب من عمر 16-17 عاماً، والثانية للناشئين من عمر 14-15 عاماً، والثالثة للأبطال من عمر 12-13 عاماً، كما شهدت مشاركة أربعين حكماً نصههم من ليبيا والنصف الثاني من دول الوطن العربي، كما ظهر على حلبة المنافسات 271 لاعباً ولاعبة في مختلف الفئات العمرية والأوزان.

تفوق مصري على أرض ليبيا بـ 11 ميدالية متنوعة

حصد المنتخب المصري للمواي تاي 11

ذهبية وحيدة لليبي عبر البطل صهيب المنسلي في وزن 60 كغم والصديق البلعزي يحقق الفضية بعد 24 ساعة

العراق يتصدر جدول الترتيب والمغرب في الوصافة ومصر ثالثاً وظهور سوري مميز

13 عاماً)، وبدر أسامة الشناوي وزن 40 كغم (15 عاماً)، أيضاً جابت الميداليات المصرية عن طريق مهند خالد الشيخ وزن 57 كغم (15 عاماً)، وأية أحمد عزازي وزن 51 كغم (17 عاماً)، وعمر محمد بسيوني وزن 40 كغم (13 عاماً)، وأهم عبدالمعتم ربيع وزن 36 كغم (13 عاماً)، وعبدالرحمن أسامة ماضي وزن 48 كغم (15 عاماً).

ظهور سوري بـ 5 ميداليات برونزية في البطولة

وحقق منتخب سورية للمواي تاي 5 ميداليات برونزية في البطولة، عبر اللاعبين والألعاب سالي الراعي بوزن 51 كغم، وحين علي بوزن 57 كغم، وراشيل بوفروود بوزن 45 كغم، وطارق الوهيب بوزن 60 كغم، وعلي الخطيب بوزن 67 كغم.

البطل شهاب أبوجعفر ينضم للجنة الرياضيين بالاتحاد الدولي

للمرة الثانية جرى تكليف البطل الليبي شهاب أبوجعفر بالعمل في لجنة الرياضيين بالاتحاد الدولي لـ «مواي تاي»، والتحق أبوجعفر بالمكتب التنفيذي بعدما قدم مقترحاً للإدارة التنفيذية ونال الاستحسان ليصبح شهاب اللاعب والعضو الوحيد من القارة الأفريقية في اللجنة، حيث يتمتع شهاب بطلاقة جيدة، وسبق أن تواجد في اجتماع الجمعية العمومية وختام بطولة العالم رفقة رئيس الاتحاد الدولي للمواي تاي الدكتور سكيثاشي تيبسون، والأمين العام المعخضرم ستيفين فوكس، والمدير التنفيذي للاتحاد الإماراتي للمواي تاي طارق المهري. يذكر أن شهاب شارك في معسكر تدريبي على نفقته الخاصة لأكثر من خمسة أشهر، وقد واجهته صعوبات في عملية التحضير، وقد شارك في بطولة العالم وكانت ضد بطل عالم النسخة السابقة.



منتخب الطائرة يتخطى «الفراعنة» استعداداً لبطولة أفريقيا

طرابلس - محمد ترفاس



المنتخب الليبي يفوز ودياً على مصر استعداداً لبطولة أفريقيا

الحرشة، بثلاثة أشواط دون رد «31-29 و25-18 و25-17»، وتأهل المنتخب الوطني للمباراة النهائية بعدما تغلب على نظيره القطري في نصف النهائي 3-صفر.

يوليو الماضي، وقد توجت كرة الطائرة الليبية بالقلادة الذهبية إثر تغلبها المستحق على صاحب الأرض والجمهور المنتخب الجزائري في المباراة النهائية، التي أقيمت في صالة «فرسان المتوسط» البطولة العربية في

بجانب ليبيا: مصر وتونس والمغرب والجزائر والكاميرون، ويقود المنتخب الليبي تدريبياً التونسي غازي قوبعة، صاحب إنجاز إحرار «فرسان المتوسط» البطولة العربية في

المدينة يتعاقد مع الفرجاني ومخلوف والطبال في النصر

أعلنت إدارة نادي المدينة التعاقد مع الحارس المعخضرم محمد الفرجاني، حارس فريق الاتحاد والمنتخب الوطني، ليعزز صفوف الفريق الأول في الموسم الرياضي الجديد. ويعد حارس المدينة الجديد من أبرز حراس ليبيا، وبقى على نكة البداية بدلاً للحارس معاذ الألفي عدة مواسم، وكان يستعانه به في بعض المباريات عند غياب الحارس الأول. وحقق الفرجاني مع فريق الاتحاد عدة بطولات، قبل أن يودع جماهيره عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، قائلاً في رسالته: «أشكر واحترم جماهير الاتحاد على مساندتها لي طيلة وجودي في حراسة مرمي الاتحاد لعدة مواسم». في الوقت نفسه، أعلنت إدارة نادي النصر التعاقد مع مدافع فريق المدينة أنور مخلوف، ليعزز صفوف الفريق الأول لكرة القدم في الموسم الرياضي الجديد. ويعد مخلوف من أبرز مدافعي المدينة، وهو من مواليد 1991، وسبق أن لعب في الأهلي طرابلس والأخضر كما عزز النصر صفوفه بالجناح الأيمن محمد الطبال، قائماً من الأهلي طرابلس في صفقة انتقال حر لموسم واحد. ويعد الطبال أحد أسرع لاعبي الجناح الأيمن، ولم تنجح له فرصة كبيرة في صفوف الأهلي طرابلس، وسبق له أن لعب لفريق الاتحاد قبل انتقاله لصفوف الأهلي طرابلس. وقد ودع الطبال عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك» جمهور الأهلي طرابلس وإدارة ناديه، مقدماً الشكر والتقدير للجميع على الفترة التي قضاها مع بطل الدوري الممتاز في النسخة الأخيرة.



الطبال

الفرجاني

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv wasattv

الأسبوع 6
15+H

«لقاء المنقوش وكوهين»

ما الهدف منه؟
من يتحمل تبعاته السياسية؟
أين «رأسه المدبر»؟

لماذا لم تعلن حكومة الدبيبة كواليسه؟
كيف يحاسب الشعب من يقفون خلفه؟
متى تعلن حقائق ما جرى للراي العام؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 31 أغسطس 2023 م | 15 من صفر 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 406 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



طلال «السفير».. الرحيل الثاني

بشير زعبيه

«الرحلة كان لا بد لها أن تنتهي».. هكذا كتب قبل سبع سنوات وهو يعنى جريدة «السفير» في وفاتها الأولى، حين أجبرتها ظروف لبنان والمنطقة على توقف إصدارها الورقي بعد أكثر من أربعة عقود من إصدارها الأول أواخر العام 1973.

طلال سلمان، الذي كتب له أن يرسل الجمعة 25 أغسطس 2023 عن عمر ناهز الـ 85 عاماً، لم يهبط على صلابة الجلالة بـ «باراشوت»، ليصنع اسمه الذي صار علامة في تاريخ الصحافة العربية المعاصرة، بل ولج بلاطها في نهاية خمسينيات القرن الماضي، متوجهاً من مصحح إلى مخرج صحفي إلى محرر، ثم قيادي ضمن أسرة تحرير عدد من المطبوعات، وصولاً إلى تأسيسه جريدة «السفير».

استطاعت الجريدة الجديدة على يدية، وفي وقت لاقت، أن تحتل مكانها إلى جانب جرائد ومجلات لبنان العريقة، وصارت مدرسة من مدارس الصحافة اللبنانية، والعربية عموماً، بل تحولت إلى حالة وطنية، بدأت تتشكل مع بداية الحرب الأهلية في بلاده، ولم تعد بعد تدخل العام الثاني لولادتها. من هناك، وفي مناخ تداخلت فيه الحرب مع السياسة، وتداخلت فيه الأدوار بين الداخل والخارج فيما صح أن يسمى «حرب الأخرين» على أرضه، استقطبت «السفير»، للبنان نخبة وطنية من الصحفيين والكتاب والمثقفين، اللبنانيين والعرب، المحسوبين في العموم على التيار القومي واليساري.

وكان لا بد للقضية الفلسطينية أن تتجلى في هذا التوجه الذي رسمته الجريدة، ومؤسسها الذي كانت تربطه علاقات وثيقة بالقيادات الفلسطينية، فكانت فلسطين الحاضر اليومي في صفحات «السفير» عبر سلاسل من التقطيات الصحفية والمعلومات والتحليلات بأقلام نخبة من الكتاب اللبنانيين والعرب، وكان كاريكاتير الفنان الراحل ناجي العلي السمة البارزة في كل هذا، حتى كاد يتحول عنواننا آخر لاسم «السفير».

وفي صيف 1982، وجدت الجريدة نفسها في مواجهة مباشرة مع الغزاة الإسرائيليين وهم يحاصرون العاصمة بيروت في سياق اجتياحهم لبنان، وصمدت بطاقتها، وصارت طول فترة الحرب ملتقى للصوت المقاوم، حتى تمكن الغزاة من اجتياح بيروت، ومداهمة مقر الجريدة ومطبعاتها، لتدفع ثمن موقعها الوطني والقومي، وهي التي دفعته قبل ذلك مرتين: الأولى في العام 1980 عندما استهدف مقرها بالتفجير، والثانية كانت باستهداف رئيس تحريرها شخصياً العام 1984 عبر محاولة اغتيال كتب له أن ينجو منها، بعد إصابته بجروح تركت أثرها في وجهه ومناطق أخرى من جسده.

ولدت جريدة «السفير» بتمويل ليبي كنتاج لمشروع التوجه القومي الذي عوّن عشيرة السبعينيات في ليبيا، وبداية تدهور دور ليبي في هذه المنطقة المحورية من الشرق الأوسط، وجاءت الخطوة الليبية ضمن مشاريع إعلامية مماثلة، بعضها لم ينج من عمليات النصب، والآخر غلب عليه التسطيع، وتغليب مبدأ إرضاء الممول أولاً، لكن ظل مشروع «السفير»، هو المشروع الإعلامي الأناج والأهم من بين هذه المشاريع بفضل شخصية مؤسسها ورئيس تحريرها الذي تمكن بعهنية عالية لا تخلو من الحسابات السياسية أن يوازن بين هوية الجريدة وحفظها المهني، وسياساتها التحريرية مع العلاقة بالممول، حتى أنها تخلصت بذلك من هيمنة واحتواء الممول، وأخذت طابع الاستقلالية.

وكان لا بد لهذه العلاقة الجذلية أن تنتهي، وقد انتهت واستقل طلال سلمان بـ «السفير»، وهنا لا بد من ذكر عاملين ساعداً في حسم هذه العلاقة: الأول ارتباط قضية الإمام موسى الصدر، حيث وجد طلال سلمان نفسه، وهو ابن الطائفة الشيعية، في عديد المواقف الحرجة عند التعامل مع الخطاب الليبي بشأن هذه القضية، مما اضطره في أحد هذه المواقف إلى رفض نشر بيان ليبي حاد بالخصوص، لحساسية الحالة، وعلاقته الوثيقة بقيادات الطائفة، وزد عليها وجود قيادات تحرير في الجريدة تنتمي إلى الطائفة الشيعية.

أما الموقف الثاني فهو انقلاب العقيد عمر القذافي على خطه القومي الذي ظل متبنيًا له على امتداد نحو ثلاثة عقود، ليعلم إدارة ظهره للعرب، والتوجه نحو القارة الأفريقية، منادياً بالاتحاد الأفريقي بعد أن فشل سعيه مع العرب في تأسيس «الاتحاد العربي»، وانسجاماً مع تكوينه القومي، لم يتقبل طلال سلمان هذا التغيير، وعبر عن اختلافه مع هذا التوجه بمقالات أوضح فيها موقفه من خطوة العقيد.

جمعتي أكثر من لقاء بالراحل طلال سلمان عندما كنت مراسلاً صحفياً في دمشق، وخلال زيارتي مقر «السفير» ببيروت، ومرة التقينا في جنيف خلال انعقاد إحدى جولات الحوار الوطني اللبناني، وفي كل مرة كان احترام يزداد لهذه الشخصية الصحفية التي انغمست في الحالة السياسية، حتى قادتها إلى قلب المعتزك السياسي، لتأخذ مكانها تحت قبة البرلمان اللبناني كإحدى الوجاهات الوطنية التي يحفل بها تاريخ لبنان السياسي.

في العام 1985، كان لـ «السفير» فضل علي، حيث زرت مقر الجريدة، والتقيت الصحفي الصديق فيصل سلمان، شقيق رئيس التحرير الصديق طلال سلمان، وكنت بصدد إعداد موضوع يتعلق بالمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وسألت السيد فيصل عما إذا كانت هناك خطورة في تلقي بمناطق الجنوب، فاقترح أن أحمل معي بطاقة صحفية من دار السفير، وكان ذلك، وأنجزت مهمتي، حاملاً في جيبتي بطاقة صحفية بجريدة «السفير». أما آخر زيارة لي للجريدة فقد كانت في أكتوبر 1986، حيث التقيت الصحفي بـ «السفير»، طلال سلمان، وكان لي جانب عمله الصحفي يتولى إدارة مركز المعلومات التابع للجريدة.

لكن متابعتي لـ «السفير» عبر الشبكة العنكبوتية لم تتوقف، حيث أتابع عبرها تطورات الحالة اللبنانية، والافتتاحيات التي تبرع في اقتناص محتواها ومفرداتها، وقد تجلى ذلك في عديد المناسبات والأحداث الكبيرة حتى الانطفاء الأولى التي نعى فيها سلمان «صوت من لا صوت له» برحيل السنخة الورقية للجريدة، ثم الانطفاء الأخرى، والأخيرة، برحيل مؤسسها ورئيس تحريرها، الصحفي اللبناني العروبي، طلال سلمان.



«رجال قروء» لتأمين قمة العشرين

نشر نحو 30 من «الرجال القروء» في نيودلهي بهدف إخماد قروء المكافك الريسوسي التي تكثرت في المدينة ومنعها من التسبب بأية إرباكات خلال قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها العاصمة الهندية في مطلع سبتمبر المقبل، وفق إعلان السلطات المحلية الأربعة، واستمان المجلس البلدي في نيودلهي بما بين 30 و40 من «الرجال القروء» لتقليد مزارع قروء اللانفور، الغريم الطبيعي لقروء المكافك الريسوسي التي غزت العاصمة الهندية، حيث تعدد قمة مجموعة العشرين في 10 و9 سبتمبر، وقال نائب رئيس المجلس البلدي ساتيش أوباديهياي لوكالة فرانس برس «لا يمكننا طرد القروء من بيننا الطبيعية».



إنفلونزا الطيور تفكك بأسود البحر

أعلنت السلطات الصحية الأرجنتينية الثلاثاء العثور على أكثر من 100 جيفة لأسود البحر في الأيام الأخيرة على سواحلها، وهو معدل مفرق مرتفع يزعج إلى إنفلونزا الطيور. وفي مقاطعة ريو نيغرو بجنوب البلاد، أمانت أمانة البيئة في بيان بوجود 50 حيواناً نافقا على طول الساحل، يظهر الكثير منها أعراضاً تتوافق مع إنفلونزا الطيور. ووصفت عشرات الجيف الأخرى لأسود البحر الأميركية الجنوبية من صنف «أوتاريا فلافيسنس» (otaria flavescens)، وهو نوع معروف محلياً على سواحل ماريل بلاتا أو نيوكوشيا، على بعد 400 إلى 500 كيلومتر جنوب بوينس آيرس، وصولاً حتى مقاطعة سانتا كروز في أقصى جنوب البلاد، وفق الخطة الوطنية للصحة ونوعية الغذاء (سيناسا).



الملكة رانيا تحتفل بيوم ميلادها

تحتفل الملكة رانيا العبد الله زوجة العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين، بعيد ميلادها الـ 53، في 31 أغسطس.

وحسب وسائل إعلام أردنية تابعت الملكة رانيا خلال هذا العام برامج التواصل المحلي من خلال زيارتها للبادوي والقرى والأرياف في محافظات المملكة، والتقت شباب وشابات الوطن، واطلعت على أعمالهم واستمعت إلى طموحاتهم والتحديات التي يعملون على تذليلها.

خرجوا بأفكار إبداعية ونفذوها على أرض الواقع ليوفروا لأنفسهم دخلاً ويحققوا ألامهم في تأسيس شركات ناشئة وأعمال ريادية، ويشاركوا نجاحاتهم مع شباب آخرين.

أيضاً تابعت جهود سيدات أردنيات خلال زيارتها لعدد من الجمعيات والمبادرات التي تسعى السيدات من خلالها إلى الاستجابة لاحتياجات مناطقهم وتحسين المستوى المعيشي لأسرهن.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف

«ندعو إلى ضرورة إنهاء التدخلات الأجنبية في ليبيا، ونتمسك بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أقرب وقت ممكن».

المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى ليبيا بول سولير

مستشار الرئيس الفلسطيني محمود الجبش

مظاهرات الشعب الليبي ضد التطبيع إحساس شعبي صادق بالغضب نتيجة الشعور بالإحباط تجاه الشعب الفلسطيني».



نهر الليثون.. جمال الواقع يتجاوز كل الأساطير

ربما لا يعرف كثيرون شيئا عن نهر الليثون، هذا النهر الذي يقع في مدينة بنغازي وبالتحديد في منطقة بوعلطن وهو كهف ضخم تحت الأرض، وعلى عمق 50 متراً ينتهي بحيرة جوفية يعتمد منها نهر لا نهاية له.

ويقال إن منطقة الليثي اشتقت اسمها منه فيما ورد ذكره في الأساطير اليونانية باسم (النسيان أو السلوى) حيث كانوا يعتقدون أن الأرواح لا بد أن تمر بهذا النهر بعد الوفاة لتنتشر من الأدها الدنيوية.

أيضاً تضيف الأساطير أن هرقل صارع الشيطان في هذا النهر كما ارتبط نهر الليثون بحدائق (يوهسييريديس) حيث اشتهرت هذه الحدائق بأنها كانت مقراً لشجرة التفاح الذهبي المقدسة والتي أهدتها المؤلمة (جي) إلى نظيرتها (هيرا) لمتأسبة زوجها من زيوس كبير المؤلهين عند الإغريق. وحدثاً يروي أن أحد الياشوات في العهد التركي ركب قارباً وتوغل به في الكهف لمدة ثمان ساعات وعاد دون أن يصل إلى نهايته، ويقال إن عدداً من الجنود الإنجليز أثناء الحرب العالمية الثانية استقروا زورقاً وتوغلوا به في الكهف ولم يتمكنوا من العودة.

وبعيداً عن الأساطير يظل نهر الليثون حقيقة منذ آلاف السنين وحتى الآن تحت ظلال الأشجار المتشابكة والأعشاب الخضراء والزهور ليمثل موقع جذب سياحي من طراز فريد.

